وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران –السانية-
كلية الآداب والفنون واللغات قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية

الصيغ المصدرية في الدراسات الصرفية الجزائرية في عيون البصائر

ضمن مشروع الدراسات الصرفية في التراث الجزائري
- تحقيق ودراسة-
تحت إشراف الدكتور مختار بوعناني

إعداد الطالبة:
بن سكران حفيظة

لجنة المناقشة:
الدكتور: أحمد عزوز .....رئيسا
الدكتور: مختار بوعناني.....مشرفا مقررا
الدكتور: عبد الحليم بن عيسى .....عضوا مناقشا
الدكتورة: سعاد بسناسي.....عضوا مناقشا

السنة 2010- 2011

المقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحابته وبعد:

قد اتفق العلماء على أن علم الصرف هو أم اللغات والنحو أبوها، لأنه عبارة عن علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمات العربية، وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذالك.

أسباب اختيار الموضوع:

اهتم الجزائريون باللغة العربية وعلومها، فألفوا فيها، وشرحوا منظومات من سبقهم بأسلوب ميسر، واحترموا قوانينها في كتاباتهم النثرية والشعرية.

فإرتأيت في هذا البحث أن أسلط علما من العلوم اللغوية على إنتاج محمد البشير الإبراهيمي الموسوم بعيون البصائر، علم لا أحسبه يقل أهمية عن باقي العلوم اللغوية، وهو علم الصرف، فحاولت دراسة بنية الكلمات التي استخدمها في انتاجه هذا، راصدة الصيغ المصدرية ومشتقاتها، فكان اختياري للموضوع الموسوم:

الصيغ المصدرية في الدراسات الصرفية الجزائرية في عيون البصائر.

وكان هدفي في هذا البحث تقصي معاني الأبنية في الدراسات الصرفية الجزائرية، منطلقة من الصيغ الموجودة في الكتاب النثري عيون البصائر لصاحبه محمد البشير الإبراهيمي.

حيث لم أختر الموضوع عبثا، لكن حاولت أن أضيف إلى الدراسات التي سبقتني في تناول محمد البشير الإبراهيمي بالدراسة وخاصة اللغوية منها، دراسة للأبنية الصرفية التي وردت في مقالات الشيخ الصحفية، وخاصة أبنية المصادر ومشتقاته، مع دراسة معانيها في عيون البصائر.

أما اختياري لمؤلفه عيون البصائر، فيعود إلى أن المؤلف يسر جمع الأبنية المراد دراستها. وما كان توفيقي للكتاب، إلا بفضل أستاذي المشرف الدكتور المختار بوعناني، الذي أشار علي بالإنطلاق من مادة عيون البصائر، وحرصه الدائم على تسليط الضوء على الدراسات الجزائرية والعلماء الجزائريين خاصة منهم اللغويين.

تقسيم البحث:

دعت حاجة الإجابة على إشكالات الموضوع المتمثلة في:- مامدى استعمال محمد البشير الإبراهيمي للصيغ المصدرية في مقالاته المتنوعة تنوع مواضيعها؟ وما المعاني التي أضفتها هاته الصيغ على التعبير الصحفي للشيخ؟ وماهو أثر هذا التوظيف؟- إلى أن يكون البحث مقسما إلى فصول ثلاثة تتقدمها مقدمة، وخاتمها ما توصلت إليه في هذا البحث من نتائج.

الفصل الأول: المصادر

تحدثت في الفصل الأول عن أبنية المصادر ومعانيها، متطرقة إليها عند علماء الجزائريين، مدعمة ذالك بأمثلة من عيون البصائر.

فحوى الفصل أبنية المصادر من الثلاثي المجرد مقسمة إلى احد عشر بابا شمل جل أوزان المصادر التي ذكرت عند محمد البشير الابراهيمي. وكان تصنيف المصادر حسب اللزوم والتعدية، وكذا حركة عين الفعل في الماضي والمضارع.

بعدها تطرقت في الشق الثاني من الفصل إلى أبنية مصادر الفعل المزيد في عيون البصائر، فجمعت فيه أبنية المزيد بحرف، والمزيد بحرفين، والمزيد بثلاثة أحرف، مع إثبات معاني هذه الأبنية في عيون البصائر.

الفصل الثاني: أنواع المصادر

وخصصت الفصل الثاني لأنواع المصادر، فتطرقت فيه إلى أنواع المصدر، معرفة كل نوع منها، ذاكرة أوزانه، مدعمة ذلك بأمثلتها في عيون البصائر، فكان تقسيمي لمباحث الفصل كالآتي:

- مصدر المرة: تطرقت فيه إلى تعريف المصدر، وذكرت أمثلته عند محمد البشير الإبراهيمي بمعانيها في عيون البصائر.
- مصدر الهيئة: تطرقت في هذا المبحث إلى تعريف المصدر، ورصدت من خلاله الأبنية الواردة عند محمد البشير الإبراهيمي في عيون البصائر من الثلاثي ومن غيره، مبينة معانيها التي وظفها.

- مصدر الزمان: تناولت فيه تعريف المصدر، وتوظيف محمد البشير الإبراهيمي له في عيون البصائر من الثلاثي ومن غيره، كما بينت معاني أبنيته في توظيفه له.
- مصدر المكان: تطرقت إلى تعريفه عند اللغويين، ثم استخرجت أبنيته التي وظفها محمد البشير الإبراهيمي في عيون البصائر من الثلاثي ومن المزيد.
- المصدر الميمي: تعرضت فيه إلى تعريفه، واستخرجت أوزانه من الثلاثي ومن غير الثلاثي التي وظفها الشيخ محمد البشير الإبراهيمي في عيون البصائر.
- المصدر الصناعي: تطرقت في هذا المبحث إلى تعريف المصدر الصناعي، ورصدت أبنيته التي وظفها محمد البشير الإبراهيمي في عيون البصائر من الاسم الجامد، والاسم المشتق، واسم المكان، واسم الفاعل، واسم الجنس.
- اسم الآلة: تعرضت لتعريف اسم الآلة، ورصدت أوزانه القياسية والسماعية التي وظفها الشيخ محمد البشير الإبراهيمي في عيون البصائر.

الفصل الثالث: المشتقات

وقد كان الفصل الثالث والأخير للصفات فتطرقت إلى أبنيتها ومعانيها في الكتب الجزائرية وما جاء عند علماء العرب مدعمة ذالك بدراسة الأبنية التي وردت في عيون البصائر فدرست فيه:

- اسم الفاعل: تطرقت في هذا المبحث إلى تعريف اسم الفاعل بأوزانه من الفعل الثلاثي، والأوزان التي تنتنج عن القاعدة التي قننها علماء اللغة لصوغه من المزيد.
- واسم المفعول: تعرضت للتعريف، ثم رصدت أبنيته التي وظفها محمد البشير الإبراهيمي من الثلاثي ومن غير الثلاثي في عيون البصائر.
- الصفة المشبهة: تعرضت لتعريفها وإلى أوزانها السماعية والقياسية الواردة في عيون البصائر لصاحبها محمد البشير الإبراهيمي.

- صيغ المبالغة: تطرقت لتعريفها، ورصدت أوزانها القياسية والسماعية في عيون البصائر.
- أفعل التفضيل: تناولت في هذا المبحث تعريفه، وتطرقت لحالاته اليت وظفها محمد البشير الإبراهيمي في عيون البصائر.

نتائج البحث:

ختمت البحث بما توصلت إليه من نتائج أوصلني إليها البحث في الصيغ المصدرية من خلال مؤلف عيون البصائر لصاحبه محمد البشير الإبراهيمي.

المنهج المتبع:

قد اعتمدت في عملي هذا على منهج الإحصاء والتحليل، بحيث تقصيت الأبنية الواردة عند محمد البشير الإبراهيمي، وحللتها وبينت معانيها عند علماء اللغة، ومن خلال توظيفه لها في عيون البصائر.

الأبحاث التي تناولت البشير الإبراهيمي وانتاجه بالدراسة:

لقد كانت هناك دراسات شتى تناولت محمد البشير الإبراهيمي وإنتاجه بالدراسة، من دراسات عليا ومداخلات في ملتقيات، ومن بين هاته الدراسات:

- البشير الإبراهيمي واللغة العربية، محمد مهداوي، جامعة دمشق سوريا، 1987، ماجستير.
- التوليد اللغوي عند البشير الإبراهيمي، لحسن سلماني، إشراف الدكتور المختار بوعناني، جامعة وهران ماجستير اللغة والأدب، 1999/1998.
- الصوت والدلالة في خطاب البشير الإبراهيمي – عيون البصائر نموذجا– أحمد عزوز، إشراف الدكتور بكري عبد الكريم، جامعة وهران، ماجستير اللغة والأدب، 1989.
- توظيف المصطلح النحوي والصرفي عند البشير الإبراهيمي، لعرج العجال، إشراف الدكتور أحمد عزوز، ماجستير اللغة والأدب، 2004.

- صيغ المبالغة في عيون البصائر للبشير الإبراهيمي- دراسة لغوية دلالية-، عبد الله بوربيع، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة، ماجستير 1998.

إضافات إلى مداخلات الملتقى الفكري الدولي الأول حول الإبراهيمي في الذكرى الأربعين لوفاته والتي كانت من أعلام من بلدان شتى، التي صدرت في أعداد من جريدة البصائر:

الجرائد :

جريدة البصائر

- العدد 240، الاثنين 14/07 ربيع الثاني 1426 - 21/16 ماي 2005.
  - الإبراهيمي في آفلو من 10أفريل 1940إلى بداية 1943، مجاهد ناصر.
  - جلال الحكمة وجمال البيان، عبد الرحمن شيبان.

- العدد 241، الاثنين 21/14 ربيع ثاني 1426- 30/23 ماي 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
  - جلال الحكمة وجمال البيان، عبد الرحمن شيبان.
  - الأئمة محمد البشير الإبراهيمي، كمال بو سنة.
  - الإبراهيمي في آفلو من 10أفريل 1940إلى بداية 1943، مجاهد ناصر.
- العدد 242، الاثنين 28/21 ربيع ثاني 1426- 30ماي / 06جوان 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
  - الشيخ البشير إمام في مدرسة الأئمة، الدكتور محمد عمارة، مصر.
  - الإمام الإبراهيمي معلم وعلم ومنارة وقدوة للأجيال، عبد العزيز بوتفليقة
  - الثقافة التريخية عند الشيخ الإبراهيمي، أبو القاسم سعد الله.
- العدد 244، الاثنين 13/6 جمادى أولى 1426 – 20/13 جوان 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.

- الثقافة التاريخية عند البشير الإبراهيمي ، الدكتور أبو القاسم سعد الله.
- الشيخ البشير إمام في مدرسة الأئمة، الكتور عمارة محمد ، مصر.
- الشباب في فكرالإمام محمد البشير الإبراهيمي، الدكتور أسعد السمحراني، لبنان.

- العدد 246، الاثنين 27/20 جمادى أولى 1426 – 27 جوان /04 جويلية 2005.
- مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
- أمير البيان، كرائم اللغة، وفصاحة اللسان، الدكتور عبد المالك مرتاض، الجزائر.

- العدد 247، الاثنين 27 جمادى أولى/04 جمادى ثانية 1426 – 11/04 جويلية 2005.
- مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
- أمير البيان، كرائم اللغة، وفصاحة اللسان، الدكتور عبد المالك مرتاض، الجزائر.
- الشيخ البشير إمام في مدرسة الأئمة، الدكتور محمد عمارة، مصر.

- العدد 248، الاثنين 11/04 جمادى ثانية 1426 – 18/11 جويلية 2005.
- مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
- الشيخ البشير إمام في مدرسة الأئمة، الدكتور محمد عمارة، مصر.
- أمير البيان، كرائم اللغة، وفصاحة اللسان، الدكتور عبد المالك مرتاض، الجزائر.

- العدد 249، الاثنين 18/11 جمادى ثانية 1426 – 25/18 جويلية 2005.
- مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
- أمير البيان، كرائم اللغة، وفصاحة اللسان، الدكتور عبد المالك مرتاض، الجزائر.

- العدد 250، الاثنين 25/18 جمادى ثانية 1426 – 25 جويلية /01 أوت 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
- العدد 251، الاثنين 25 جمادى ثانية/03 رجب 1426 – 08/01 أوت 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
  - أمير البيان، كرائم اللغة، وفصاحة اللسان، الدكتور عبد المالك مرتاض، الجزائر.
- العدد 252، الاثنين 08/01 شعبان 1426 – 12/05 سبتمبر 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
  - التربية في منظور الإمام محمد البشير الإبراهيمي، دراسة تحليلية للمنهج التربوي في خطبه لجمعية العلماء المسلمين، وعالج من خلاله مسائل التعليم، الدكتور عبد القادر فضيل.
- العدد 253، الاثنين 15/08 شعبان 1426 – 19/12 سبتمبر 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.

وأخيرا أحمد الله على تسخير نعمه لإنجاز هذا البحث، ثم أشكر الأستاذ المشرف على صبره وعطائه، وكذا المهندس الذي زودني بمجموعة كتب الدكتور فاضل السامرائي من دبي، وإلى كل السادة الأساتذة والزملاء الذين قدموا يد المساعدة من قريب أو بعيد لإنجاز هذا البحث.

جزاهم الله عنا خير الجزاء.

المصدر

تمهيد:

نال درس المصدر اهتمام علماء اللغة منذ القدم، فقد اهتموا بضبط أوزانه السماعية والقياسية ، وقسموه تقسيمات عدة حسب حركة عين الفعل في الماضي والمضارع، وكذا حسب اللزوم والتعدية، وضبطوا معاني كثير من أبنيته.

تعريفه

المصدر لغة كما جاء في لسان العرب «أصدرته أي رجعته فرجع، والموضع مصدر مصادر الأفعال»[1]. ومن حيث كونه بناء صرفيا فهو مصدر ميمي يدل «على موضع الصدور»[2] أي اسم مكان. وهو مشتق من «الصدر أي الرجوع».[3] وعلى هذا الأساس أخذ البصريون حججهم في اعتبار المصدر أصلا للاشتقاق والفعل مشتق منه، في حين يرى الكوفيون عكس ذلك، إذ يرون أن الفعل هو الأصل والمصدر مشتق منه، ولكل من المدرستين حججها[4].

وعرفه أطفيش بقوله: «المصدر أصل أشتق منه الفعل»[5] وهو «موضع تصدر منه الصيغ»[6]، فالمصدر عنده أصل للاشتقاق شأنه في ذلك شأن البصريين، وبرر موقفه «بأن المصدر لو كان مشتقا من الفعل، لوجب زيادة المشتق على المشتق منه لعدم دلالته على الحدوث والزمان»[7]، فهو يرى أن المشتق يجب أن يكون أزيد في الدلالة من المشتق منه، فالفعل يحمل دلالة المصدر على الحدوث، وزاد عليها دلالته على زمن الحدوث، وهو بهذا مشتق من المصدر لا أصل للاشتقاق.

---

1. لسان العرب 448/4، لابن منظور، طبعة جديدة ومحققة، دار صادر للطباعة والنشر بيروت، لبنان، ط1، 2000.السطر 25، العمود اليمين (صدر). [1]

[2] المعجم العربي الحديث ص:112،و يراجع تحفة الأخبار وطرفة الأصحاب، ص: 158، و شذا العرف ص:68، الكفاية في النحو، ص: 117.

[3] القاموس المحيط ص: 543, ويراجع المصدران قيما وحولا بين الشذوذ والقياس, مجلة القلم , ع 11, ص: 23.

[4] يراجع الإنصاف في مسائل الخلاف 235/1 وما بعدها،كتاب الأفعال، ص:17.

[5] الكافي في التصريف ص: 55, ومنهج فك العقال في تصرف الأفعال, مجلة القلم,ع6, ص: 97.

[6] نفسه، ص : 56.

[7] نفسه، ص : 56.

ويرى الطيب مهاجي أن «للفعل مدلولين الحدث والزمان. والمصدر أحد المدلولين وهو الحدث»[1].

وقد استخدمت عدة مصطلحات للدلالة على المصدر، إذ لم يهتم القدامى بتحديد صورة دقيقة ومحددة لوضوح دلالته، فهو الحدث والأحداث[2]، وعبر عنه ابن سيده وابن الحاجب باسم الحدث.[3]

أبنيته

المصدر من حيث بنائه ينقسم إلى قياسي يمكن إتباعه في الأبنية المعهودة والمطردة، وإلى سماعي لا يخضع إلى قاعدة محددة، وقد صار من البديهي أن بناء القياسي يتعلق بما فوق الثلاثة وبقي الوزن السماعي خاصا بالثلاثي المجرد.

1- أبنيته في كتب اللغة:

ذكر الطيب مهاجي في كتابه أوزانا هي:

- (فَعْل) -بفتح فسكون- فهو «مقيس الثلاثي المعدى مفتوح العين ومكسورها»[4]، إذ تصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي مفتوح العين في الماضي أو مكسورها.

- (فَعَل) -بفتحتين- فهي مقيس الفعل الثلاثي اللازم المكسور العين في الماضي لقوله «فمقيس (فَعِل) المكسور اللازم» [5]

- أما ما جاء على وزن(فَعَل) -بفتح الفاء والعين في الماضي- لازما فقياسه (فُعُول) بضم الفاء والعين [6]

- فِعَال -بكسر الفاء ومد العين بالألف- فهو «مقيس (فَعَل) المفتوح اللازم الدال على إباء»[7]

---

[1] مبادئ في الصرف، ص: 42، ويراجع ألفية ابن مالك 29، والتعريفات ، ص: 114.
[2] الكتاب 12/1-34-36، ويراجع اللمع ص: 131 وشرح المفصل 12/1.
[3] يراجع المخصص، 127/4، وشرح الكافية للرضي، 191/2.
[4] مبادئ الصرف، ص:43.
[5] نفسه، ص:43.
[6] يراجع مبادئ الصرف، ص: 43.
[7] نفسه، ص: 43.

– (الفُعَال) من الفعل اللازم المفتوح العين في الماضي الدال على داء أو على صوت [1]

– (الفَعِيل) يكثر في الأفعال الدالة على صوت أو سير.[2]

– (فَعْلان) –بفتح الفاء والعين–، فمقيس «(فَعَل) المفتوح اللازم الدال على تقلب فيه نوع اضطراب واهتزاز لا مطلق تقلب كجال جولانا»[3]

– (الفِعَالة) –بكسر الفاء– فمقيس ما دل على حرفة أو ولاية وما دل على صنعة من الفعل المفتوح العين المعدى [4].

– (الفَعَالة) –بفتح الفاء ومد العين بالألف وبالتاء في آخره–، و(الفَعُولة) بفتح الفاء ومد العين بالواو فمقيسان «في (فعُل) مضموم العين».[5] ولا يأتي (فَعُل) مضموم العين في الماضي إلا لازما.

وقد ذكر أطفيش في الكافي في التصريف ما جاء في الكتاب لسبويه وعدها اثنان وثلاثون وزنا وهي (فَعْل) و(فِعْل) و(فُعْل) – بفتح وكسر وضم الفاء مع إسكان العين في كل مرة–، و(فَعَل) و(فَعِل) –بفتح العين وكسرها–، و(فِعَل) و(فُعَل) –بكسر الفاء وضمه–،(فَعْلة) و(فُعْلة) و(فِعْلة) –بفتح الفاء وضمها وكسرها مع تسكين العين–، (فَعَلة) و(فَعِلة) –بفتح الفاء وفتح العين تارة وكسرها أخرى–، و(فَعْلى) و(فُعْلى) و(فِعْلى) –بفتح الفاء وضمها وكسرها مع تسكين العين في كل حالة مع الألف المقصورة–، و(فَعْلان) و(فُعْلان) و(فِعْلان) –بفتح الفاء وضمها وكسرها في كل مرة مع تسكين العين وبالألف والنون–، و(فَعَلان) –بفتح الفاء والعين وبالألف والنون–، وأورد (فَعَال) و(فُعَال) و(فِعَال) –بفتح الفاء وضمها وكسرها مع مد العين بالألف–، و(فَعَالة) و(فِعَالة) –بفتح الفاء وكسرها مع مد العين بالألف وبالتاء في آخر الوزن–، (فَعُول) و(فُعُول) –بفتح الفاء وضمها مع مد العين بالواو–، و(فَعِيل) –بفتح الفاء ومد

[1] يراجع مبادئ الصرف، ص: 43.
[2] يراجع نفسه، ص: 43.
[3] نفسه، ص: 44.
[4] يراجع نفسه، ص:44.
[5] نفسه، ص: 44.

العين بالياء–، و(فُعُولة) –بضم الفاء ومد العين بالواو وبالتاء في آخره–، و(مَفْعَل) و(مَفْعِل) –بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين وكسرها–، وقد تلحقهما التاء فيأتيان على وزن (مَفْعَلَة) –بفتح الميم والعين وبالتاء في آخره–، و(مَفْعِلة) –بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين وبالتاء في آخره–، وقال أنه قد يأتي على وزن (فاعل) في مثل قوله تعالى: «فهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَة»[1]، ويجيء المصدر من الثلاثي أيضا على وزن (تَفْعَال) –بفتح التاء ولإسكان الفاء–، ووزن (فِعِّيْلى) –بكسر الفاء وكسر العين المشددة للمبالغة–.[2]

2– بناء الثلاثي المجرد في عيون البصائر

هي كثيرة صنفها العلماء حسب حركة الفعل في زمني الماضي والمضارع بناء ولزوما وتعدية، وقد تشترك غالبيتها في الوزن دون قياس غالبا وعلى هذا الأساس تم تبويب مصادر الثلاثي في عيون البصائر والتي تظهر فيما يأتي:

أولا: المصدر من باب(فَعَلَ، يَفْعَلُ) بفتح العين في الماضي والمضارع لازما:

من خلال تصفحي لعيون البصائر في عملية احصائية للأوزان الواردة فيه وجدت عشرة (10) أوزان تنضم لهذا الباب وهي :

1– فَعَال[3]

هذا الوزن **(فَعَال)**- بفتح الفاء ومد العين بالألف– نحو: (ذَهَاب) على وزن (فَعَال) من الفعل (ذَهَبَ، يَذْهَبُ) على وزن (فَعَلَ، يفْعَلُ)، والدال على المضي. وجاء ذكر (ذَهَاب) في قول البشير الإبراهيمي: «وانْفَتَحَ عَلَيْهِم بَابُ لا يَسُدُ مِنْ نَفَقَاتِ الذَهَابِ والإيَابِ وأُجُورِ المُحَامِينَ»[4] , والشاهد هنا قوله: (ذَهَاب) على وزن (فَعَال)

---

[1] سورة الحاقة ، الآية 08.

[2] يراجع الكافي في التصريف، من ص: 62 إلى ص: 65، والمفصل، ص: 278.

[3] يراجع الكتاب 9/4 والمقتضب126/2 ونزهة الطرف371/1 والارتشاف 221/1 وشرح بحرق ص:146،والكافي في التصريف،ص:62، ومتن إظهارالأسرار، متون اللغة العربية، ص: 83.

[4] التعليم العربي والحكومة، عيون البصائر، ص: 243.

2- فَعَالَة[1]

هذا البناء(**فَعَالَة**) -بفتح الفاء ومد العين بالألف وبالتاء في آخره- مثل: (البَرَاءَة) من الفعل (بَرَأ،يَبْرَأ) على وزن (فَعَل، يفْعَل)، بمعنى صار بريئا[2]. وورد لفظ (البَرَاءة) في قول البشير الإبراهيمي: «البَرَاءَةُ مِنَ التُّهَم والإجْرَامَات المَدَنِيَة والسِيَاسِيَة»[3] والشاهد هنا قوله: (بَرَاءة) على وزن (فَعَالة).

3- فُعَال[4]

هذه الصيغة(**فُعَال**) -بضم الفاء ومد العين بالألف- والدال على الأرق[5] فقد جاء في التفسير الكبير أن: «الفُعَال في أكثر الأمور يدل على مكروه أو منكر»[6] وجاء في الديوان للفرابي أن: «فُعال للأدواء والأصوات وما تحطم من الشيء وتكسر»[7]، والشاهد عند البشيرالابراهيمي: (سُهَاد) على وزن (فُعَال) من الفعل اللازم (سَهَدَ، يَسْهَدُ) على وزن (فَعَلَ، يَفْعَل). وذكر (السُهَاد) بمعناه في قوله: «إنَ العِلْمَ لا يُعْطَى القِيَادَ إلا مَنْ مَهْرُهُ السُهَاد»[8] والشاهد هنا قوله: (سُهَاد) على وزن (فُعَال).

4- فَعَل[9]

هذا الوزن (**فَعَل**) -بفتح الفاء والعين معا- الدال على قيمة سلوكية[10] نحو: (الجشع) بمعنى الطمع[11] من الفعل اللازم (جَشَعَ، يجْشَع) على وزن (فَعَل، يفْعَل). وذكر (الجشع) بمعناه في قول البشيرالإبراهيمي: «وتَحْمِلُ مَعَ تِلْكَ الخَصَائِصُ العَلَم

---

[1] يراجع المقتضب126/2 ونزهة الطرف366/1 وبحرق ص:154، ومبادئ الصرف، ص: 44 ، والكافي في التصريف، ص:63.

[2] القاموس المحيط، ص: 46

[3] الحج، عيون البصائر، ص: 58.

[4] يراجع الكتاب10/4 ونزهة الطرف368/1 والارتشاف221/1 وبحرق ص:150 و153، ومبادئ الصرف، ص:43 ، والكافي في التصريف، ص:63.

[5] القاموس المحيط ، ص: 277.

[6] التفسير الكبير، 183/29، ويراجع أدب الكاتب، ص:429، ومعاني الأبنية ، ص: 24/23.

[7] ديوان الأدب، 85/01، ويراجع معاني الأبنية ، ص: 23.

[8] إلى أبنائي الطلبة، المهاجرين في سبيل العلم، عيون البصائر، ص: 217.

[9] يراجع الكتاب 9/4 و15، ومبادئ الصرف، ص: 43 ، والكافي في التصريف، ص: 61.

[10] يراجع المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 121.

[11] القاموس المحيط، ص: 654.

الأورُوبي والفَنِ الأورُوبي والجَشَعِ الأورُوبي»[1]، والشاهد هنا قوله: (الجَشَع) على وزن وزن (فَعَل).

5- **فَعْلَة**[2]

هذه الصيغة (**فَعْلَة**) -بفتح الفاء وسكون العين مع التاء- ومن أمثلتها: (النشأة) بمعنى حيي وربا وشب [3] من الفعل (نشأ، ينشأ) على وزن (فَعَلَ، يَفْعَل)، وذكر الوزن في قول البشير الإبراهيمي: «مِنْ أَوْجُهِ الشَبَهِ بَيْنَ المَدْرَسَتَيْن الاسْتِعْمَارِيَة والطَرْقِيَة الحَدِيثَة اللتَين اصْطُحِبَتَا فِي النَشْأَة»[4]، والشاهد هنا (نَشْأة) على وزن (فَعْلَة)

6- **فُعْل**[5]

هذا البناء (**فُعْل**) -بضم الفاء وسكون العين- الدال على قيمة خلقية[6]، وورد المصدر (زُهْد) على وزن (فُعْل) من الفعل (زَهَدَ، يزْهَد) اللازم على وزن (فَعَلَ، يَفْعَل) بمعنى رغب وترك[7]. وجاء ذكر المصدر (زُهْد) في عيون البصائر في قول البشيرالإبراهيمي: «إنَ أوْقَى الجُنَن مِنْها الزُهْدَ فِيهَا والتَعَفُفَ عَنْهَا»[8]، والشاهد (زُهْد) على وزن (فُعْل).

7- **فُعْلاَن**[9]

هذه الصيغة (**فُعْلاَن**) -بضم الفاء وتسكين العين ومد اللام بالألف والنون- في قول البشير الإبراهيمي: (رُجْحَان) من الفعل (رَجَحَ) بمعنى مال[10] (يَرْجَحُ). وجاء ذكر

---

[1] ماذا نريد لها ، وماذا يريدون، عيون البصائر، ص: 506.
[2] يراجع الكافي في التصريف، ص: 62.
[3] القاموس المحيط، ص: 63.
[4] إبليس ينهى عن المنكر، عيون البصائر، ص: 463.
[5] يراجع الكتاب 16/4، والكافي في التصريف، ص: 61.
[6] يراجع المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 121.
[7] القاموس المحيط، ص: 273.
[8] ليبيا ماذا يراد بها، عيون البصائر، ص: 454.
[9] يراجع الكتاب11/4 ونزهة الطرف 369/1 والارتشاف 221/1 وشذا العرف ص:70 ،والكافي في التصريف، ص:62، ومبادئ الصرف، ص:43، والدلالة الإيحائية في الصيغة الافرادية، ص:151.
[10] القاموس المحيط ، ص: 213.

لفظ (الرجحان) في قوله: «فَوَاجِبٌ أنْ نَحْتَاط لَهَا، وَأنْ لا نَجْعَلَهَا عَنَاوِين عَلَى الإحْسَانِ ومَوازِينَ عَلَى الرجحان»[1]، والشاهد هنا قوله (رُجْحَان) على وزن (فُعْلان)

8- **فُعُولة**[2]

هذا الوزن (**فُعُولة**) -بضم الفاء ومد العين بالواو وبالتاء في آخره- نحو: (رَعَنَ، يَرْعَن) بمعنى حمق[3] على وزن (فَعَلَ، يفْعَل)، والمصدر على وزن (فُعُولة). وجاء ذكر (رُعُونة) في قول البشيرالإبراهيمي: «لو بَحَثْتَ مِنْهَا فَسَادُ الطِبَاع ورُعُونَة الغَرَائِز»[4]، والشاهد هنا (رُعُونَة) على وزن (فُعُولة).

9- **فُعُول**[5]

هذا البناء (**فُعُول**) -بضم الفاء ومد العين بالواو- مثل: (ركود) بمعنى سكن واستوى[6] من الفعل (رَكَد، يرْكُد) على وزن (فَعَل، يفْعَل)، وجاء ذكر (الرُكُود) عند البشير الإبراهيمي في قوله: «ونَقْض غُيَار الرُكُودِ»[7]، والشاهد هنا (رُكُود) على وزن وزن (فُعُول).

10- **فُعِيل**[8]

هذا الوزن (**فُعِيل**) -بفتح الفاء ومد العين بالياء- «وهو للدلالة على صوت أو سير»[9]، في قوله: (نعيب) من (نَعَبَ، يَنْعَب) أي الغراب صات[10] على وزن (فَعَلَ، يَفْعَل) والمصدر (فَعِيل).وجاء ذكر (نَعِيب) في قول البشير الابراهيمي: «غُرَابَا يَجْلُبُ الشُؤْمَ بنَعِيبِه»[11]، والشاهد هنا (نَعِيب) على وزن (فَعِيل).

---

[1] سؤال وجوابه، لمحة من أخلاق الشاعر محمد العيد، عيون البصائر، ص: 675.
[2] يراجع الارتشاف 221/1 ،والكافي في التصريف، ص: 63، ومبادئ الصرف، ص: 44.
[3] القاموس المحيط ، ص: 1106
[4] حكمة الصوم في الإسلام، عيون البصائر، ص:573.
[5] يراجع الكتاب 9/4 وبحرق ص:154 وشذا العرف ص:70 ،والكافي في التصريف، ص: 63، ومبادئ الصرف، ص: 43، والدلالة الإيحائية، ص: 43،و معاني الابنية في العربية ، ص:21.
[6] القاموس المحيط، ص: 271.
[7] إضراب التلامذة الزيتونيين، عيون البصائر، ص: 461.
[8] يراجع الكتاب 14/4 وبحرق ص: 147و 153 وشذا العرف ص:70 ،والكافي في التصريف، ص:63، ومبادئ الصرف، ص:43،و معاني الأبنية ، ص: 25.
[9] شرح الأشموني ، ص: 304/2، ويراجع أدب الكاتب ، ص: 470, معاني الأبنية ، ص: 25.
[10] القاموس المحيط، ص: 141.
[11] من نفحات الشرق، عيون البصائر، ص: 552.

وهذه هي إذن عشرة (10) كاملة وردت عند الابراهيمي في عيون البصائر من الفعل اللازم المفتوح العين في الماضي والمضارع.

ثانيا: المصدر من باب (فَعَلَ، يَفْعَل) بفتح العين في الماضي والمضارع متعديا:

من خلال تصفحي لعيون البصائر رصدت عشرة (10) اوزان لهذا الباب (فَعَل،يفْعَل) متعديا.

1- **فُعَال**[1]

هذا الوزن **(فُعَال)** -بفتح الفاء ومد العين بالألف- وتدل فيما تدل على القبح نحو (بَذَاء) من الفعل (بَذَأ، يبْذَأ) بمعنى فحش وسفه[2]، وذكر الوزن بمعناه في قول البشيرالإبراهيمي: «مِنَ الوَاجِبِ أَنْ تَرْقَى أَلْسِنَتُهُم عَلَىَ الصِدْقِ وَقَوْلِ الحَقِ لا عَلَى البَذَاءِ وعَوْرَاتِ الكَلام»[3]. والشاهد هنا قوله: (البَذَاء)

2- **فُعَالَة**[4]

هذا البناء **(فُعَالَة)** -بفتح الفاء ومد العين بالألف وبالتاء في آخره- ومن أمثلتها: (بَذَاءة) بمعنى فحش من الفعل (بَذَأ، يبْذَأ)، وجاء ورود الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «رمز للبَذَاءَة والسبَاب والشَتْم»[5] والشاهد هنا (بَذَاءة) على وزن (فُعَالة).

3- **فُعَال**[6]

هذه الصيغة **(فُعَال)** -بضم الفاء ومد العين بالألف- نحو: (سُؤَال) بمعنى استفسار[7]، من الفعل المتعدي (سَأل، يسْأل) على وزن (فَعَلَ، يفْعَل)، وذكر الوزن

---

[1] يراجع الكافي في التصريف، ص:62، ومبادئ الصرف، ص: 43.
[2] القاموس المحيط، ص: 45
[3] جمعية العلماء، أعمالها ومواقفها، عيون البصائر، ص: 49.
[4] يراجع الكتاب 8/4 والتكملة ص:213 والارتشاف 221/1 ، والكافي في التصريف، ص: 63، ومبادئ الصرف، ص: 44.
[5] جمعية العلماء ، أ'مالها ومواقفها، عيون البصائر، ص: 37.
[6] يراجع الكتاب8/4 والتكملة ص: 231 ونزهة الطرف 368/1 والارتشاف 221/1 وبحرق ص:146، والكافي في التصريف، ص:63، ومبادئ الصرف، ص: 43.
[7] القاموس المحيط ، ص: 931.

بمعناه في قوله في عيون البصائر: «لكِنَ السُؤَال ضَاعَ فِي مَعْمَعَة المَوَاضِيع التِي كَانَ الحَدِيثُ يَتَشَقَقُ عَنْهَا»[1]، والشاهد هنا (سُؤَال) على وزن (فُعَال).

4- **فِعَالَة**[2]

هذا الوزن (**فِعَالَة**) -بكسر فمد بالألف وبالتاء في آخره- مثل: (قِرَاءة) على وزن (فِعَالَة) من الفعل المتعدي (قَرَأ، يقْرَأ) بمعنى تلى[3] على وزن (فَعَل، يفْعَل). في قوله: «إدْمَانُ القِرَاءَة المُتَأنِيَة المُتَدَبِرَة»[4]، والشاهد هنا (قِرَاءة) على وزن (فِعَالة).

5- **فَعْل**[5]

هذا البناء (**فَعْل**) -بفتح الفاء وسكون العين- نحو: (بَدْء) وهو مقيس الفعل الثلاثي المعدى ما لم يكن حرفة[6]. من الفعل (بَدَأ، يَبْدَأ) على وزن (فَعَل، يفْعَل، فَعْل) بمعنى شرع[7] في قول البشير: «بَدْء تَجْدِيدِ سَنَنتْزِعُ مِنْه هَذِهِ الشَهَادَة انْتِزاعًا لا خِيرَة فِيه»[8]، والشاهد هنا (بَدْء) على وزن (فَعْل).

6- **فُعْل**[9]

هذه الصيغة (**فُعْل**) -بضم الفاء وسكون العين- و(**فُعُل**) بضم الفاء والعين[10] مثل: (رُعْب) بسكون العين و(رُعُب) بضم العين من الفعل (رَعَب، يرْعَبُ) على وزن (فَعَلَ،يفْعَلُ) بمعنى فزع[11]، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشيرالابراهيمي: «وخَذَلَهُم فِي الجَلَى فَمَلأ القُلوبَ رُعْبًا»[12]، والشاهد هنا (رُعْب) على وزن (فُعْل).

---

[1] من هو المودودي، عيون البصائر، ص: 694.
[2] يراجع نزهة الطرف 367/1 ، والكافي في التصريف، ص: 63، و مبادئ الصرف، ص: 43.
[3] القاموس المحيط ، ص: 59.
[4] سؤال وجوابه، لمحمة عن الشاعر محمد العيد، عيون البصائر، ص:673.
[5] يراجع الكتاب 7/4 و9، والكافي في التصريف، ص: 61، ومبادئ الصرف ، ص: 43 ، والدلالة الإيحائية، ص: 152.
[6] يراجع معاني الأبنية في العربية ، ص: 20.
[7] القاموس المحيط ، ص: 45
[8] معهد عبد الحميد بن باديس، عيون البصائر، ص: 277.
[9] يراجع الكافي في التصريف، ص:61.
[10] يراجع الكتاب 6/4 والمقتضب 125/1 ونزهة الطرف 367/1.
[11] يراجع القاموس المحيط، ص: 97.
[12] سجع الكهان، عيون البصائر، ص: 597.

7- **فُعْلَة**[1]

هذا البناء (**فُعْلَة**) -بضم الفاء وسكون العين وبالتاء- نحو: (شُهْرة) على وزن (فُعْلَة) من الفعل (شَهَر) بمعنى ظهر بالمكان[2]، (يشْهَر) على وزن (فَعَل، يفْعَل). وذكرت (الشُهرة) بمعناها في قوله: «يَبْنُون أمْرَهُم فِي الشُهْرَة بَيْن الشَرْقِيين عَلى الأبْحَاث العِلْمِية الخَالِصَة»[3]، والشاهد هنا (شُهْرَة) على وزن (فُعْلَة).

8- **فِعْل**[4]

هذا الوزن (**فِعْل**) -بكسر الفاء وسكون العين- مثل: (سِحْر) من الفعل (سَحَر) المتعدي بمعنى خدع[5] (يسْحَر) على وزن (فَعَل، يفْعَل). وجاء هذا الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «وآمَنَا بأنَ السِحْر الذِي أبْطَله مُوسَى قَدْ أحْيَاه أشْيَاعُه ولكِن بغَيْر أدَوَاتِه»[6]، والشاهد هنا (سِحْر) على وزن (فِعْل).

9- **فُعُول**[7]

هذا البناء (**فُعُول**) -بضم الفاء ومد العين بالواو- مثل: (جُحُود) على وزن (فُعُول)، من الفعل المتعدي (جَحَد) بمعنى أنكر[8] (يجْحَد) على وزن (فَعَلَ، يَفْعَل). وجاء وجاء ذكر (جحود) في قول البشير الإبراهيمي: «جُحُود الإنْسَان»[9]، والشاهد هنا (جُحُود) على وزن (فُعُول).

10- **فعيلة**[10]

هذه الصيغة (**فعيلة**) -بفتح الفاء ومد العين بالياء وبالتاء في آخره- نحو: (نصيحة) من الفعل (نَصَح، ينْصَحُ) بمعنى وعظ على وزن (فَعَل، يفْعَل) والمصدر

---

[1] يراجع نزهة الطرف 371/1، وشذا العرف ص: 70 ، والكافي في التصريف، ص:61.
[2] يراجع القاموس المحيط، ص: 392.
[3] لجنة فرانس إسلام، عيون البصائر، ص: 392.
[4] يراجع نزهة الطرف 368/1 ، والكافي في التصريف، ص: 61.
[5] يراجع القاموس المحيط ، ص: 378.
[6] فلسطين، أما عرب الشمال الإفريقي، عيون البصائر، ص: 520.
[7] يراجع الكتاب 5/4 و8 والارتشاف 221/1، وبحرق ص: 155 ، والكافي في التصريف، ص:63، ومبادئ الصرف، ص: 43، والدلالة الإيحائية، ص: 152 ، ومعاني الأبنية في العربية، ص: 20.
[8] القاموس المحيط ، ص: 259.
[9] مدارس جمعية العلماء، عيون البصائر، ص: 287.
[10] يراجع الارتشاف 221/1 وبحرق ص: 147.

(فَعِيلَة). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي : «فُنقِيمُ علَيْهُم الحُجَة إبْلاغًا فِي النصِيحَة»[1] ، والشاهد هنا (نَصِيحَة) على وزن (فَعِيلَة).

ومن ثمة يوجد في المدونة عشرون (20) وزنا في باب (فَعَل، يفْعَل) مفتوح العين في الماضي والمضارع بين اللزوم والتعدية، منها ستة (06) أوزان جاءت في اللزوم وفي التعدية وهي: (فَعَال)، و(فَعَالة)، و(فُعَال) و(فَعْل)، و(فُعْل)، و(فُعُول). وبقيت ثمانية (08) أوزان منها أربعة (04) جاءت في اللازم فقط وهي: (فَعْلة)، و(فُعْلان)، و(فُعُولة)، و(فَعِيل). وأربعة (04) أخرى في المتعدي وهي: (فِعَالة) بكسر الفاء، و(فُعْلة)، و(فِعْل)، و(فَعِيلة).

ثالثا: المصدر من باب (فَعَل، يفْعُل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع لازما

تقصيت من خلال تصفحي لعيون البصائر سبعة (07) أوزان تندرج ضمن هذا الباب:

1- فاعِلة

هذه البنية **(فاعِلة)** -بمد الفاء بالألف وكسر العين وبالتاء في آخره- نحو: (عَاقِبة) من الفعل (عَقَب) بمعنى خلف[2] (يعْقُب) على وزن (فَعَل، يفْعُل)، وذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «ومِن آيَاتِه أنَه هُو الذِي يسْتَولِي عَلى الأمَد ويظْفَر بالعَاقِبَة»[3]، والشاهد هنا () على وزن ().

2- فُعَال[4]

هذا الوزن **(فُعَال)** -بفتح الفاء ومد العين بالألف- مثل: (ثُبَات) على وزن (فُعَال) من الفعل(ثَبَت) بفتح(يثْبُت) بضم بمعنى من لا حراك به[5] على وزن (فَعَل،

---

[1] فصل الدين عن الحكومة، عيون البصائر، ص: 100.
[2] القاموس المحيط ، ص: 121.
[3] قضية فصل الدين ، نظرتنا إليها، عيون البصائر، ص:164.
[4] يراجع الكتاب 9/4 و52، والتكملة ص: 213 ونزهة الطرف 344/1 وشذا العرف ص:70 ، والكافي في التصريف، ص: 62، ومبادئ الصرف ، ص: 43.
[5] القاموس المحيط، ص: 150.

يفْعُل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي «تَظْهَر أثارُهَا عَلى أعْمَالِه ومَواقِفِه قُوَة وثَبَاتا»[1]، والشاهد هنا (ثبات) على وزن (فعال).

3- **فُعَالَة**[2]

هذا البناء (**فُعَالَة**) -بفتح الفاء ومد العين بالألف بالتاء في آخره- نحو: (بَلاَغَة) من الفعل (بَلَغ،يبْلُغ) بمعنى فصح[3] على وزن (فَعَل، يفْعُل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «ولو رَقُوا إلى سَمَاء البَلاغَة بِسُلَم وكَان فِيهُم العَض والمُلْهم والمُكَلِم»[4]، والشاهد هنا (بلاغة) على وزن (فعالة).

4- **فُعَال**[5]

هذه الصيغة (**فُعَال**) -بضم الفاء ومد العين بالألف- مثل: (رُقَاد) من الفعل (رَقَد، يرْقُد) بمعنى نام[6]، على وزن (فَعَل، يفْعُل) والمصدر على وزن (فُعَال). وذكر (الرقاد) في قول البشير الإبراهيمي: «أمْعِنُوا فِي الاسْتِعْدَاد وأمْعَنْتُم في الرُقَاد»[7]، والشاهد هنا (رُقَاد) على وزن (فُعَال).

5- **فِعَال**[8]

هذه البنية (**فِعَال**) -بكسر الفاء ومد العين بالألف- نحو: (الإيَاب) من الفعل (أبَ) بمعنى رجع[9] (يأب) على وزن (فَعَل، يفْعُل) . وجاء هذا الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «وانْفَتَحَ عَلَيْهِم بَاب لا يسَدُ مِن نَفَقَات الذهَاب والإيَاب»[10]، والشاهد هنا (إيَاب) على وزن (إفْعَال)

---

[1] فصل الدين عن الحكومة ، طلائع ومقدمات، عيون البصائر، ص: 69.
[2] يراجع الكتاب 29/4، والكافي التصريف، 63، ومبادئ الصرف، ص: 44.
[3] القاموس المحيط ، ص: 719.
[4] سجع الكهان، عيون البصائر، ص: 608.
[5] يراجع نزهة الطرف 348/1 وبحرق ص: 146 و150 وشذا العرف ص: 70 ، والكافي في التصريف، ص: 63، ومبادئ الصرف، ص: 43.
[6] القاموس المحيط ، ص: 270.
[7] سجع الكهان، عيون البصائر، ص: 610.
[8] يراجع الكتاب 7/4 و51، والمقتضب 126/2 ونزهة الطرف 346/1 والارتشاف 221/1 و224، وبحرق ص: 146 وشذا العرف ص:70، والكافي في التصريف، ص: 62، ومبادئ الصرف، ص: 43 ، ومعاني الأبنية، ص:26.
[9] القاموس المحيط ، ص: 68.
[10] التعليم العربي والحكومة، عيون البصائر، ص: 243.

6- فُعْلَة[1]

هذا الوزن (**فُعْلَة**) –بضم الفاء وسكون العين والتاء يف آخره– مثل: (خُطْبَة) من الفعل اللازم (خَطَب) بمعنى ألقى كلاما[2] (يخْطُب) على وزن (فَعَل،يفْعُل). وذكر الوزن بمعناه في قوله في عيون البصائر: «تعْليقٌ عَلَى كَلِمَات فِي خُطْبَة نيجَلان فِي عَيْن صَالِح مَنْ سَمِعَ الخُطبَة الأخيرة فِي عَيْن صَالِح»[3]، والشاهد هنا (خُطْبَة) على وزن (فُعْلَة).

7- **فَعِيلة**

هذا البناء (**فَعِيلة**) –بفتح الفاء ومد العين بالياء والتاء في آخره– نحو: (نَقِيصَة) على وزن (فَعِيلة) والتي تعني الوقيعة في الناس[4] من الفعل الثلاثي اللازم (نَقَصَ، ينْقُص) على وزن (فَعَلَ) بفتحة في الماضي (يفْعُل) وضمة في المضارع. وذكر لفظ (نقيصة) بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «فهُوَ غَمِيزَة فِي الشَجَاعَة ونَقِيصَة فِي الكَفَاءة»[5]، والشاهد هنا (نَقِيصَة) على وزن (فَعِيلة).

فهي إذن سبعة (07) اوزان وردت عند الابراهيمي في عيون البصائر من باب (فَعَل، يَفْعُل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع لازما.

رابعا: المصدر من باب (فَعَل، يفْعُل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع متعديا :

ووجدت في عيون البصائر إثنا عشر(12) وزنا يندرج ضمن هذا الباب (فَعَل،يفْعُل) متعديا وهي كالآتي:

---

[1] يراجع بحرق ص: 150، والكافي في التصريف، ص:61.
[2] القاموس المحيط ، ص: 88.
[3] هل دولة فرنسا لائكية، عيون البصائر، ص: 82.
[4] القاموس المحيط، ص: 574.
[5] فصل الدين عن الحكومة، عيون البصائر، ص:123.

1- **فُعَال**[1]

هذا الوزن (**فُعَال**) -بضم الفاء ومد العين بالألف- نحو: (الدُعَاء) بمعنى ناجى من الفعل (دَعَا، يدْعُو) على وزن (فَعَل، يفْعُل). وجاء ذكر لفظ (الدُعَاء) بمعناه في قوله: «ومِن أئِمَتِه ألْسِنَة تَجِهَر بالدُعَاء»[2] والشاهد هنا (دُعَاء) على وزن (فُعَال).

2- **فِعَال**[3]

هذا البناء (**فِعَال**) -بكسر فمد العين بالألف وباللام- من مثل: (حِسَاب) على وزن (فِعَال) من الفعل (حَسَب) الشيء أي اقتص (يحْسُب) على وزن (فَعَل،يفْعُل). وجاء ذكر الوزن في قوله: «سَنُنَاقِشُ هَذِه المَهَازِل وأصْحَابَها الحِسَاب»[4] والشاهد هنا (حِسَاب) على وزن (فِعَال).

3- فَعْل[5]

هذه البنية (**فَعْل**) -بفتحتين وباللام- نحو: (جَلْب) على وزن (فَعْل) من الفعل (جَلَب،يجْلُب) بمعنى أحضر[6] على وزن (فَعَل، يفعُل)، وجاء ذكر (الجلب) بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «وأنْ يُقِيمُوا المَوَازين عَلى أسَاس جَلْبِ المَصْلَحَة ودَرْء المَفْسَدة»[7]. والشاهد هنا (جَلْب) على وزن (فَعْل).

4- **فُعَال**[8]

هذه الصيغة (**فُعَال**) -بفتح الفاء ومد العين بالألف- مثل: (جَلاَء) على وزن(فَعَال) من الفعل (جَلاَ، يجْلُو) على وزن (فَعَل، يفْعُل) بمعنى أزال ونحى. وجاء

---

[1] يراجع نزهة الطرف 348/1، وبحرق ص:146 ،والكافي في التصريف، ص:63، ومبادئ الصرف ص: 43.
[2] فصل الدين عن الحكومة،عيون البصائر، ص: 97.
[3] يراجع التكملة ص: 213، ونزهة الطرف 346/1، وشذا العرف ص: 70 ،وشرح المكودي على الألفية، ص: 139، والكافي في التصريف، ص:62، ومبادئ الصرف، ص: 43.
[4] فصل الدين عن الحكومة، عيون البصائر، ص: 91.
[5] يراجع الكتاب 6/4 والمقتضب 125/2 والتكملة ص: 213، ونزهة الطرف 341/1 ، وبحرق ص: 145 و149 وشذا العرف ص: 69 و70، والكافي في التصريف، ص:61، ومبادئ الصرف، ص: 43.
[6] القاموس المحيط، ص: 77.
[7] فصل الدين عن الحكومة، عيون البصائر ، ص: 131.
[8] يراجعشرح المكودي على الألفية، ص: ص: 139، الكافي في التصريف، ص:62، ومبادئ الصرف، ص: 43.

الوزن بمعناه في قوله: «ولعَلَ قضِية الجَلاء بَيْن مِصْر وإنْجلِتْرا تَفْصِل فِي يَوْم أوْ يَوْمَيْن»[1] والشاهد هنا (جَلاء) على وزن (فَعَال).

– وقد يدل الوزن أيضا على انتهاء الزمان في قوله أيضا في عيون البصائر: (الحَصَاد) على وزن (فَعَال) من الفعل (حَصَد، يحْصُد) على وزن (فَعَل، يفْعُل) بمعنى جنى ما زرع[2]، وبهذا فالصيغة (فَعَال) هنا دلت على انتهاء زمان الزراعة. وجاء الوزن بمعناه في قوله: «ويتَصِل بحَياتِهم الدَورِيَة مِثْل أسْبُوع العُرس، وأسْبَوع المَأتَم، وأسْبَوع الحَصَاد، وأسْبُوع الدُبَاب»[3]. والشاهد هنا (حَصَاد) على وزن (فَعَال).

5- فَعْل وفُعْل[4]

هذان الوزنان (**فَعْل وفُعْل**) –بفتح الفاء أو ضمها وبالعين– نحو: (سوء) من (سَاءَه، يسُوءُه) على وزن (فَعَل، يفْعُل) بمعنى فعل به ما يكره . وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله في عيون البصائر: «ومِثْلُها الصِبْيَان يَمُوتُ لِسُوء التَغْذِيَة»[5] والشاهد هنا (سُوء) على وزن (فُعْل).

6- **فِعْل**[6]

هذه البنية (**فِعْل**) –بكسر فسكون– في قوله: (ذِكْر) بمعنى مجد وأحيا[7] من الفعل الفعل (ذكَر،يذْكُر) على وزن (فَعَل، يفْعُل) وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «وأحْسَنُ الذِكْر وأوْفاه ذلِك الضَيْعُ الجَلِيل الذِي أحْيَيْنَا به ذِكْر عَبْدُ الحَمِيد بْنُ بَادِيسْ»[8]. والشاهد هنا (ذِكْر) على وزن (فِعْل).

---

[1] القضية ذات الذنب .....الطويل، عيون البصائر ، ص: 186.
[2] القاموس المحيط ، ص: 265.
[3] الأسابيع في عرف الناس، عيون البصائر ، ص: 373.
[4] يراجع الكتاب 6/4 ، والتكملة ص: 213، ونزهة الطرف 350/1 ، وبحرق ص: 144 وشذا العرف ص:71 ، والكافي في التصريف، ص:61، ومبادئ الصرف، ص:43، والدلالة الإيحائية، ص: 151.
[5] هل دولة فرنسا لائكية، عيون البصائر، ص: 85.
[6] يراجع الكتاب 6/4، ونزهة الطرف 351/1، والارتشاف 221/1 وشذا العرف ص:70 ، والكافي في التصريف، ص: 61.
[7] القاموس المحيط ، ص: 370.
[8] ذكرى مبارك الميلي، عيون البصائر، ص: 667.

7- **فُعَلاَن**[1]

هذا البناء (**فُعَلاَن**) -بفتحتين فمد بالألف وبالنون- ومن أمثلتها: (فَوَرَان) بمعنى هيجان[2] على وزن (فَعَلاَن) من الفعل الأجوف المتعدي (فَار، يفُور) على وزن (يفْعُل) (يفْعُل) بضم العين، قال سبويه : «ومن المصادر التي جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعاني قولك النزوان والننقزان والقفزان ، وإنما هذه الأشياء في زعزعة البدن واهتزازه في ارتفاع ومثله: ..... ومثل هذا الغليان لأنه زعزعة وتحرك، ومثله الغثيان لأنه تجيش نفسه وتثور.... فقابلوا بتوالي حركات المثال توالي حركات الأفعال» [3] وجاء ذكر المصدر في قول البشير الابراهيمي «ولا تَرْضَى بالتَقَلْل وإنَمَا هِي القُوَة والفَوَران والتَأجُجُ والجَيَشَان»[4] والشاهد هنا (فَوَرَان) على وزن (فَعَلان).

8- **فُعْلاَن**[5]

هذه الصيغة (**فُعْلاَن**) -بضم فسكون فمد بالألف وبالنون- مثل: (خُذْلاَن) من الفعل (خَذَل) بمعنى ترك نصرته[6] ، (يخْذُل) على وزن (فَعَل، يفْعُل). وجاء ذكر الوزن الوزن بمعناه في قوله: «فمَا بَاءت إلا بالخُذْلان والخُسْرَان»[7]. والشاهد هنا (خُذْلان) على وزن (فُعْلان).

9- **فُعْلى**[8]

هذه الصيغة (**فُعْلى**) -بفتح فسكون فمد اللام بالألف- نحو: (شَكْوى) على وزن (فَعْلى) من الفعل المتعدي (شَكَى) بمعنى تظلم[9]، (يشْكو) على وزن (فَعَل،يفْعُل). وجاء وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «هَذا الذِي جَأرَنَا بالشَكْوى مِنْه هُو الذِي تُقَرِرُه

---

[1] يراجع الكافي في التصريف.، ص: 62، ومبادئ الصرف، ص: 44.
[2] القاموس المحيط، ص: 426.
[3] سبويه ، 218/2، ويراجع معاني الأبنية في العربية ، ص: 25، 26.
[4] معهد عبد الحميد بن باديس، عيون البصائر، ص: 279.
[5] يراجع الكتاب 8/4، والارتشاف 221/1، والكافي في التصريف، ص: 62، ومبادئ الصرف، ص: 44.
[6] القاموس المحيط ، ص: 912.
[7] فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر، ص: 231.
[8] يراجع الارتشاف 221/1 ، والكافي في التصريف، ص: 62.
[9] القاموس المحيط ، ص:1195.

وتُثْبِتُه هَذِه الفَقْرة مِنْ هَذِه المَادَة مِن هَذا القَانُون»[1] والشاهد هنا (شَكْوى) على وزن (فَعْلى).

10- **فِعْلى**[2]

هذا الوزن (**فِعْلى**) –بكسر فسكون فمد بالألف– مثل: (ذِكْرى) على وزن (فِعْلى) من الفعل (ذكَر) على وزن (فَعَل) بمعنى مجد[3] (يذْكُر) على وزن (يفْعُل)، وجاء ذكر ذكر (ذكرى) في قوله: «لكَ فِي نُفُوسِنا السِمَة التِي لا تُمْحَى والذِكْرَى التِي لا تُنْسَى»[4]. تُنْسَى»[4]. والشاهد هنا (ذِكْرى) على وزن (فِعْلى).

11- **فَعِيلة**

هذا البناء (**فَعِيلة**) –بفتح فمد بالياء وبالتاء في آخره– ومن أمثلته: (نَقِيصَة) من الفعل (نَقَص،ينْقُص) على وزن (فَعَل، يفْعُل) والمصدر (نَقِيصة) بمعنى وقيعة على وزن (فَعِيلة). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «ونَقِيصَة فِي الكَفَاءَة»[5] والشاهد هنا (نَقِيصَة) على وزن (فَعِيلة).

وبهذا يكون هذا الباب (فَعَل، يفْعُل) قد اشتمل على تسعة عشر (19) وزنا بين اللزوم والتعدية، منها أربعة (04) اشتركت في اللزوم والتعدية معا وهي: (فَعَال) بفتح الفاء، (فُعَال) بضم الفاء، (فِعال) بكسر الفاء، (فَعِيلة). وثلاثة (03) للازم فقط وهي: (فَاعِلة)، (فَعَالة)، (فُعْلة)، وثمانية (08) للمتعدي وهي: (فَعَل) بفتحتين، (فَعْل) بفتح فسكون، (فُعْل) بضم فسكون، (فِعْل) بكسر فسكون ، (فَعْلان) بفتح الفاء، و(فُعْلان) بضمها، (فَعْلى) بفتح الفاء، (فِعْلى) بكسرها.

خامسا: المصدر من باب (فَعَلَ، يفْعِل) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع لازما:

ويندرج ضمن هذا الباب ثمانية (08) أوزان وهي كالآتي:

---

[1] التعليم العربي والحكومة، عيون البصائر، ص: 263.
[2] يراجع الكافي في التصريف، ص: 62.
[3] القاموس المحيط، ص: 370.
[4] ذكرى 08 ماي، عيون البصائر، ص:372.
[5] فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر، ص: 123.

1- **فِعَال**[1]

هذا الوزن (**فِعَال**) -بكسر فمد بالألف- نحو: (عِتَاب) من الفعل (عَتَبَ) بمعنى لام[2] (يعْتِب) على وزن (فَعَلَ،يفْعِل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «فمِنَ الجَزْمِ أنْ نَقْطَع الوَقْتَ فِي العِتَاب والمَلام»[3]، والشاهد هنا قوله: (عِتَاب) على وزن (فِعَال).

2- **فُعْلَة**[4]

هذا البناء (**فُعْلَة**) -بفتح فسكون وبالتاء يف آخره- مثل: (رَجْعَة) على وزن (فُعْلَة) من الفعل (رَجَع) بمعنى عاد[5] (يَرْجِعُ) على وزن (فَعَلَ، يفْعِلُ). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «والتِي تُبْقِى أصْل الصِلَة وتَحْفَظُ خَطَ الرَجْعَة»[6] ، والشاهد هنا قوله: (رَجْعَة) على وزن (فُعْلَة).

3- **فُعْل**[7]

هذه الصيغة (**فُعْل**) -بضم الفاء فسكون العين- نحو: (ذُل) من الفعل (ذَل، يذِل) على وزن (فَعَل، يفْعِل)، وجاء ذكر لفظ (ذل) في قوله في عيون البصائر: «ومن المُعَوقِين مِنْهُم الذِي أُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهم الذُلَ»[8]، والشاهد هنا قوله: (ذُل) على وزن (فُعْل).

4- **فَعِل أو فِعْل**[9]

هذان الوزنان (**فَعِل أو فِعْل**) -بفتح الفاء فكسرالعين- مثل: (كَذِب) عكس صدق على وزن (فَعِل) من الفعل (كَذَب، يكْذِب) على وزن (فَعَلَ، يفْعِل)، وقد يرد نفس المصدر على وزن (فِعْل) بكسر الفاء في قولك (كِذْب). وورد لفظ (كذب) في قوله:

---

[1] يراجع الكتاب 6/4 و7، وبحرق ص:154 ، والكافي في التصريف، ص:62، ومبادئ الصرف، ص: 43.
[2] القاموس المحيط ، ص: 117.
[3] إلى أبنائنا المعلمين الأحرار، عيون البصائر، ص: 288.
[4] يراجع الكافي في التصريف، ص: 61.
[5] القاموس المحيط ، ص: 664.
[6] من مشاكلنا الاجتماعية الطلاق، عيون البصائر، ص: 329.
[7] يراجع الارتشاف 221/1 ، والكافي في التصريف، ص: 61.
[8] من وحي العيد، عيون البصائر، ص: 547.
[9] يراجع الكتاب 37/4.

«ومُحَارَبَة المُنكِرَاتِ الفَاشِيَة فِيهَا كالكَذِب والغَيْبَة والنَمِيمَة والسِعَايَة بالأخ والتَجَسُس عَلَيه»[1] ، والشاهد هنا قوله: (كَذِب) على وزن (فَعِل).

5- **فُعْلَة**[2]

هذه البنية (**فُعْلَة**) -بضم الفاء فسكون العين وبالتاء في آخره- في قوله:(قُدْرَة) على وزن (فُعْلَة) من الفعل (قَدَر) بمعنى استطاع (يقْدِر) على وزن (فَعَل، يفْعِل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «وتَعْتَبِر فِيهُم مَا تَعْتَبِرُه فِي عَوْن البُولِيس مِن القُدْرَةِ عَلَى أدَاء السَرْبِيس»[3] ، والشاهد هنا قوله: (قُدْرَة) على وزن (فُعْلَة).

6- فُعَلان[4]

هذا البناء (**فُعَلان**) -بفتح فمد بالألف وبالنون- مثل: (جَيَشَان) بمعنى هيجان من الفعل الأجوف (جَاش، يجِيش) بمعنى غلى[5] . وجاء ذكر لفظ (جيشان) في قوله: «ولا «ولا تَرْضَى بالتَقَلْقُل والتَبَلْغ إنَمَا هِيَ القُوَةُ والفَوَران والتَأجُجُ والجَيَشَان»[6]، والشاهد هنا قوله: (جَيَشَان) على وزن (فَعَلان).

7- **فُعُول**[7]

هذا الوزن (**فُعُول**) -بضم الفاء فمد العين بالواو- وشاهد في قول البشير الإبراهيمي: (رُجُوع) من الفعل اللازم (رَجَع، يرْجِع) على وزن (فَعَل، يفْعِل) بمعنى عاد. وجاء ذكر (الرجوع) في قوله: «ولا تَكَلِفُ نفْسَها رُجُوعا إلى مَنْطِق ولا تَحْلِيلا لوَاقِع»[8]، والشاهد هنا قوله: (رُجُوع) على وزن (فُعُول).

فهاهي ذي ثمانية (08) أوزان من باب (فَعَل، يفْعِل) لازما.

---

[1] دروس الوعظ في رمضان، عيون البصائر، ص:316.
[2] يراجع الارتشاف 221/1 وبحرق ص: 145، والكافي في التصريف، ص: 61.
[3] فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر، ص:144.
[4] يراجع الكافي في التصريف، ص: 61، ومبادئ الصرف، ص: 43.
[5] القاموس المحيط ، ص: 543.
[6] معهد عبد الحميد بن باديس، عيون البصائر، ص: 279.
[7] يراجع الكتاب 6/4و9، والمقتضب 125/2، والتكملة ص:213 ، وبحرق ص: 150، وشذا العرف ص:70، والكافي في التصريف، ص: 63، ومبادئ الصرف، ص:43 ، ومعاني الأبنية في العربية، ص: 20.
[8] ويح المستضعفين، عيون البصائر، ص: 399.

سادسا: المصدر من باب (فَعَل، يفْعِل) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع متعديا:

وورد في هذا الباب ستة عشر (16) وزنا في المدونة أحصيتها وهي كالآتي:

1- **فَعَال**[1]

هذا الوزن **(فَعَال)** -بفتح الفاء فمد العين بالألف- نحو: (ضَلال) على وزن (فَعَال) من الفعل المتعدي (ضَلّ) بمعنى جار وضاع[2] (يضِل) على وزن (فَعَل، يفْعِل)، وجاء ذكر (الضلال) في عيون البصائرفي قوله: «ووَجَدْتُ فِي الدِين عَقَائِدَ لابَسَها الضَلالُ فِي الفَهْم والضَلالِ فِي العَمَل»[3]، والشاهد هنا قوله: (ضَلال) على وزن وزن (فَعَال).

2- **فَعَالة**[4]

هذا البناء **(فَعَالة)** -بفتح الفاء ومد العين بالألف وبالتاء في آخره- ومن أمثلتها: (ضَلالة) على وزن (فَعَالة)، من الفعل المتعدي (ضَلَ، يضِل) على وزن (فَعَل، يفْعِل)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «انْكَفَأنَا إلَى هَذِه الضَلالَة النَاعِمَة بالأمْن»[5] ، والشاهد هنا قوله: (ضَلالة) على وزن (فَعَالة).

3- **فُعَال**[6]

هذه الصيغة **(فُعَال)** -بضم الفاء ومد العين بالألف- في قوله: (بُكَاء) على وزن (فُعَال) من الفعل المتعدي (بَكَى، يبْكِي) على وزن (فَعَل، يفْعِل) بمعنى سالت دموعه. وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «بلْ بَالغْتُ بِتَدْليلِهُم بالبُكَاء عَلَى مَوْتَاهُم»[7] ، والشاهد والشاهد هنا قوله: (بُكَاء) على وزن (فُعَال).

---

[1] يراجع شذا العرف ص:70 ، والكافي في التصريف، ص: 62، ومبادئ الصرف، ص: 43.
[2] القاموس المحيط ، ص: 942.
[3] مدارس جمعية العلماء المسلمين، عيون البصائر، ص: 286.
[4] يراجع بحرق ص:146، والكافي في التصريف،ص: 63، ومبادئ الصرف، ص: 43.
[5] قضية فصل الدين ، نظرتنا إليها، عيون البصائر، ص: 164.
[6] يراجع الكافي في التصريف، ص:63، و مبادئ الصرف، ص: 42.
[7] ويحهم ....أهي حملة حربية، عيون البصائر، ص: 420.

4- **فِعَال**[1]

هذا الوزن (**فِعَال**) -بكسرالفاء فمد العين بالألف- نحو: (سِرَاع) على وزن (فِعَال) من الفعل (سَرَع) بمعنى بادر (يسْرِع) على وزن (فَعَل، يفْعِل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «فَطِرْنا إلَيْهَا خِفَافَ ووافَيْنَاها مَعَ الصَّبْح سِرَاعَا»[2]، والشاهد هنا قوله: (سِرَاع) على وزن (فِعَال).

4- **فَعْل**[3]

هذا البناء (**فَعْل**) -بفتحتين- ومن أمثلتها قوله: (سَلْب) على وزن (فَعْل) من الفعل المتعدي (سَلَب، يسْلِب) بمعنى اختلس[4] على وزن (فَعَل،يفْعِل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «وأوْسَعَ المُهجُ سَلْبَا وقَدَمَ ضرَاغِمَة سَلْبَا»[5]، سَلْبَا»[5]، والشاهد هنا قوله: (سَلْب) على وزن (فَعْل).

5- **فَعَلَة**[6]

هذه الصيغة (**فَعَلَة**) - بفتحات وبالتاء- والشاهد قوله: (غَلَبة) من الفعل (غَلَب،يغْلِب) على وزن (فَعَل، يفْعِل) والمصدر (غَلَبَة) على وزن (فَعَلَة). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله في عيون البصائر: «وإنَ مَعَهُن مِنَ الإغْراءِ والفُتون مَا يضْمَنُ لَهُنَ الغَلَبَة فِي السُوق عَلَى أبْنَائِكُم»[7]، والشاهد هنا قوله: (غَلَبَة) على وزن (فَعَلَة).

---

[1] يراجع الكتاب4/7 و9، والتكملة ص: 212، والارتشاف221/1، وبحرق ص:149، والكافي في التصريف، ص: 63، ومبادئ الصرف، ص: 43.

[2] كلمتنا عن الأمة، عيون البصائر، ص: 201.

[3] يراجع الكتاب6/4 و9، والمقتضب 125/2، والتكملة ص:212 ، والكافي في التصريف، ص:61، ومبادئ الصرف ، ص: 43.

[4] القاموس المحيط ، ص: 103.

[5] سجع الكهان، عيون البصائر، ص: 597.

[6] يراجع الكتاب 9/4، ونزهة الطرف 256/1، وبحرق ص:146، وشذا العرف ص:70 ، والكافي في التصريف، ص:61.

[7] من مشاكلنا الاجتماعية، الشبان والزواج، عيون البصائر، ص: 326.

6- **فَعِلَة**[1]

هذه البنية (**فَعِلَة**) -بفتح فكسر وبالتاء- نحو: (سَرِقَة) على وزن (فَعِلَة) من الفعل (سَرَق، يسْرِق) بمعنى أخذ خفية[2] على وزن (فَعَل، يفْعِل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «إنَ السَرِقَة وأكْلَ أمْوَالَ النَاسِ بالبَاطِلِ وشَهَادَةَ والزُورِ»[3] ، والشاهد هنا قوله: (سَرِقَة) على وزن (فَعِلَة).

7- **فَعْلَة وفِعْلَة**[4]

هذان الوزنان (**فَعْلَة وفِعْلَة**) -بفتح الفاء تارة وكسرها أخرى- في قوله: (خَدْمة) و(خِدْمة) بفتح الفاء أو كسرها على وزن (فَعْلَة) أو (فِعْلَة) بفتح فسكون وبالتاء أو بكسر فسكون وبالتاء من الفعل (خَدَم، يخْدِم) على وزن (فَعَل، يفْعِل). وجاء ذكر (خدمة) في قوله في عيون البصائر: «أكْلُ هَذَا الجُهْدِ الذِي تَبْذُلُونَه فِي حَرْبِ جَمْعِيَة العُلَمَاء مَعْدُود عِنْدَكُم مِن خِدْمَة الوَطِن»[5]، والشاهد هنا قوله: (خِدْمَة) على وزن (فِعْلَة).

8- **فُعَل**[6]

هذا البناء (**فُعَل**) -بضم ففتح- نحو قوله: (بُغَي) من الفعل (بَغَى) الشيء إذا طلبه[7] (يبْغِي) على وزن (فَعَل، يفْعِل). في قوله في البيت الشعري :

«أفْرَطْتَ فِي الرَحْمَة والإكْرَام فأفْرَطُوا فِي البُغَي والإجْرَام»[8]

والشاهد هنا قوله: (بُغَي) على وزن (فُعَل).

---

[1] يراجع الكتاب 9/4، والتكملة ص:212، ونزهة الطرف 355/1 ، والكافي في التصريف، ص:61.
[2] القاموس المحيط، ص: 823.
[3] الحج، عيون البصائر، ص: 58.
[4] يراجع الكتاب 8/4، والتكملة ص:212، والارتشاف221/1، وبحرق ص: 145 ، والكافي في التصريف، ص: 61.
[5] إلى الزاهري، عيون البصائر، ص: 642.
[6] يراجع الكتاب 46/4، والارتشاف 221/1، ونزهة الطرف 363/1 ، والكافي في التصريف ، ص: 61.
[7] القاموس المحيط ، ص: 1162.
[8] الإسلام، عيون البصائر، ص: 550.

9- **فُعْل**[1]

هذه الصيغة (**فُعْل**) –بضم الفاء فسكون العين– نحو: (حُب) من (حَبّ، يُحِب) على وزن (فَعَل، يفْعِل)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله في عيون البصائر: «وعَوَارِضُ الحُبِ والبُغْضِ تَتَغَيَرُ وتَزُولُ»[2]، والشاهد هنا قوله: (حُب) على وزن (فُعْل).

10- **فُعْلان**[3]

هذه البنية (**فُعْلان**) –بضم فسكون فمد بالألف وبالنون– نحو: (غُدْران) على وزن (فُعْلان) من الفعل المتعدي (غَدَر) بمعنى خان[4] (يغْدِر) على وزن (فَعَل، يفْعِل). وذكر الوزن بمعناه في قوله «كَتَبْنَا فِي هَذِه القَضِيَة مَا إنَ مِدَادَه يَكُونُ عُدَة غُدْرَان»[5]، والشاهد هنا قوله: (غُدْران) على وزن (فُعْلان).

11- **فِعْلان**[6]

هذا البناء (**فِعْلان**) –بكسرالفاء فسكون العين فمد بالألف وبالنون– مثل قوله: (فَقَد) الشيء (يفْقِد) والمصدر (فِقْدان) على وزن (فَعَل، يفْعِل)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «ولَكِنَ المُفَاوَضَاتُ فِيهَا لا تَنْجَحُ ولَنْ تَنْجَحَ لِفُقْدَانِ شَرْطِ النَجَاح»[7]، والشاهد هنا قوله: (فِقْدَان) على وزن (فِعْلان).

12- **فُعُلّة أو فُعُلّة**[8]

هذان الوزنان (**فُعُلّة أو فُعُلّة**) –بفتح فضم وبتشديد اللام وبالتاء في آخره، أو بضمتين–مثل: (غُلُبة) أو (غَلَبة) من الفعل المتعدي (غَلَب) بمعنى فاز وانتصر (يغْلِب) على وزن (فَعَل، يفْعِل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «إنَ مَعُهُنَ مِنَ الإغْرَاء

---

[1] يراجع الكتاب 6/4، بحرق ص:149. والكافي في التصريف، ص:61.
[2] فصل الحكومة عن الدين ، عيون البصائر، ص: 132.
[3] يراجع الكتاب 8/4، والتكملة ص:212، ونزهة الطرف 358/1، وبحرق ص:145، وشذا العرف ص: 70، والكافي في التصريف، ص:62، والدلالة الإيحائية، ص: 151.
[4] القاموس المحيط ، ص: 418.
[5] فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر، ص: 144.
[6] يراجع الكتاب 8/4، والتكملة ص:212، نزهة الطرف 360/1، والارتشاف 221/1، وبحرق ص:145، وشذا العرف ص:70، والكافي في التصريف، ص: 62.
[7] التعليم العربي والحكومة، عيون البصائر، ص: 253.
[8] يراجع التكملة ص:212، والارتشاف 221/1، وبحرق ص:146 و147.

والقُتُون مَا يَضْمَنُ لَهُنَ الغلبة فِي السُوق عَلَى أبْنَائِكم»[1]، والشاهد هنا قوله: (غَلَبَة) على وزن (فَعَلَة).

13- **فِعِلاّن**[2]

هذه الصيغة (**فِعِلاّن**) -بكسرتين ومد بالألف مع التشديد وبالنون- نحو: (عِرِقّان) على وزن (فِعِلاّن) من الفعل المتعدي (عَرَف) بمعنى معرفة المعروف (يعْرِف) على وزن (فَعَل، يفْعِل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «تَحَمُلِهُمَا هَذِه الكَلِمَاتُ التَي مَعْنَاهَا عِرْفَانُ الجَمِيل.....وإنَ عِرْفَانَ النُفُوس لأَلَدُ وأَشْهَى إلَى النُفُوس الكَرِيمَةِ»[3]، والشاهد هنا قوله: (عِرْفَان) على وزن (فِعْلان).

وبهذا اشتمل باب (فَعَل، يفْعِل) بين اللزوم والتعدية أربعا وعشرون (24) وزنا، منها أربعة (04) اشتركت بين اللزوم والتعدية وهي: (فِعَال) بكسر الفاء، (فَعْلَة) بفتح فسكون، (فُعْلَة) بضم فسكون، (فَعْلان) بفتح فسكون.

أما ما ورد في اللزوم فهي أربعة (04) أوزان وهي: (فُعْل) بضم فسكون، (فَعِل) بفتح فكسر،(ُفعُول) بضم الفاء ومد العين بالواو.

سابعا: المصدر من باب فَعُل يفْعُل بضم العين في الماضي والمضارع ولا يأتي إلا لازما :

في عملية إحصائية في عيون البصائر وجدت أربعة (04) اوزان تندرج ضمن هذا الباب وهي :

1- **فَعَال**

هذا الوزن (**فَعَال**) -بفتح فمد بالألف- نحو: (جَمَال) على وزن (فَعَال)[4] من الفعل اللازم (جَمُل) بمعنى حسن[5] (يجْمُل) على وزن (فَعُل، يفْعُل).وذكر الوزن بمعناه

---

[1] من مشاكلنا الاجتماعية، الشبان والزوج، عيون البصائر، ص: 326.
[2] يراجع شرح الكافية الشافية، ج 2، ص: 427.
[3] ثناء كعرف الطيب...، أثارة من أعمال رابح الفرقاني، عيون البصائر، ص: 672.
[4] يراجع الكتاب 28/4 و29 ، والمقتضب 126/2، والتكملة ص:214، ونزهة الطرف 389/1، وبحرق ص:146و151، وشذا العرف ص:70 ، والكافي في التصريف، ص:62، ومبادئ الصرف، ص:43.
[5] القاموس المحيط ، ص: 901.

في قول البشير الإبراهيمي: «وأَبْقَى الخُلَفَاء تِلْكَ السِيَرُ التِي هِيَ جَمَالُ الأَيَام»[1]، والشاهد هنا قوله: (جَمَال) على وزن (فَعَال).

2- **فُعَالة**[2]

هذا البناء (**فُعَالة**) -بفتح فمد بالألف وبالتاء في آخره- مثل: (بَرَاءة) من الفعل اللازم (بَرُأ، يبْرُأ) بمعنى سلم من الذنب على وزن (فَعُل، يفْعُل) والمصدر (بَرَاءة) على وزن (فَعَالة)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «البَرَاءَةُ مِنَ التُهَمِ والإجْرَاماتِ المَدَنِيَةِ والسِيَاسِيَة»[3]، والشاهد هنا قوله: (بَرَاءة) على وزن (فَعَالة).

3- **فِعَال**[4]

هذه الصيغة (**فِعَال**) -بكسر الفاء ومد العين بالألف- نحو: (بِطَاء) على وزن (فِعَال) من الفعل (بَطُؤ، يبْطُؤ) ضد أسرع[5] على وزن (فَعُل، يفْعَل). وجاء ذكر الوزن الوزن بمعناه في قوله: «ووَجَدْتم فِي أُخْرَاها بالعَجَلَة واللحَاق حَتَى يَتَلاقَى البِطَاء بالسِرَاع»[6] ، والشاهد هنا قوله: (بِطَاء) على وزن (فِعَال).

4- **فُعْلة**[7]

هذه البنية (**فُعْلة**) -بضم فسكون وبالتاء في آخره- ومن مثل: (جُرْأة) على وزن (فُعْلة) من الفعل اللازم (جَرُؤ، يجْرُؤ) بمعنى أقدم على وزن (فَعُل، يفْعُل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول الإبراهيمي: «فَفِينَا مِنَ الجُرْأةِ مَا يَدْفَعُنَا إلَى الجَوَاب عَنْ هَذَا السُؤَال»[8] ، والشاهد هنا قوله: (جُرْأة) على وزن (فُعْلة).

فهي هي اربعة (04) أوزان من باب (فَعُل، يفْعُل) والذي لا يرد إلا لازما

---

[1] الدين المظلوم، عيون البصائر، ص: 137.
[2] يراجع الكتاب 28/4 و29، والمقتضب 126/2، والتكملة ص:214، ونزهة الطرف 389/1، وبحرق ص:146ة151، وشذا العرف ص:70، وشرح الكافية الشافية، ص: 427.
[3] الحج، عيون البصائر، ص: 58.
[4] يراجع التكملة ص:214، الكافي في التصريف، ص:62، مبادئ الصرف، ص:43.
[5] القاموس المحيط ، ص: 46.
[6] حدثونا عن العدل فإننا نسيناه، عيون البصائر، ص: 414.
[7] يراجع الكتاب 25/4و 31، والارتشاف222/1، الكافي في التصريف، ص: 61.
[8] حقوق الجيل الناشئ علينا، عيون البصائر، ص: 303.

ثامنا: المصدر من باب فَعِل يفْعَل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع لازما:

ووجدت خمسة (05) أوزان في باب (فَعِل) بكسر العين (يفْعَل) بفتح العين في عيون البصائر هي كالآتي:

1- **فَعَالة**[1]

هذا الوزن (**فَعَالة**) -بفتح فمد بالألف واللام وبالتاء في آخره- ومن أمثلتها: (بَرَاءة) من الفعل اللازم (بَرِأ) من فلان أي صار بريئا منه (يبْرَأ) على وزن (فَعِل، يفْعَل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله في عيون البصائر: «البَرَاءَةُ مِنَ التُّهَمِ والإجْرَامَات»[2]، والشاهد هنا قوله: (بَرَاءَة) على وزن (فَعَالة).

2- **فَعْلة**[3]

هذا البناء (**فَعْلة**) -بفتح فسكون وبالتاء- في قوله: (رَغِب) إذا حرص على الشيء[4] (يرْغَب، رَغْبَة) على وزن (فَعِل) اللازم (يفْعَل، فَعْلة). في قوله: «وتُجَدِدُ فِيهُم الرَغْبَة فِي أدَاء الوَاجِبِ والإخْلاص فِيهِ»[5]، والشاهد هنا قوله: (رَغْبَة) على وزن (فَعْلة).

3- **فُعَل**[6]

هذه الصيغة (**فُعَل**) -بضم ففتح- نحو: (رُضا) من الفعل اللازم (رَضِي) إذا أعطاه ما يرضيه[7] (يرْضَى) على وزن (فَعِل، يفْعَل) وذكر الوزن بمعناه في قوله «وهَذِهِ أيْضَا هِي نِهَايَةُ مَا يَصِل إلَيْه الإحْسَانُ مِن الرِضَا والاطْمِئْنَان وسَدِ منَافِذِ الحَسَدِ والحِقْدِ»[8]، والشاهد هنا قوله: (رِضَا) على وزن (فِعْل).

---

[1] يراجع الكتاب 16/4 و29، والمقتضب 126/2، ونزهة الطرف 380/1، والارتشاف 222/1، وبحرق ص: 151و 154، الكافي في التصريف، ص:63، مبادئ الصرف، ص:44.

[2] الحج، عيون البصائر، ص: 58.

[3] يراجع الكتاب 23/4، والارتشاف 222/1، والكافي في التصريف، ص:61.

[4] القاموس المحيط ، ص: 97.

[5] ونعود إلى فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر، ص: 117.

[6] يراجع الكافي في التصريف، ص: 61.

[7] القاموس المحيط ، ص: 1184.

[8] محمد خطاب، عيون البصائر، ص: 660.

4- فُعْلان[1]

هذه البنية (**فُعْلان**) -بضم فسكون فمد بالألف وبالنون- نحو:(خُسْران) من الفعل اللازم (خَسِر) أي ضل (يخْسَر) على وزن (فَعِل، يفْعَل) وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «فَمَا بَاءَتْ إلا بالخُذْلان والخُسْرَان» [2]، والشاهد هنا قوله: (خُسْرَان) على وزن (فُعْلان).

5- **فُعْلِيّة**

هذا الوزن (**فُعْلِيّة**) -بضم فسكون فكسر والياء المشددة مع التاء في آخره- ومن أمثلتها: (سُخْرِيّة)على وزن (فُعْلِيّة) من الفعل اللازم (سَخِر) بمعنى هزئ (يسْخَر) على وزن (فَعِل، يفْعَل). وجاء ذكر لفظ (السخرية) بمعناه في قوله «وعَلَى أنَ الزَمَانَ انْتَهَى مِنَ السُخْرِيَةِ بهَؤُلاء إلى هَذِهِ الدَرَجَةِ»[3]، والشاهد هنا قوله: (سُخْرِيَة) على وزن (فُعْلِيَة).

وها هي خمسة (05) اوزان من باب (فَعِل، يفْعَل) لازما.

تاسعا: المصدر من باب فَعِل يفْعَل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع متعديا:

لدى تصفحي لعيون البصائر وجدت خمسة (05) أوزان في المتعدي وهي:

1- **فِعَال**[4]

هذا البناء (**فِعَال**) -بكسرالفاء فمد العين بالألف- في قوله في عيون البصائر: (حِسَاب) على وزن (فِعَال) من الفعل المتعدي (حَسِب، يحْسَب) على وزن (فَعِل، يفْعَل) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع. وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله:

---

[1] يراجع الكافي في التصريف ، ص: 62، والدلالة الإيحائية، ص:151.

[2] المعهد الباريسي، عيون البصائر، ص: 231.

[3] السلطان محمد بن يوسف، عيون البصائر، ص: 682.

[4] يراجع المقتضب 126/2، والتكملة ص:213، والارتشاف 222/1، وبحرق ص:149، والكافي في التصريف، ص:62.

«سَنُنَاقِشُ هَذِه المَهَازِل وأصْحَابِهَا الحِسَابَ»[1]، والشاهد هنا قوله: (حِسَاب) على وزن (فِعَال).

2- **فَعَل**[2]

هذه الصيغة (**فَعَل**) -بفتحتين- نحو: (تَبَع) على وزن (فَعَل) من الفعل المتعدي (تَبع،يتْبَع) إذا انقاد على وزن (فَعِل، يفْعَل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «فَيَنْصَرِفُ الثنَاءُ إلى العَامِلِين بالتَبَع»[3]، والشاهد هنا قوله: (تَبَع) على وزن (فَعَل).

3- **فَعْلَة**[4]

هذه البنية (**فَعْلَة**) -بفتحات وبالتاء في آخره- ومن أمثلته: (رَحَمَة) على وزن (فَعْلَة) من الفعل المتعدي (رَحِم، يرْحَم) على وزن (فَعِل، يفْعَل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «هَذَا الشَيْءُ الذِي يُسَمُونَهُ مَجْلِسَ الأَمَم المُتَحِدَة لَمْ يَبْلُغ مِنَ العَدلِ والرَحْمَةِ أنْ يُقَسِمَ الحُقُوقَ بالسوِيَة»[5] ، والشاهد هنا قوله: (رَحْمَة) على وزن (فَعْلَة).

4- **فُعُول**[6]

هذا الوزن (**فُعُول**) -بفتح فمد بالواو- نحو قوله: (قَبُول) من الفعل المتعدي (قَبِل) إذا رضي (يقْبَل) على وزن (فَعِل، يفْعَل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «فَتَلَقَتْ لَجْنَةُ القُبُول ثَمَانُمَائَة طلَبٍ فِي شَهْرِ سِبْتَمْبَرَ وَحْدَهُ»[7]، والشاهد هنا قوله: (قَبُول) (قَبُول) على وزن (فَعُول).

---

[1] فصل الدين عن الحكومة، عيون البصائر، ص: 91.
[2] يراجع الكتاب 6/4و20، والتكملة ص:213، والارتشاف 222/1،وشرح الكافية الشافية، ج2، ص: 427، والكافي في التصريف، ص:61، ومبادئ الصرف، ص: 43.
[3] السلطان محمد بن يوسف، عيون البصائر، ص: 679.
[4] يراجع الارتشاف 222/1، والكافي في التصريف، ص:61.
[5] ليبيا، ماذا يراد بها، عيون البصائر، ص: 453.
[6] يراجع الكتاب 42/4، ونزهة الطرف 380/1، والارتشاف 222/1، وبحرق ص: 147، وشذا العرف ص:70 ، والكافي في التصريف، ص: 62، مبادئ الصرف، ص:43، والدلالة الإيحائية، ص:،152.
[7] التعليم العربي والحكومة، عيون البصائر، ص: 229.

-5 **فُعُول**[1]

هذا البناء (**فُعُول**) -بضم الفاء ومد العين بالواو- نحو: (لُزُوم) على وزن (فُعُول) من الفعل المتعدي (لَزِم)بمعنى ثبت ودام (يلْزَم) على وزن (فَعِل) (يفْعَل) .وذكر الوزن بمعناه في قوله «تَذْكَرْ أَنَ أَوَلَ انْتِبَاهَةٍ مِنْ فِرَنْسَا لِلُزُومِ تَغْيِيرِ سِيَاسَتِهَا مَعَ مُسْلِمِي الجَزَائِرِ كَانَتْ بِعَقِبِ الحَرْبِ العَالَمِيَةِ الأُوْلَى»[2]، والشاهد هنا قوله: (لُزُوم) على وزن (فُعُول).

فورد في عيون البصائر عشرة (10) أوزان في باب (فَعِل) يكسر العين (يفْعَل) بين اللزوم والتعدية ما اجتمعا في وزن ، فأوزان اللازم هي: (فَعَالة) بفتح الفاء، (فَعْلة) بفتح فسكون،(فَعَل) بفتحتين، (فُعْلان) بضم فسكون فمد بالألف، (فُعَيْلِيّة) بضم فسكون فتشديد الياء.وأوزان المتعدي هي: (فِعَال) بكسر الفاء، (فَعَل) بفتحتين، (فَعَلة) بفتحات، (فَعُول) بفتح فمد العين بالواو، (فُعُول) بضم الفاء ومد العين بالواو.

عاشرا: المصدر من باب (فَعِل، يفْعِل) بكسر العين في الماضي والمضارع لازما:

من خلال مطالعتي لعيون البصائر وجدت وزنا واحدا (01) في اللازم وهو:

1- فَعْل[3]

هذا الوزن (**فَعْل**) -بفتح فسكون- نحو قوله: (يَأس) من الفعل اللازم (يَئِس) (يَيْئِس) بمعنى قطع الأمل[4] على وزن (فَعِل، يفعِل). وذكر الوزن بمعناه في قوله: «إنَ الإلْحَاحَ فِي المَسْأَلة وإنَ اليَأسَ إحْدَى الرَاحَتَيْن»[5]، والشاهد هنا قوله: (يَاس) على وزن (فَعْل).

---

[1] يراجع الكتاب 5/4و8، والارتشاف 222/1، وبحرق ص:149 ، ومبادئ الصرف، ص: 43، ومعاني الأبنية ، ص: 20.

[2] ويح المستضعفين، عيون البصائر، ص: 400.

[3] يراجع الكتاب 38/4 ، والكافي في التصريف، ص:61، ومبادئ الصرف، ص: 43، والدلالة الإيحائية، ص: 152، ومعاني الأبنية ، ص: 20.

[4] القاموس المحيط ، ص: 538.

[5] الكلمة الأخيرة للأمة، عيون البصائر، ص: 321.

احدى عشرة: المصدر من باب (فَعِل، يفْعِل) بكسر العين في الماضي والمضارع متعديا:

ورد في هذا الباب وزنين (02) في عيون البصائر:

1- **فِعَالة**[1]

هذا الوزن (**فِعَالة**) -بفتح فمد بالألف وبالتاء في آخره- ومن أمثلتها: (وِلاية) بمعنى إمارة[2] من الفعل المتعدي (وَلِي، يلِي) على وزن (فَعِل،يَعِل) في المضارع لأنه مثال واوي مكسور العين في المضارع ما أوجب حذف فائه فلأصل (يوْلي) بكسر في الماضي والمضارع. وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «فبِمَاذَا يَتَحَصَنُ أمَامَ الحَاكِمِ حِينَ يُرِيدُهُ علَى شَيْء مِمَا يُنَافِي الشَرَف مَادَامَ عَزْلُهُ وَوِلايَتُهُ بيَدِه»[3]، والشاهد هنا قوله: (وَلايَة) على وزن (فَعَالة).

2- **فِعَالة**[4]

هذا البناء (**فِعَالة**) -بكسر فمد بالألف وبالتاء في آخره- نحو قوله: (وِرَاثة) على وزن (فِعَالة) من المثال الواوي المتعدي (وَرِث) المال (يرِثُه) على وزن (فَعِل، يعِل) بحذف فاء الفعل في المضارع والأصل (يوْرِث) بمعنى اكتسب. وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله «وهِيَ أنَ لِكُلِ طَائِفَة دِينُهَا الذِي رَبَطَتْهَا بِهِ الوِرَاثَةُ والاخْتِيَار»[5]، والشاهد هنا قوله: (وِرَاثة) على وزن (فِعَالة).

ويكون مجموع الأوزان في هذا الباب بين اللزوم والتعدية ثلاثة (03) أوزان هي (فَعْل) بفتح فسكون للازم ، (فَعَالة) بالفتح الفاء ، و(فِعالة) بكسرها للمتعدي.

وهذه إذن تسع وسبعون وزنا (79) وزنا مقسمة على إحدى عشرة (11) بابا على حسب اللزوم والتعدية ومراعاة حركة الفعل في الماضي والمضارع، ومنها ما ورد في أكثر من باب.

---

[1] يراجع الكافي في التصريف، ص:63، ومبادئ الصرف، ص:43.
[2] القاموس المحيط ، ص: 1233.
[3] شهادة الشيخ ببرك على رجال الدين، وشهد شاهد، عيون البصائر، ص: 207.
[4] يراجع الكافي في التصريف، ص:63، ومبادئ الصرف، ص:44.
[5] قضية فصل الدين عن الدولة ، ومن فروعها صوم رمضان، عيون البصائر، ص: 173.

بناء المزيد في عيون البصائر:

تعد أوزان المزيد قياسية، وقد رصدتها في عيون البصائر وهي كالأتي:

أولا: أوزان المزيد بحرف في عيون البصائر:

من خلال تصفحي لعيون البصائر وجدت خمسة أوزان (05) للفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد وهي كالأتي:

1- إفعال[1]

هذا الوزن **(إفعال)** -بتسكين الفاء ومد العين بالألف- وهو مقيس الفعل الثلاثي المزيد بالألف، مثل: (إبرام) من الفعل (أبرم) على وزن (أفْعَل) بمعنى عقد والمصدر على (إفْعَال)، وجاء ذكر المصدر بمعناه في قول الإبراهيمي: «حُكُومَةٌ مُسْتَبِدَة تَرْجِعُ فِي النَقْضِ والإبْرَامِ إلى رَأي المُتَصرِفِ لا إلى القَانُون العَام»[2]، والشاهد هنا قوله: (إبْرَام) على وزن (إفْعَال).

2-إفالة[3]

هذا البناء **(إفالة)** -بكسر الهمزة ومد الفاء بالألف وحدف العين وبالتاء في آخره- وهو مقيس الفعل الثلاثي المزيد بحرف على وزن (أفعل) المعتل العين، نحو: (إباحة) من الفعل المعتل العين (أباح) على وزن (أفعل) والمصدر منه في الأصل على وزن (إفعال) أي (إباح) ولالتقاء ألف الفعل الأصلية أي عينه مع ألف الوزن، حدث إعلال بالحذف، فحذفت عين الفعل وأبدلت بتاء في آخر الوزن الذي صار بعد الاعلال (إباحة) على وزن (إفالة)، وجاء ذكر اللفظ عند البشير الإبراهيمي في قوله: «هَنَات يُهُونَهَا علَيْكُم التَرْخُص واتْسَاع مَجَالُ الإبَاحَة»[4]، والشاهد هنا قوله: (إبَاحَة) على وزن (إفَالة).

---

[1] يراجع شرح الكافية الشافية، ج2، ص: 432، والمفصل، ص: 278، والكفاية في النحو، ص:120، المعجم المفصل، ص: 373، والتطبيق الصرفي ص: 65، ومنهج فك العقال في تصرف الأفعال, مجلة القلم, ع6, ص:107.

[2] أفي كل قرية حاكم يحكمه، عيون البصائر، ص: 375.

[3] يراجع المفصل، ص: 278، والمعجم المفصل، ص: 373، والتطبيق الصرفي ص: 65.

[4] كلمات واعظة لأبنائنا المعلمين الأحرار، عيون البصائر، ص: 296.

3- تَفْعِيل[1]

هذه الصيغة (**تَفْعِيل**) -بتسكين الفاء ومد العين المشددة بالياء- وهو مقيس الفعل المضعف العين مثل: (روّج) على وزن (فَعّل) والمصدر منه على (ترويج) على وزن(تفْعِيل)، وورد اللفظ (الترويج) بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «والتَرْوِيج للأمِيَة بِتَمْجِيد الأمِيين والسَيْر فِي رِكَابِهُم والتَمَسُح بأعْتَابِهِم»[2]، والشاهد هنا قوله: (تَرْوِيج) على وزن (تَفْعِيل).

4- تَفْعِلَة[3]

هذه البنية (**تَفْعِلَة**) -بتسكين الفاء وكسر العين وبالتاء في آخره- وهو مقيس الفعل الثلاثي المزيد على وزن (فَعّل) الذي آخره حرف علة ، نحو: (تَزْكِية) على وزن (تفْعِلَة) من الفعل الناقص (زكّى) على وزن (فَعّل)، وورد اللفظ بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «وعِبَادَاتِه المُثمِرَة لتَزْكِيَة النَفْس»[4] ، والشاهد هنا قوله: (تَزْكِيَة) على وزن (تَفْعِلَة).

وفيه من الأفعال التي لم تكن معتلة، لكن المصدر منها صيغ على الوزنين أي على (تفْعِيل) مثل: (تجريب) من الفعل (جَرّب) في قول البشير الاإبراهيمي: «ومَا شَاءَتْ مِن خُطَى واسِعَة فِي الاخْتِبَار والتَجْرِيبِ»[5]، ، والشاهد هنا قوله: (تَجْرِيب) على وزن (تَفْعِيل).وصيغ من نفس الفعل أي (جَرّب) المصدر على وزن (تفْعِلَة) أي (تجربة) في قوله: «فكَشَفَت التَجْرُبَة عَنْ الإخْلاص والطَاعَة»[6]، والشاهد هنا قوله: (تَجْرُبَة) على وزن (تَفْعُلَة).

---

[1] يراجع شرح الكافية الشافية، ج2، ص: 434، المعجم المفصل، ص: 373، والتطبيق الصرفي ص: 6, ومنهج فك العقال في تصرف الأفعال, مجلة القلم, ع6، ص: 107.

[2] أفي كل قرية حاكم يأمره؟، عيون البصائر، ص: 375.

[3] يراجع المعجم المفصل، ص: 373، والتطبيق الصرفي ص: 65.

[4] فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر، ص: 121.

[5] محمد خطاب، عيون البصائر، ص: 661.

[6] فصل الحكومة عن الدين ، مقدمات وطلائع، عيون البصائر، ص: 70.

5- فِعَال [1]

هذا الوزن **(فِعَال)** -بكسر الفاء ومد العين بالألف- وهو مقيس الفعل المزيد بالألف على وزن (فاعل) نحو:(قِتال) من الفعل المزيد بالألف على وزن (فَاعَل) (قاتل) والمصدر منه على (فِعَال) وجاء ذكر اللفظ بمعناه في قول البشير الابراهيمي: «لأنَهَا كَانَت تَظُنُ أنَ السِلاح لغَيْر قِتَال أوْ مَعْرَكَة»[2]، والشاهد هنا قوله: (قِتَال) على وزن (فِعَال).

هاهي ذي خمسة (05) أوزان للمزيد بحرف في عيون البصائر.

ثانيا: أوزان المزيد بحرفين في عيون البصائر:

من خلال تصفحي لعيون البصائر رصدت أربعة (04) أوزان للثلاثي المزيد بحرفين، وهي كالآتي:

1- تَفَاعُل[3]

هذا الوزن **(تَفَاعُل)** -بتاء زائدة ومد الفاء بالألف وضم العين- وهو مقيس الفعل المزيد بحرفين على وزن (تَفَاعَل) نحو: (تَواكُل) من الفعل (تَوَاكل، يتَواكَل) على وزن (تَفَاعَل، يتَفَاعَل) والمصدر (تَوَاكُل) على وزن (تَفَاعُل).وورد اللفظ بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «وقُبْح الكَسَل والتَوَاكُل والإضَاعَة»[4]، والشاهد هنا قوله: (تَوَاكُل) على وزن (تَفَاعُل).

2- تفَعُّل[5]

هذا البناء **(تفَعُّل)** -بتاء زائدة وفتح الفاء وضم العين المشددة- وهو مقيس الفعل الثلاثي المزيد بالتاء وتضعيف العين، ويصاغ منه المصدر على وزن فعله (تَفَعّل) مع ضم ما قبل آخره، مثل: (تَمَكّن) من الفعل (تَمَكُّن) على وزن (تَفَعَل، تَفَعُّل) وورد

---

[1] يراجع المعجم المفصل، ص: 373، والتطبيق الصرفي ص: 65.

[2] التعليم العربي والحكومة، عيون البصائر، ص: 266.

[3] يراجع المعجم المفصل، ص: 374، والتطبيق الصرفي ص: 66, ومنهج فك العقال في تصرف الأفعال, مجلة القلم, ع6، ص: 107.

[4] إلى أبنائنا المعلمين الأحرار، عيون البصائر، ص: 289.

[5] يراجع المعجم المفصل، ص: 374، والتطبيق الصرفي ص: 66, ومنهج فك العقال في تصرف الأفعال, مجلة القلم, ع6، ص: 107.

اللفظ بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «ولا يَجِدُ البَاحِثُ عَنَاء فِي العُثُور عَلَى مِصْدَاق مَا قُلْنَاه مِن تَمَكُّن النَزْعَةِ الصَلِيبِيَة فِي هَؤُلاء القَوْمِ»[1]، والشاهد هنا قوله: (تَمَكُّن) على وزن (تَفَعُل).

وإذا ما كان آخر الفعل ياء صيغ المصدر على نفس الوزن مع كسر العين لا ضمها نحو صياغتنا للمصدر من الفعل (تحدّى) على صيغة (تَحَدِّي) أي بكسر الدال عوضا عن رفعها، وحاء ذكره في عيون البصائر في قول البشير الإبراهيمي : «واضْرُبُوا هَذِه الأمْثَال الشَوَارِد فِي التَحْدِي»[2]، والشاهد هنا قوله: (تَحَدِي).

3- انْفِعَال[3]

هذه الصيغة (**انْفِعَال**) -بألف مكسورة وتسكسن النون وكسر الفاء ومد العين بالألف- وهو مقيس الفعل الثلاثي المزيد بحرفين على وزن (انفَعَل) مثل: (انعتاق) مصدر للفعل (انعَتَق) على وزن (انْفَعَل)، وجاء الوزن بمعناه في عيون البصائر في: «وفِي كُل جَانِحَة نَشْوَة مِنَ الانْعِتَاق»[4]، والشاهد هنا قوله: (انْعِتَاق) على وزن (انْفِعَال).

4- افْتِعال[5]

هذه البنية (**افْتِعال**) -بتسكين الفاء وكسر التاء الزائدة ومد العين بالألف- وهو مقيس الفعل الثلاث يالمزيد بحرفين على وزن (افْتَعَل) ومن أمثلته: (اشْتِقَاق) من الفعل (اشْتَق) على وزن (افْتَعَل) والمصدر منه على (افْتِعَال) بزيادة ألف قبل آخره.، وذكر الوزن بمعناه في قول البشير الابراهيمي: «لا يَلْتَقِي مَعَ الكَثِير مِنْهَا فِي اشْتِقَاق وَلا دَلالَة وضْعِيَة»[6] ، والشاهد هنا قوله: (اشْتِقَاق) على وزن (افْتِعَال).

وقد يلحق الوزن تغيير تستدعيه الضرورة الصوتية في مثل قوله: (اصطناع) على وزن (افْتِعال) وبمقارنة بسيطة نجد أن الطاء في الفعل تقابل تاء الميزان أي أن

---

[1] القضية ذات الذنب ....الطويل، عيون البصائر، ص: 188.
[2] إضراب التلامذة الزيتونيين، عيون البصائر، ص: 459.
[3] يراجع المفصل، ص: 278، والمعجم المفصل، ص: 374، والتطبيق الصرفي ص: 66، ومنهج فك العقال في تصرف الأفعال, مجلة القلم, ع6، ص: 107.
[4] ويح المستضعفين، عيون البصائر،ص: 401.
[5] يراجع المفصل، ص: 278، والمعجم المفصل، ص: 374، والتطبيق الصرفي ص: 66.
[6] عبد الحي الكتني، ماهو؟ وما شأنه؟، عيون البصائر، ص: 615.

أصل الطاء تاء، وقد انقلبت التاء طاء نتيجة ابدال استدعته الضرورة الصوتية للتوافق الصوتي بين الطاء والصاد والتاء إذ «انقلبت صفة الإطباق على الانفتاح وهذه مماثلة تقدمية على الاتصال، فقد تأثر الصوت المطبق الأول، فحول الصوت (ت) غير المطبق الثاني له مباشرة إلى النظير السابق (ط)»[1].

فجاء في عيون البصائر أربعة (04) أوزان للمزيد بحرفين.

ثالثا: أوزان المزيد بثلاثة أحرف في عيون البصائر:

من خلال مطالعتي لعيون البصائر رصدت وزنين (02) للمزيد بثلاثة أحرف وهي كالآتي:

1- اسْتِفْعَال[2]

هذا الوزن (**اسْتِفْعَال**) -بتسكين السين وكسر التاء وتسكين الفاء ومد العين بالألف- وهو مقيس الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف على وزن (استفْعَل) نحو (استَشْفَع) والمصدر منه (اسْتِشْفَاع) على وزن (استِفْعَال) باضافة الف مد قبل آخره، وورد اللفظ بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «واسْتِشْفَاع يَجُرُهُم مَعَ الشُفَعَاء إلَى الدَرَكِ الأسْفَلِ»[3]، والشاهد هنا قوله: (اسْتِشْفَاع) على وزن (اسْتِفْعَال).

2- استفالة[4]

هذا البناء (**استفالة**) -بتسكين السين ومد الفاء بالألف وبالتاء في آخره- وهو مقيس الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف والمعتل العين، والذي تحذف عينه لدى صياغة المصدر منه وتعويضها بتاء في آخر المصدر. ومن أمثلته: (استكانَة) من الفعل المعتل العين (اسْتَكان) والأصل أن يكون المصدر منه على (استكاان) ولدى التقاء المدين حذفت عين الفعل وعوضت بتاء في آخر المصدر فكان المصدر (اسْتِكَانة) وجاء

---

[1] يراجع أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 373.

[2] يراجع المعجم المفصل، ص: 374، والتطبيق الصرفي ص: 67, ومنهج فك العقال في تصرف الأفعال, مجلة القلم, ع6، ص: 108.

[3] شهادة الشيخ ببرك على رجال الدين، وشهد شاهد، عيون البصائر، ص: 207.

[4] يراجع المعجم المفصل، ص: 374، والتطبيق الصرفي ص: 67.

ذكر المصدر في قول البشير الإبراهيمي: «ومَا يُولِدُه الطَمَع مِنْ خُنُوع واسْتِكَانة»[1]، والشاهد هنا قوله: (اسْتِكَانَة) على وزن (اسْتِفَالَة).

وورد من مزيد الثلاثي بحرفين وزننين (02) في عيون البصائر.

خامسا: مصادر الرباعي المزيد في عيون البصائر:

من خلال تصفحي لعيون البصائر رصدت وزنا واحدا للرباعي المزيد وهو:

تفعلل[2]

هذا الوزن **(تفعلل)** –بفتح التاء والفاء وتسكين العين وضم اللام الأولى– وهو مقيس الرباعي المضعف على وون (تفَعْلَل) نحو: (تَخَلْخَل) والمصدر منه (تَخَلْخُل) على وزن (تَفَعْلُل) وورد الوزن بمعناه في قول البشير: «ومَا جَاءَ هَذَا التَخَلْخُلُ إلا مِنْ سُوءِ فَهْم مِنَ الرَجُل»[3]، والشاهد هنا قوله: (تَخَلْخُل) على وزن (تَفَعْلُل).

وبهذا ورد في عيون البصائر اثنا عشرة وزنا (12) لمزيد الثلاثي، خمسة (05) للمزيد بحرف، وأربعة (04) للمزيد بحرفين، وأثنان (02) للمزيد بثلاثة أحرف، وواحد (01) للملحق بالرباعي.

[1] مؤتمر الزوايا بعد مؤتمر الأئمة، عيون البصائر، ص: 436.
[2] يراجع الكفاية في النحو، ص: 122، المعجم المفصل، ص: 374، ويراجع التطبيق الصرفي ص:65.
[3] المعهد الباريسي، عيون البصائر، ص: 330.

اسم الفاعل

لم يحدد القدماء المشتقات ومنها اسم الفاعل، إلا ما جاء من إشارة إلى معناه أثناء استدلال البصرة على كون المصدر أصلا للاشتقاق، فقالوا: «لوكان المصدر مشتق من الفعل لوجب أن يدل على ما في الفعل من حدث وزمان وعلى معنا ثالث كما دلت أسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وذات الفاعل والمفعول به»[1]

تعريفه

عدّ ابن الحاجب أول من عرفه بقوله: «اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به معنى الحدوث»[2]

وبهذا فقد اتفق العلماء على أنه الوصف الدال على الفعل.

صيغته

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل، ومن غيره على وزن مضارعه مع ابدال ياء المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره لقول ابن السراج: «وكل اسم فاعل فهو يجري مجرى مضارعه ثلاثيا كان أو رباعيا مزيدا أو غير مزيد»[3]

أبنيته في عيون البصائر

من خلال مطالعتي لعيون البصائر أحصيت الأوزان الآتية:

- **اسم الفاعل من الثلاثي المجرد**
- **بصيغة المفرد**

1- فَاعِل[4]

هذا الوزن **(فَاعِل)** -بمد الفاء بالألف وكسر العين- نحو: (فَاهِم) على وزن (فَاعِل) من الفعل الثلاثي الصحيح السالم (فَهم، يفْهَم) على وزن (فَعِل، يفْعَل)، وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: «وضَاعَ الفَهْمُ مِمَنْ كَانَ فَاهِمًا»[5]

---

[1]- الانصاف في مسائل الخلاف 238/1، ويراجع المفصل، ص: 289.

[2]- الكتاب 5/4، ويراجع التوليد اللغوي عند محمد البشير الإبراهيمي، ص: 112.

[3]- يراجع شرح الكافية الشافية، 435/2، والتكملة ص:221، وحاشية ابن حمدون، 383/1، والكفاية في النحو، ص: 125.

[4]- يراجع متن اللامية ، متون اللغة العلالية، ص: 174، وشرح مختصر التصريف العزي، ص:88، والمعجم المفصل ص: 125

[5]- لجنة "فرانس- إسلام"، عيون البصائر ص:393.

2- فاع[1]

هذا البناء **(فاع)** -بمد الفاء بالألف وتنوين العين مع حذف اللام- نحو: (آتٍ) من الفعل الثلاثي الناقص (أتى) على وزن (فَاع) بحذف لام الفعل في حالتي الجر والرفع (يأتي) على وزن (فَعل، يفْعِل). وورد اللفظ (آت) في قول البشير الإبراهيمي: «وإنَ البَلاءَ مُنْصَبٌ عَلَى جَامِع الزَيْتُونَةِ آتٍ فِي مُعْظَمِهِ مِنْ هَذَا الوَادِي»[2]

3- فَاعِلَة[3]

هذة الصيغة **(فَاعِلَة)** -بمد الفاء بالألف وكسر العين مع التاء- للدلالة على مؤنث اسم الفاعل نحو: (ذاهبة) و(آبية) من الفعلين الثلاثيين (ذَهَبَ، يذْهَب) السالمين على وزن (فَعَل،يفْعَل)، والفعل المضعف (أبَّ، يئيب) على وزن (فَعَل، يفْعِل) واسم الفاعل بصيغة المذكر (ذاهب) و(آبّ)، على وزن (فاعِل)، فإذا ما أردت المؤنث ألحقنا به تاء في آخره فقلت: (ذاهبة) و(آبية)، وورد هذين اللفظين(ذاهبة) و(آبية)، في قول البشير الإبراهيمي: «وسَعْيًا بهَا بَيْنَ بَارِيسَ والجَزائِرِ ذَاهِبَةً وَآبِيَة بِلا حِكْمَةٍ»[4]

وقد يرد اسم الفاعل من الثلاثي على غير الوزن المعهود لتكون الدلالة أشد فيخرج عن فاعل إلى الوزن الآتي:

4- فَعِيل[5]

هذه البينة **(فَعِيل)** -بفتح الفاء ومد العين بالياء- نحو: (خَطِيب) من الفعل الثلاثي (خَطَب، يخْطِب) على وزن (فَعَل، يفْعِل)، والأصل أن يأتي منه اسم الفاعِل على (فاعِل) أي (خاطِب)، ولما كان (الخَطِيب) أبلغ في الدلالة استعمله الابراهميمي في قوله:»وخَطِيبًا

---

[1]- يراجع المعجم المفصل ص:125

[2] - شهادة الشيخ ببرك على رجال الدين ، وشهد شاهد من أهلها، عيون البصائر ص:208.

[3]- يراجع المعجم المفصل ص:125

[4]- فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر ص: 147.

[5]- يراجع المعجم المفصل ص:125

يَدْعُو إِلَى ذَلِكَ الصِنْفِ الذِي تَعْرِفُونَهُ مِنَ النُوَابِ»[1] (فالخطيب) في هذا السياق أقوى تعبيرا من لفظ (الخاطب) لذا عدل البشير الإبراهيمي عن استعمالها.

- بصيغة المثنى

وقد يرد اسم الفاعل بصيغة المثنى وورد ذلك عند البشير الإبراهيمي في الوزن الآتي:

فاعِلان[2]

هذا الوزن **(فاعِلان)** -بمد الفاء وكسر العين ومد اللام بالألف والنون- نحو: (الحَامِلان) على وزن (الفَاعِلان) بصيغة المثنى من الفعل الثلاثي السالم (حَمَل، يحْمِل) على وزن (فَعَل،يفْعِل) وورد الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «وشَاءَ القَدَرُ الوَاعِظ أنْ يَدْخُلَ الضَيْفَانِ الحَامِلانِ لِلوَاءِ الدِيمُقْرَاطِيَةِ إلى الجَزَائِر»[3]

بصيغة الجمع

وقد يرد اسم الفاعل على صيغة الجمع ووجدت أوزانا لذالك عند البشير الإبراهيمي في عيون البصائر هي كالآتي:

1- فاعِلُون

هذه البنية **(فاعِلُون)** -بمد الفاء بالألف وكسر العين ومد اللام بالواو والنون- نحو: (الراؤون) من الفعل الناقص (رأى) على وزن (فَعَل) (يرى) على وزن (يفِل) بحذف العين واسم الفاعل (رائي) بصغة المفرد فإذا أردت الجمع صغته على (راؤون) أي على وزن (فاعِلون) في حالة الرفع. وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «والرَاؤونَ فِي الغَالِبِ بَعِيدُونَ عَنْ مَرَاكِزِ الإخْبَارِ ومَكَاتِبِ البَرِيدِ»[4].

---

[1]- ثلاث كلمات صريحة، عيون البصائر ص:352

[2]- يراجع المعجم المفصل ص:126

[3]- ويح المستضعفين، عيون البصائر ص:401.

[4]-فصل الدين عن الحكومة، عيون البصائر ص: 108.

2- فاعُون[1]

هذه الصيغة **(فاعُون)** -بمد الفاء بالألف والعين بالواو وبالنون مع حذف اللام- نحو: (باقون) على وزن (فَاعُون) من الفعل الثلاثي الناقص (بَقِي، يَبْقَى) على وزن (فَعِل، يفْعَل) واسم الفاعل (بَاق) على وزن (فَاعٍ) وجاء ذكر وزن (فاعون) في قول البشير الإبراهيمي: «والبَاقُونَ مَعْلُولُونَ وَالآلاف مِنَ الأخْتِبَةِ تُسْقُطُ لِفَقْدِ العِنَايَةِ»[2]

3- فاعِلِين[3]

هذا البناء **(فاعِلِين)** -بمد الفاء بالألف وكسر العين ومد اللام بياء وبالنون- في قول البشير الإبراهيمي : «وقَطَعَ النَظَرَ عَنْ الرُؤْيَةِ والرَائِين»[4] والشاهد هنا قوله (الرائين) من الفعل الناقص (رأى) على وزن (فَعَل) (يرى) على وزن (يفِل) بحذف العين واسم الفاعل (رائي) بصيغة المفرد فإذا أردت الجمع صغته على (رائين) أي على وزن (فاعِلين) في حالتي النصب والجر.

اسم الفاعل من غير الثلاثي

أولا: من المزيد بحرف

تقصيت اوزان المزيد بحرف في عيون البصائر وهي كالأتي:

بصيغة المفرد:

1- مُفْعِل[5]

هذه البنية **(مُفْعِل)** -بضم الميم وفتح الفاء وجر العين- نحو: (مُشَكِك) على وزن (مُفَعِل) من الفعل (شكّك، يشَكِّك) على وزن (فعّل، يفَعِّل) وجاء ذكر الوزن في قول البشير الإبراهيمي: «ألا وَجَدَ فِيهِ المُشَكِكُ والمُحَكِكُ والخَادِمُ الهَادِمُ»[6]

---

[1]- يراجع المعجم المفصل ص:126

[2]-هل دولة فرنسا لائكية، عيون البصائر ص: 85.

[3] -يراجع المعجم المفصل ص:126

[4] - فصل الدين عن الدولة، عيون البصائر ص: 108.

[5]- يراجع المعجم المفصل ص:126

[6]- عبد الحي الكتاني، عيون البصائر ص:618.

2- مُفْعِل[1]

هذه البنية (**مُفْعِل**) -بضم الميم وتسكين العين مع كسر العين- نحو: «بِمَا يُعَاقَبُ بِهِ المُجْرِمُ مِنْ تَغْرِيم وتَغْرِيب وسِجْنٍ»[2] والشاهد هنا قولنا (مَجْرِم) من الفعل المزيد بألف (أجرم، يجرم) على وزن (أفْعَل، يفْعِل) واسم الفاعل منه (مجرِم).

3- مُفعِلة[3]

هذا الوزن (**مُفَعِلة**) -بميم مضمومة وفاء ساكنة وعين مكسورة مع تاء للتأنيث- نحو: (مدَبرة) على وزن (مُفَعِلة) بصيغة التأنيث فالمذكر منه (مدَبر) على (مُفَعِل) من الفعل المضعف العين (دَبّر، يدَبّر) على وزن (فَعّل، يفَعِّل)، وذكر اللفظ بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «المُدَبرَةُ لشؤُونِهَا الدِينِيَةِ بِنَفْسِهَا وبِحُكُومَتِهَا»[4].

4- مُفَاعِل[5]

هذه الصيغة (**مُفَاعِل**) -بضم الميم ومد الفاء بالألف وكسر العين- نحو: (مُخَادِع) من الفعل المزيد بحرف (خادَع) على وزن فَاعَل، (يُخَادِع، يفَاعِل) واسم الفاعل على وزن (مُفَاعِل)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «ومَنْ زَعَمَ فِيهِمْ غَيْرُ هَذَا مَخْدُوع أَوْ مُخَادِعٌ»[6]

5- مفْعَنْل[7]

هذه البنية (**مفْعَنْل**) -بضم الميم وسكون الفاء وفتح العين وكسر الهمزة الزائدة- نحو: (مطمئن) على وزن (مَفْعَنْل) من الفعل المزيد (طمأن) على وزن (فعْأل)، (يطمئن،

---

[1]- يراجع المعجم المفصل ص:126

[2]- كتاب مفتوح إلى رئيس الجمهورية الفرنسية، عيون البصائر ص: 78.

[3]- يراجع المعجم المفصل ص:126

[4]-فصل الدين عن الحكومة، عيون البصائر ص: 89.

[5]- يراجع المعجم المفصل ص:126

[6]- هل دولة فرنسا لائكية، عيون البصائر ص: 82.

[7]- يراجع المعجم المفصل ص:127

يفَعْلَل)، وجاء ذكر اللفظ في قول البشير الإبراهيمي: «ويُزَوِدُهُ بِمَا يَمْلِكُ مِنْ قُوتِ العِيَالِ الصِغَارِ طَائِعًا مُخْتَارًا مُطْمَئِنًا»[1]

6- مفعئلة[2]

هذه الصيغة **(مفعئلة)** -بضم الميم وسكون الفاء وفتح العين وكسر الهمزة الزائدة وبالتاء للدلالة على المؤنث- نحو: (مطمئنة) على وزن (مَفْعَئلة)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في مثل قوله: «يَطِيرُ طَائِرُ النَحْسِ مِنْهَا فَلا يَقَعُ إلا عَلَى أمَمٍ آمِنَةٍ مُطْمَئِنَةٍ»[3]

اسم الفاعل بصيغة الجمع

رصدت من خلال مطالعتي لعيون البصائر أوزانا بصيغة الجمع هي كالآتي:

1- مفَعّلين[4]

هذه البنية **(مفَعّلين)** -بميم مضمومة وفاء ساكنة وعين مكسورة مشددة مع مد اللام بالياء والنون للدلالة على صيغة الجمع- نحو: (معلّمين) على وزن (مُفَعِّلين) من الفعل المضعف العين (علّم، يعلّم) على وزن (فَعّل، يفَعِّل) (معلّم) على وزن (مفَعّل).وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «وتُشْرِفُ عَلَى مِئَاتِ المُعَلِّمِينَ»[5].

2- المُفَاعِلِين[6]

هذا الوزن **(المُفَاعِلِين)** -بضم الميم ومد الفاء بالالف وكسر العين وبالياء والنون للدلالة على الجمع- نحو: (مقَاومين) على وزن (مُفَعِلِين) بمعنى مدافعين عن حقوقهم، من الفعل المزيد (قَاوَم) على وزن (فَاعَل) واسم الفاعل منه (مقاوِم) على وزن (مُفَاعِل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «وأرَاني أمَرَاءهُمْ المُقَاوِمِينَ عَلَى أعْنَفِ مَا تَكُونُ المُقَاوَمَةُ»"[7]"

---

[1]- إلى أبنائي الطلبة المهاجرين في سبيل العلم، عيون البصائر ص:216.

[2]- يراجع المعجم المفصل ص:127

[3]- ذكرى 08 ماي، عيون البصائر ص:370.

[4]- يراجع المعجم المفصل ص:127

[5]- التعليم العربي، عيون البصائر ص: 25.

[6]- يراجع المعجم المفصل ص:126

[7]- العرب واليهود في ميزان عند الأقوياء، عيون البصائر ص: 501.

3- متَفَعِلُون[1]

هذا البناء **(متَفَعِلُون)** -بميم مضمومة وتاء زائدة مفتوحة مع الفاء وكسر العين وبالواو والنون للدلالة على الجمع- نحو: (مُتَمَرسون) من الفعل المزيد بحرف (تَمَرَس) على وزن (تَفَعَل) (يتَمَرس، يتَفَعَل)، (متَمَرِس) في المفرد على وزن (مُتَفَعِل)، (متمرسون) في الجمع وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «فَمِنْهُمْ الفَوَارِسُ المُتَمَرِسُونَ» [2]

4- متَفَعِلين[3]

هذه البنية **(متَفَعِلين)** -بضم الميم وفتح الفاء وكسر العين وبالياء والنون من الفعل الثلاثي المزيد بحرف- نحو: (متَبَرمين) على (مُتَفَعِلين) من الفعل (تَبَرم، يتَبَرم) بمعنى تهرب على وزن (تَفَعَل، يتَفَعل) واسم الفاعل منه (مُتَبَرم) على وزن (متَفَعِل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله في عيون البصائر: «فأَدَتْ إلَى بَقَاءِ الشُبَانِ والشَابَاتِ أعْزَابًا سَاخِطِينَ عَلَى الحيَاةِ مُتَبَرِمِينَ بهَا»[4].

5- مُفْعَئِلُون[5]

هذه البنية **(مُفْعَئِلُون)** -بضم الميم وسكون الفاء وفتح العين وكسر الهمزة الزائدة وبالواو والنون للدلالة على الجمع- نحو: (مطمئن) على وزن (مَفْعَئل) من الفعل المزيد (طمأن) على وزن (فعْأل)، والمضارع منه على (يطمئن، يفَعْئل) واسم الفاعل منه (مطمئن، مُفَعْئل)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في مثل قوله: «ويُهَيجُونَهُمْ وهُمْ مُطْمَئِنُونَ»[6]

وبهذا يكون البشير الإبراهيمي قد استخدم خمسة (05) أوزان لاسم الفاعل من المزيد بحرف بصيغة الجمع.

---

[1]- يراجع المعجم المفصل ص:127

[2]- دروس الوعظ في رمضان، عيون البصائر، ص: 316.

[3]- يراجع المعجم المفصل ص:127

[4]- من مشاكلنا الاجتماعية " الشبان والزواج"، عيون البصائر ص:326.

[5]- يراجع المعجم المفصل ص:127

[6]- أفي كل قرية حاكم يأمره، عيون البصائر ص: 378.

ثانيا: اسم الفاعل من المزيد بحرفين:

ورد في عيون البصائر أوزان للمزيد بحرفين اجتمعت بين المفرد والجمع وهي:

- بصيغة المفرد:

من صيغ المفرد التي رصدتها في عيون البصائر من خلال المطالعة هي:

1- مُفْتَعِلَة[1]

هذه الصيغة **(مُفْتَعِلَة)** -بضم الميم وسكون الفاء وفتح التاء الزائدة وكسر العين وبالتاء للدلالة على التأنيث- نحو: «إنَ فِرَنْسَا قَذَفَتْ هَذَا الوَطَنَ بِأَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ مِنْ القِوَى المُخْتَلِفَةِ التَأْثِيرْ»[2] والشاهد صوغه اسم الفاعل من الفعل المزيد (اخْتَلفَ، يخْتَلِف) على وزن (افْتَعَل، يفْتَعِل) على صيغة (مخْتَلِفة) للدلالة على المؤنث على وزن (مفْتَعِلة).

2- مفتع[3]

هذا البناء **(مفتع)** -بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين مع حذف اللام في حالتي الرفع والجر- من الفعل الناقص نحو: (مخْتَف) بمعنى مختبئ على وزن (مفْتَع) من الفعل الناقص (تخفى، يتَخَفى) على وزن (تَفَعَل، يتَفَعل)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «لا يَنْجُو مِنْهُمْ مُخْتَفٍ فِي خَانٍ»"[4]".

3- مُتَفَاعِل[5]

هذا البناء **(مُتَفَاعِل)** -بضم الميم وفتح التاء الزائدة ومد الفاء بالألف وكسر العين- نحو: (مُتَسَاهِل) على (متَفَاعِل) من الفعل المزيد(تَسَاهل، يتَسَاهل) على وزن (تَفَاعَل، يتَفَاعل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «وفِي شُعُوبِهُمْ الجَاهِلُ والذاهِلُ والمُتَشَدِدُ والمُتَسَاهِلُ»[6]

---

[1]- يراجع المعجم المفصل ص:128

[2]- هل دولة فرنسا لائكية، عيون البصائر ص: 83.

[3]- يراجع المعجم المفصل ص:126

[4]-أثر الصوم في النفوس، عيون البصائر ص: 541.

[5]- يراجع المعجم المفصل ص:129

[6]- العرب واليهود في الميزان عند الأقوياء، عيون البصائر ص: 501.

4- مُتَفَاع[1]

هذا الوزن **(مُتَفَاع)** -بضم الميم ومد الفاء بالألف وكسر العين وحذف اللام- نحو: (مُتَقَاض) على وزن (مُتَفَاع) بحذف اللام من الفعل الناقص (تَقَاضى، يتَقَاضى) على وزن (تَفَاعل، يتَفَاعل) في حالتي الرفع والجر، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «أنَهُ وَاصِلٌ إلى مُرَادِهِ وُمَتقَاضٍ أجْرَ جِهَادِهِ»[2]

5- مُفْتَعِل[3]

هذه البنية **(مُفْتَعِل)** -بضم الميم وسكون الفاء وفتح التاء الزائدة وكسر العين- في قوله «ولكِنَنَا تَرَبَصْنَا حَتَى لَمْ يَبْقَ مُصْطَبِرٌ» [4] والشاهد هنا (مصْطَبِر) على وزن (مفْتَعِل) وبمقارنتة بسيطة نجد أن تاء الميزان قابلت الطاء في الفعل لابدال استدعته الضرورة الصوية إذ «تغلبت صفة الإطباق على الانفتاح، وهذه مماثلة تقدمية على الاتصال، فقد أثر الصوت المطبق الأول ، فحول الصوت (ت) غير المطبق التالي له مباشرة إلى النظير المطبق (ط)»[5]

وبهذا يكون البشير الإبراهيمي استخدم خمسة (05) أوزان لصياغة اسم الفاعل من المزيد بحرفين في عيون البصائر.

- بصيغة الجمع

من خلال مطالعة عيون البصائر رصدت الأوزان الآتية لاسم الفاعل من المزيد بحرفين بصيغة الجمع وهي كالآتي:

1- المُفْتَعِلِين[6]

هذا البناء **(المُفْتَعِلِين)** -بميم مضمومة وفتح الفاء والتاء الزائدة وكسر العين وبالياء والنون- للدلالة على الجمع نحو: (مُجْتَهدين) على وزن (مُفْتَعِلين) من الفعل المزيد

---

[1]- يراجع المعجم المفصل ص:126

[2]- ويح المستضعفين، عيون البصائر ص:401.

[3]- يراجع المعجم المفصل ص:129

[4]- حقوق المعلمين الأحرار على الأمة، عيون البصائر ص: 309.

[5]- ينظر أبنية المصدر في الشعر الجاهلي ، ص: 277.

[6]- يراجع المعجم المفصل ص:130

بحرفين (اجتهد) على وزن (افتَعَل)، والمضارع منه على (يجْتَهِد، يفْتَعِل)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «وقَدْ تَعَالتْ هِمَمُ المُحَدِثِينَ عنْ تَقْلِيدِ الأئِمَةِ المُجْتَهِدِينَ»[1].

2- مُتَفَاعِلُون[2]

هذه البنية (**مُتَفَاعِلُون**) -بضم الميم وفتح التاء ومد الفاء بالألف وكسر العين وبالواو والنون- للدلالة على الجمع نحو: (متَهَفِتون) على وزن (مُتَفَاعِلون) من الفعل (تَهَافَت، يتَهَافَت) على وزن (تَفَاعَل، يتَفَاعل) واسم الفاعل على (متَهَافِت) على وزن (متَفَاعِل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «ولَوْ عَقَلَ هَؤُلاءِ المُتَهَافِتُونَ عَلَى الإدْرَاكِ المَتَقَرِبُونَ إلَيْهَا بالشَفَاعَاتِ فِي دِينِي»[3].

3- مُنْفَعِلِين[4]

هذه الصيغة (**مُنْفَعِلِين**) -بضم الميم وسكون النون الزائدة وفتح الفاء وكسر العين مع الياء والنون- للدلالة على الجمع نحو: (منْهَمِكين) على وزن (مُنْفَعِلين) من الفعل المزيد بحرفين (انْهَمِك) على وزن (انْفَعِل)، والمضارع منه على (ينْهَمِك، ينْفَعِل) واسم فاعله (مُنْهَمِك،منفعِل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «وكُنَا إذْ ذَاك مُنْهَمِكِينَ فِي إعْدَادِ الاجْتِمَاعِ»[5].

ثالثا: اسم الفاعل من المزيد بثلاثة أحرف

ورد في عيون البصائر أوزان لأسماء الفاعلين من المزيد بثلاثة أحرف هي:

صيغة المفرد:

1- مُسْتَفْعِل[6]

هذا الوزن (**مُسْتَفْعِل**) -بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين- نحو: (مُسْتَطِيع) على وزن (مسْتَفْعِل) وبمقارنة بسيطة نجد أن الطاء في الكلمة

---

[1]- عبد الحي الكتاني، ماهو؟ وما شأنه؟، عيون البصائر ص:621.

[2]- يراجع المعجم المفصل ص:127

[3]- الحج، عيون البصائر ص:60.

[4]- يراجع المعجم المفصل ص:130

[5]- الفضيل الورتلاني، عيون البصائر ص: 687.

[6]- يراجع المعجم المفصل ص:131، والأبنية الصرفية عند المكودي وابن مالك، ص: 111.

تقابل التاء في الميزان وهذا تغيير استدعته الضرورة صوتية « تغلبت صفة الإطباق على الانفتاح ، وهذه مماثلة تقدمية على الاتصال ، فقد أثر الصوت المطبق الأول ، فحول الصوت (ت) غير المطبق التالي له مباشرة إلى النظير المطبق (ط)»[1]. وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي في عيون البصائر: «وتُصَيرَ المُسْتَطِيعَ غَيْرَ مُسْتَطِيعٍ»[2]

2- مُسْتَفْعِلَة[3]

هذا البناء (**مُسْتَفْعِلَة**) -بميم مضمومة وسين ساكنة وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وبالتاء -الدالة على التأنيث نحو: (مُسْتَوْلِية) على وزن (مُسْتَفْعِلة) من الفعل (اسْتَولى) أي أخذ عنوة وظلما (يَسْتَولي) على وزن (استَفْعَل، يستَفْعِل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «وَهَذَا الاسْتِعْظَامُ مِنْهُمْ لأَنَهُ مِنَ النَزَعَاتِ العَامِيَةِ المُسْتَوْلِيَةِ عَلَى عُقُولِنَا»[4]. عُقُولِنَا»[4].

صيغة الجمع

اثناء وطالعتي لعيون البصائر وجدت وزنا واحدا بصيغة الجمع من المزيد بثلاثة.

1- مُسْتَفْعِلُون[5]

هذا الوزن (**مُسْتَفْعِلُون**) -بضم الميم وتسكين السين وفتح التاء والفاء وكسر العين ومع الواو والنون- للدلالة على الجمع من الفعل المزيد بثلاثة أحرف نحو: (مسْتَعْبِدون) على وزن (مسْتَفْعِلون) من الفعل (اسْتَعْبَد، يسْتَعْبِد) على وزن (اسْتَفْعَل، يسْتَفْعِل) واسم الفاعل (مسْتَعْبِد) (مسْتَفْعِل) في قوله: «فَلَمْ يَنْتَصِرْ لكَ وَلا لَهُمْ أَحَدٌ، لَوْلا أَنَ مَنَّ عَلَيْهُمْ الفَاتِحُونَ الْمُسْتَعْبِدُونَ»[6]

من مزيد الرباعي:

رصت من خلال مطالعتي لعيون البصائر وزنا واحدا لمزيد الرباعي هو:

---

[1]- ينظر أبنية المصدر في الشعر الجاهلي ، ص: 277.

[2]- في الحج، عيون البصائر ص:58.

[3]- يراجع المعجم المفصل ص:132، والأبنية الصرفية عند المكودي وابن مالك، ص: 111.

[4]- فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر ص:155.

[5]- يراجع المعجم المفصل ص:132.

[6]- تصوير الفجيعة، عيون البصائر ص: 492.

مُتَفَعْلِ[1]

هذه الصيغة (**مُتَفَعْلِ**) –بضم الميم و فتح التاء والفاء وسكون العين وكسر اللام الأولى– من الفعل الرباعي المزيد المضعف نحو: (تزَلْزَل) (يتَزَلْزَل) على وزن (تَفَعْلَل) (يتَفَعْلَل) واسم الفاعل منه (مُتَزَلْزِل) على وزن (مَتَفَعْلِل) في قول البشير الإبراهيمي: «حَتَى أَصبْحَ مُتَخَلْخِلا مُتَزَلْزِلا لا اسْتِقْرَار لهُ»[2].

وبهذا يكون البشير الإبراهيمي استعمل اثنين وثلاثين (32) وزنا لاسم الفاعل بين ما صيغ من الثلاثي ومن غيره، وبين ما جاء بصيغة المفرد، وما جاء بصيغة المثنى والجمع.

[1]– يراجع المعجم المفصل ص:133

[2]– من مشاكلنا الاجتماعية الطلاق، عيون البصائر ص:330.

اسم المفعول

لم يحدد القدامى المشتقات ومنها اسم المفعول إلا ما جاء عنهم في أثناء اختلافهم في أصل الاشتقاق، وذلك أثناء احتجاج البصريين على كون المصدر أصل الاشتقاق، فرأوا أنه يدل على الحدث والمفعول به.

تعريفه

قد وردت في كتب اللغة تعريفات عديدة لاسم المفعول، فقد عرفه صاحب الكافي بأنه «ما اشتق من المصدر لمن وقع عليه الفعل»[1] والمعتبر منه معنى المفعول لا وزنه وهو عنده «مبني على المضارع المبني للمفعول»[2]

وعرفه الزموري بأنه «ما صيغ لما وقع عليه فعل فاعل»[3]

وقد اجتمعت التعريفات على أن اسم المفعول يدل على الحدث وعلى من وقع عليه هذا الحدث، وهو يدل على الثبوت إذا ما قيس بالفعل ، وعلى الحدوث إذا ما قيس بالصفة المشبهة.

صياغته

جاء في كتب اللغة أن صياغة اسم المفعول من الثلاثي تكون على وزن مفعول، ويصاغ من غير الثلاثي «كمضارعه المبني للمفعول، بجعل ميم مضمومة زائدة في موضع حرف المضارعة»[4]، وقال الزموري أنه يصاغ من غير الثلاثي «على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر»[5]

---

[1] الكافي في التصريف، ص: 144 ويراجع التكملة، ص: 211.و شرح الملوكي، ص:92. وشرح الكافية 203/2.ومتن الكافية، متون اللغة العربية، ص: 31، و كتاب التعريفات، ص: 26، والمسائل الصرفية في لسان العرب، ص: 322، وأثر التوظيف الصرفي في تيسير التفسير، ص: 120.

[2] الكافي في التصريف، ص: 144.

[3] فتح اللطيف على البسط والتعريف، ص: 409 ويراجع الكتاب، 109/1، 117، و 348/4. وشرح الكافية، 203/2.

[4] يراجع شرح لامية الأفعال للبجائي، ص: 156، وفتح اللطيف،ص: 145، وتصريف قباوة، ص: 157..

[5] يراجع شرح الشافية الكافية ، 435/2، وفتح اللطيف، ص: 410،.

اسم المفعول ودلالته في عيون البصائر

اسم المفعول من الثلاثي

في عملية رصد لأسماء المفعولين في عيون البصائر استقصيت تسعة عشر(19) وزنا مقسمة بين أقسام الفعل.

-اسم المفعول من الثلاثي:

1- مَفْعُول[1]

هذا الوزن (**مَفْعُول**) -بفتح الميم وتسكين العين ومد العين بالألف- نحو (مَلْمُوم) و(مَفْرُوق) من الفعلين (لمّ) الفعل المضعف (يَلُمّ، مَلْمُوم) و(فَرَقَ) الثلاثي الصحيح (يَفْرِقُ، فَرْقًا) فهو (مَفْرُوق) على وزن (فَعَل، يفْعُل، مَفْعُولا)، فجاء اسم المفعول من الثلاثي على وزن (مَفْعُول)[2] وفي ذلك قال ابن مالك

وفي اسم المفعول الثلاثي أطرد زنة مفعول كآت من قصد[3]

ووردت الكلمتين (مفروق، وملموم) في قول البشير الإبراهيمي: «وإذَا الغَرْبُ مِنْ ذلِكَ الهَيْكَلِ المَلْمُومِ يُزَايِلُ شَرْقُهُ، وإذَا الوَتَدُ مَفْرُوقٌ»[4].

وقد قال البشير الإبراهيمي في موضع آخر «كَانَ عَبْدُ الحَي فِيمَا مَضَى يَزُورُ هَذَا الوَطَنَ دَاعِيًا لِنَفْسِهِ أوْ مَدْعُوًا مِنْ أصْدِقَائِهِ»[5] والشاهد هنا قوله (مَدْعُوّ) من الفعل الناقص (دعا) والذي آخره ألف أصلها واو ذلك أن الفعل (دعا) تقلب ألفه وتعود إلى أصلها في المضارع فنقول: (يدْعُو) وفي صياغة اسم المفعول تدغم الواو المنقلبة عن الألف في واو المفعول فيصبح اسم المفعول (مَدْعُوّ)[6]

وقد يأتي اسم المفعول على صيغة الجمع نحو:

---

[1] يراجع شرح مختصر التصريف العزي، ص: 88، والمعجم المفصل، ص: 132.

[2] يراجع نفسه، ص: 132، ومعجم المصطلحات، ص: 178.

[3] شرح ابن عقيل، 137/3، وأوضح المسالك ، 426/1.

[4] سجع الكهان، عيون البصائر، ص: 611.

[5] عبد الحي الكتاني، ماهو؟ وما شأنه؟، عيون البصائر، ص: 619.

[6] يراجع المعجم المفصل، ص: 132.

2- مَفْعُولُون[1]

هذا البناء (**مَفْعُولُون**) -بفتح الميم وتسكين الفاء ومد العين بالواو واللام وبالواو والنون- للدلالة على الجمع نحو: (مجْرُورُون) على وزن (مفْعُولون) من الفعل المضعف (جرّ،يجُرّ،مجْرُور) وفي صيغة الجمع (مجرُورون) على وزن (فَعَل، يفْعُل، مفْعول) للمفرد (مفْعُلُون) للجمع، وجاء ذكر الكلمة بمعناها في قول البشير الإبراهيمي: «والأتْبَاعُ المَجْرُورُونَ بالمُجَاوَرَةِ»[2]

وقد يرد اسم المفعول على غير الوزن المعهود فيأتي على وزن

3- فعِيل[3]

هذه البنية (**فعِيل**) -بفتح الفاء ومد العين بالياء- في قول البشير الإبراهيمي: (أسِيرا) من الفعل (أسَر) الثلاثي المهموز بمعنى السجين السياسي[4] والأصل أن يصاغ منه منه على وزن (مفعول) أي (مأسور). على أن (أسير) على وزن (فعِيل) دلت على أن الوصف قد وقع بصاحبه بحيث أصبح ثابتا. ثم إن صيغة (فعيل) أبلغ من صيغة (مفعول) وأشد ، ف(مفعول) تدل على الشدة والضعف في الوصف بخلاف (فعيل) التي تفيد الشدة والمبالغة في الوصف، فقد ذكر ابن الناظم أن «مفعولا يقبل معناه الشدة والضعف، وبعد النقل إلى فعيل لم يصل إلا حيث يكون معنى الحدث فيه أشد»[5]. وورد ذكر (أسير) في قول البشير الإبراهيمي: «ومَاتَ عَبْدُ الحَمِيدِ أسِيرًا فِي سِجْنِهِ»[6].

ثم إن (فعيلا) بمعنى (مفعول) يختلف عن مفعول في ثلاثة أمور أحصاها السامرائي في قوله: «أن الدلالة على الوصف قد وقع على صاحبه على وجه الثبوت أو قريب من الثبوت فأصبح فيه كأنه خلقة أو طبيعة ، فيكون (فعيل) على هذا أبلغ من مفعول في الوصف.

---

[1] يراجع المعجم المفصل، ص: 133.

[2] كلمتنا عن الأئمة، عيون البصائر، ص: 201.

[3] معاني الابنية، ص: 55. ويراجع المعجم المفصل، ص: 135.

[4] القاموس المحيط ، ص: 323.

[5] يراجع شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، ص: 226.

[6] دكرى عبد الحميد بن باديس، عيون البصائر ص: 684.

ولا يطلق وصف (فعيل) إلا إذا اتصف به صاحبه، ثم إن الوصف (بفعيل) أشد من (مفعول)»[1]

4- فَعِيلة[2]

هذه البنية (**فَعِيلة**) -بفتح الفاء ومد العين بالياء وبالتاء في آخره- نحو: (رهينة) على وزن (فَعِيلة) من الفعل الثلاثي (رَهَن) الثلاثي الذي الأصل فيه أن يصاغ على وزن (مفعول) للمذكر (مفعولة) مفترنا بالتاء للدلالة على التأنيث لكن اسم المفعول هنا ورد على وزن (فَعِيل) وقد جيء بالتاء في نهاية اسم المفعول التي حولت الاسم من الوصف إلى الاسمية (فالرهينة) لم تطلق على وصف الشخص بل اطلقت على ما اتخذ لذلك سواء كان مذكرا أو مؤنثا، فقد خرجت صيغة (فعيلة) عن كونها وصفا للشخص إلى كونها اسما لذلك الشيء. وجاء ذكرها في قول البشير الإبراهيمي: «فهيَ رَهِينَةُ أحْزَانٍ»[3].

اسم المفعول من غير الثلاثي

وقد صيغ اسم المفعول من غير الثلاثي على أوزان عدة تعد سماعية وقد ضبطتها قاعدة قال فيها ابن مالك

وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتَظَر[4]

أي أنه يصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع المبني للمجهول مع إبدال ياء المضارعة ميما مضمومة.

وقد وردت أبنية كثيرة عند البشير الإبراهيمي من غير الثلاثي حاولت رصدها ومن أمثلتها:

أولا: اسم المفعول من المزيد بحرف

من خلال مطالعتي لعيون البصائر تقصيت ثلاثة (03) اوزان تندرج ضمن هذا الباب وهي كالآتي

---

[1] يراجع معاني الأبنية، ص: 55.

[2] معاني الأبنية، ص: 55، ويراجع المعجم المفصل، ص: 133.

[3] عادت لعترها لميس، عيون البصائر ص: 382.

[4] شرح ابن عقيل، 137/3 ، ويراجع أوضح المسالك 426/1.

1- مُفْعَل[1]

هذا الوزن (**مُفْعَل**) -بميم مضمومة وتسكين الفاء وفتح العين- نحو: (المُحْكَم) من الفعل المزيد بحرف واحد (أحكم، يحكِم) وبفتح ما قبل آخره نحصل على اسم المفعول (مُحْكَم) على وزن (أفْعَل، يُفْعِل) للمعلوم و(يُفْعَل) للمجهول، فاسم المفعول على وزن (مُفْعَل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «ومُحَالٌ أنْ يَكُونَ هَذَا التَدْبِيرُ الشَيْطَانِي المُحْكَمُ خَاصًا لفَج مُزَالة»[2].

2- مفْعّلة[3]

هذا البناء (**مفْعّلة**) -بميم مضمومة وتسكين الفاء وفتح العين المشددة وبالتاء- نحو: (مقدّمة) من الفعل المضعف العين (قدّم) المزيد بحرف واحد وجاء وزن اسم مفعوله على وزن المضارع مع فتح ما قبل آخره ملحقا بتاء للتأنيث فكان الوزن (مفعَّلة) وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «وَأيُ عَاقِلٍ لا يُدْرِكُ أنَ الأصُولَ مُقَدَّمَةٌ عَلَى الفُرُوعِ»[4].

3- مُفْعّلُون[5]

هذه الصيغة (**مُفْعّلُون**) -بضم الميم وفتح الفاء وتشديد العين المفتوحة وبالواو والنون- للدلالة على الجمع ومن أمثلتها في عيون البصائر قول البشير الإبراهيمي بصيغة الجمع: (مجددون) على وزن (المفَعِّلون)، من الفعل (جدَد) على وزن (فعَل) (يجَدِد، مجدّد، مجَدّدُون) على وزن (يفعِل،مفَعَّل) والجمع (مُفَعَّلون). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله في عيون البصائر: «والخُرُوجُ عَنْ المَألُوفَاتِ العَادِيَةِ يَرَاهُ المُجَدِدُونَ وَضْعًا لِلأسَرِ»[6].

---

[1] يراجع المعجم المفصل، ص: 132.

[2] ويحهم ...أهي حملة حربية؟، عيون البصائر، ص: 419.

[3] يراجع المعجم المفصل، ص: 134.

[4] جمعية العلماء، أعمالها ومواقفها، عيون البصائر، ص: 45.

[5] يراجع المعجم المفصل، ص: 134.

[6] الرجال أعمال، عيون البصائر، ص:629.

ثانيا: اسم المفعول من المزيد بحرفين

وردت أوزان للفعل المزيد بحرفين في عيون البصائر وهي:

1- مُتَفَاعَل[1]

هذا الوزن **(مُتَفَاعَل)** -بضم الميم وفتح التاء ومد الفاء بالألف وفتح العين- مثل: (متداعى) من الفعل (تداعى،يتداعى، متَدَاعَى) على وزن (تفَاعل،يتَفَاعل،متَفَاعَل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله في عيون البصائر: «كَانَ مُصْطَفَى كَامِل عَلَى إخْلاِصِه لِدِينِهِ وَوَطَنِهِ يُوَجِهُ الأُمَة المِصْرِيَة إلَى مَقَامِ الخِلافَةِ العُظْمَى المُتَدَاعَى»[2].

2- مفتَعَل[3]

هذا البناء **(مفتَعَل)** -بضم الميم وتسكين العين وفتح التاء الزائدة وفتح العين- نحو: (فمنتهك) من الفعل (انتهك، افتَعَل)، والمضارع منه (ينتهك، يفتَعِل) واسم المفعول (منتهَك، مُفْتَعَل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «والعِرْضَ مُنْتَهَكٌ»[4].

3- مفْتَعَلة[5]

هذه البنية **(مفْتَعَلة)** -بضم الميم وتسكين العين وفتح التاء الزائدة وفتح العين وبالتاء- ومن أمثلتها: (مؤتمتة) على وزن (مُفْتَعَلة) من الفعل (ائتم) على وزن (افتعل) ، وجاء اسم المفعول منه على وزن مضارعه (يأتم) على (يفْتَعِل) أي على وزن (مفتَعَل) وقد لحق آخره تاء للدلالة على التأنيث. وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «ومُؤْتَمَةٌ بِإمَامٍ لا يَصلُحُ الإئْتِمَام بِهِ فِي شَرِيعَةِ العَقْل»[6].

وقد يلحق الوزن تغيير نحو: (مصطنعة) من الفعل (اصطنع) على وزن (افتعل،يفتعل، مفتعل). وبمقارنة بسيطة نجد أن الطاء في الفعل تقابل تاء الميزان أي أن أصل الطاء تاء، وقد انقلبت التاء طاء نتيجة ابدال استدعته الضرورة الصوتية للتوافق

---

[1] يراجع المعجم المفصل، ص: 133.

[2] جمعية العلماء، أعمالها ومواقفها، عيون البصائر، ص: 46.

[3] يراجع المعجم المفصل، ص : 134

[4] ذكرى 08 ماي، عيون البصائر، ص: 371.

[5] يراجع المعجم المفصل، ص: 134.

[6] قيمة عواطف المسلمين في نظر فرنسا، عيون البصائر، ص: 524.

الصوتي بين الطاء والصاد والتاء إذ «انقلبت صفة الإطباق على الانفتاح وهذه مماثلة تقدمية على الاتصال، فقد تأثر الصوت المطبق الأول، فحول الصوت (ت) غير المطبق الثاني له مباشرة إلى النظير السابق (ط)»[1] وذكرت البنية بمعناها في قوله في عيون البصائر: «سُيُودُ الحَقِيقَةِ والوَاقِعُ أنْ تَزُورُوا الجَزَائِرَ هَذِهِ الزيَارَةَ التَقْلِيدِيَةَ التِي تُقَابِلُ بالمَظَاهِرِ المُصْطَنَعَةِ»[2].

4- المُفْتَعَلُون[3]

هذه الصيغة (**المُفْتَعَلُون**) -بضم الميم وتسكين العين وفتح التاء الزائدة وفتح العين، وبالواو والنون- (فالمؤتمنون) على وزن (مفْتَعَلون) اسم مفعول للفعل (اؤتمن) على وزن (افتعل،يفتَعِل) ومفرد اسم المفعول (مفتَعَل)، وجاء لفظ (المؤتمنون) في مثل قول البشير الإبراهيمي: «وبأنَهُمْ حُرَاسُهُ المُؤْتَمَنُونَ عَلَى بَقَائِه»[4]

وبهذا ذكر في عيون البصائر أربعة (04) أوزان للمزيد بحرفين للدلالة على اسم المفعول.

اسم المفعول من المزيد بثلاثة أحرف:

من خلال مطالعتي لعيون البصائر تقصيت وزنا واحدا (01) للمزيد بثلاثة أحرف هو:

1- مسْتَفْعَل[5]

هذه الصيغة (**مسْتَفْعَل**) -بضم الميم وتسكين السين الزائدة وفتح التاء وتسكين الفاء وفتح العين- مثل: (مستباح) من الفعل المزيد بثلاثة أحرف (استباح،يستبيح،مستباح) على وزن(استفعل، يستفْعِل، مستَفْعَل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: «وأفَاقَ المُظْلِمُونَ مِنْ غَمْرَةِ الذُهُولِ عَلَى حِمَى مُسْتبَاحٍ»[6].

---

[1] يراجع أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 373.

[2] كتاب مفتوح إلى رئيس الجمهورية الفرنسية، عيون البصائر، ص: 77.

[3] يراجع المعجم المفصل، ص: 134.

[4] إبليس يأمر بالمعروف، عيون البصائر، ص: 470.

[5] يراجع المعجم المفصل، ص: 134.

[6] حدثونا عن العدل فإننا نسيناه، عيون البصائر، ص: 410.

إسم المفعول من الرباعي:

من خلال مطالعتي لعيون البصائر تقصيت وزن الآتية بالرباعي:

2- مفعْلل[1]

هذا البناء **(مفعْلل)** -بضم الميم وفتح الفاء وتسكين العين مع فتح اللام الأولى- نحو: (مضعضعا) من الفعل الرباعي المضعف (ضعضع) على وزن (فَعْلَل) (يضعضِع،مضَعْضَع) أي مختلا[2] على وزن (يفَعْلِل). وجاءت الكلمة (مضعضعا) في قوله: «فَيَنْقَلِبُ مُضَعْضَعًا أوْ مَكْسُورًا»[3].

ودلت ألفاظ على اسم الفاعل والمفعول في قول البشير الإبراهيمي: «وعَلَى تَمْزِيقِ الصَفِيحَةِ التِي أَمْلَتْهَا القُوَةُ عَلَى الضُعْفِ ، فَقَبْلَهَا مَكْرُهَا كَمُخْتَارٍ»[4] (فمختار) هنا للدلالة على اسم المفعول ويستشف هذا من سياق الحديث.

وبهذا يكون البشير الإبراهيمي قد استعمل صيغة (01) للرباعي في عيون البصائر.

---

[1] يراجع المعجم المفصل، ص: 132

[2] القاموس المحيط ، 684.

[3] جمعية العلماء، أعمالها ومواقفها، عيون البصائر، ص: 32.

[4] فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر، ص: 132.

الصفة المشبهة

لم يذكر القدماء معناها إلا عرضا أثناء حديثهم على أبنية الفعل من حيث التعدي واللزوم

تعريفها

اصطلح على تعريفها على أنها «صيغة مشتقة من الفعل اللازم تدل على وصف وعلى موصوف به، وعلى ثبوت ذلك الوصف ثبوتا يشمل الأزمنة المختلفة»[1]

صيغ الصفة المشبهة في عيون البصائر

تتوزع صيغها القياسية وفق بناء الماضي اللازم الدال على الخصال، ومن خلال تصفحي لعيون البصائر رصدت الأوزان الآتية :

1- أفْعَل[2]

هذا الوزن (**أفْعَل**) -بفتح الألف وتسكين الفاء وفتح العين- وهو مقيس الثلاثي للدلالة على لون[3] نحو: (أحْمَر) من الفعل الثلاثي اللازم (حَمُر) على وزن (فَعُل) بضم العين، والصفة المشبهة منه على وزن (أفْعَل)، وورد اللفظ (أحمر) في قول البشير الإبراهيمي : «وإنَهُمْ سَيَأخُذُونَ حَقَهُمْ بالدَمِ الأحْمَرِ»[4]

ويدل نفس الوزن على عيب[5] نحو: (أعوج) من الفعل الثلاثي الدال على عيب (عَوُج) وصيغة الصفة المشبهة منه على وزن (أفْعَل) ، وورد اللفظ (أعوج) في قول البشير الإبراهيمي : «إذَا ذكَرْتُ ذلِكَ فَاذْكُرُ أنَ العَاصِمِيَ فِي تَقْرِيرِهِ المُمْلُوءِ بالمَنْطِقِ الأعْوَجِ»[6]

---

[1] يراجع الكتاب: 28/4،30، 31، والأصول في النحو، 97/3-99 ، والمنصف21/1، وشرح قطر الندى، ص: 277 ،و الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم، ص: 231، ومتن الكافية ، متون في اللغة العربية، ص: 32، وتصريف الأسماء والأفعال، ص: 160، وحاشية ابن حمدون، ص: 385، والمعجم المفصل ص: 289.

[2] يراجع المعجم المفصل ، ص: 290.

[3] يراجع، حاشية بن حمدون، ص: 384، والمعجم المفصل، ص: 290.

[4] العرب واليهود في الميزان عند الأقوياء، عيون البصائر ، ص: 502.

[5] يراجع المعجم المفصل، ص: 290.

[6] فصل الدين عن الحكومة، عيون البصائر، ص: 89.

2- فَعْلاء[1]

هذا البناء **(فَعْلاء)** -بفتح الفاء وتسكين العين ومد اللام بالألف وبالهمزة- وهي مقيس مؤنث أفعل وقد تكون هذه الصيغة للدلالة على لون[2] نحوا: (حَمْراء) من الفعل الثلاثي اللازم (حَمُر) على وزن (فَعُل) بضم العين، والصفة المشبهة منه على وزن (أفْعَل) ومؤنثها على (فَعْلاء)، وجاء ذكر اللفظ (حمراء) عند البشير الإبراهيمي في قوله: «وإلى هَذِهِ الدِمَاءِ الزَكِيَةِ التِي تَنْبَعِثُ حَمْرَاءَ كَالحُرِيَةِ»[3]

كما تدل نفس الصيغة على عيب [4] نحو: (عوجاء) من الفعل الثلاثي الدال على عيب (عَوُج) وصيغة الصفة المشبهة منه على وزن (أفْعَل) والذي مؤنثه (عَوْجَاء) على وزن (فَعْلاء)، وورد اللفظ في قول البشير الإبراهيمي: «وَهَذِهِ الأَسَالِيبُ الإدَارِيَةُ العَوْجَاءُ التِي فَضَحَهَا الحَقُ»[5]

كما تدل نفس الصيغة على حلية[6] نحو: (عوراء) من الفعل الثلاثي اللازم المكسور العين (عَوِر) والصفة المشبهة منه على (أعْوَر) على وزن (أفْعَل) والذي مؤنثه (عَوْراء) على وزن (فَعْلاء)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في عيون البصائر في قوله: «كَذَلِكَ يَتَفَاوَتُونَ فِي العَوْرَاءِ»[7]

3- فَعْلان[8]

هذه البنية **(فَعْلان)** -بفتح الفاء وتسكين العين ومد اللام بالألف وبالنون- وهي مقيس الفعل الثلاثي المكسور العين على وزن (فَعِل) الدال على حرارة باطنية[9] نحو: (غَضْبان) من الفعل الثلاثي اللازم (غَضِب) على وزن (فَعِل) بكسر العين، والصفة

---

[1] يراجع المعجم المفصل، ص: 290.
[2] يراجع المعجم المفصل، ص: 290.
[3] دمعة على منصف، عيون البصائر 637.
[4] يراجع المعجم المفصل، ص: 290.
[5] استهلال، عيون البصائر ، ص: 20
[6] يراجع المعجم المفصل، ص: 290.
[7] الشك في الإيجاب .... نصف السلب، عيون البصائر، ص: 388.
[8] يراجع المعجم المفصل، ص: 290، 291.
[9] يراجع المرجع نفسه، ص: 291

المشبهة منه على وزن (فَعْلان)، وجاء ذكر اللفظ (غضبان) عند البشير الإبراهيمي في قوله: «ولازَالَ غَضْبَانا حَرِدَا»[1]

4- فعْلى[2]

هذه الصيغة **(فعْلى)** -بفتح الفاء وتسكين العين ومد اللام بالألف المقصورة- وهي مقيس مؤنث (فَعْلان) وقد تكون هذه الصيغة للدلالة على حرارة باطنية نحو: (غضْبى) من الفعل الثلاثي اللازم (غَضِب) على وزن (فَعِل) بكسر العين، والصفة المشبهة منه على وزن (فَعْلان) ومؤنثها على (فَعْلى)، وجاء ذكر اللفظ (غضبى) عند البشير الإبراهيمي في قوله: «الحُكُومَةُ غَضْبَى عَلَيْنَا إلى حَدِ التَمَزُق»[3]

5- فَعِيل[4]

هذا الوزن **(فَعِيل)** -بفتح الفاء ومد العين بالياء- نحو قوله: (عظِيم) من الفعل الثلاثي اللازم المضموم العين (عَظُم) على وزن (فَعُل) والصفة المشبهة منه على وزن (فَعِيل)، وورد اللفظ (عظيم) في قول البشير الإبراهيمي: «وَهِيَ رَأسُ مَالٍ عَظِيمٍ كَانَتْ تَسْتَعِيُن بِهِ»[5]

6- فعْلَة[6]

هذا البناء **(فعْلَة)** -بفتح الفاء وتسكين العين وبالتاء- وهي مقيس الثلاثي اللازم على وزن (فَعُل) نحو: (عَدْبَة) من الفعل الثلاثي اللازم (عَذُب) على وزن (فَعُل) والصفة المشبهة منه على (فَعْلة)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «وَزِيَادَةً عَدْبَةٌ أَطْوَلَ مِنْ عَدْبَةِ الهِنْدِي»[7]

---

[1] أرحام تتعاطف، عيون البصائر، ص: 474.
[2] يراجع المعجم المفصل، ص: 291.
[3] خصمان....فمن الحكم...؟، عيون البصائر، ص: 178.
[4] يراجع المعجم المفصل، ص: 291.
[5] هل دولة فرنسا لائكية؟، عيون البصائر، ص:85.
[6] يراجع المعجم المفصل، ص: 291.
[7] قضية فصل الدين، نظرتنا إليها، عيون البصائر،ص: 167.

7- فُعْلَة[1]

هذه الصيغة **(فُعْلَة)** بضم الفاء وتسكين العين وبالتاء: وهي مقيس الثلاثي اللازم على وزن (فَعُل) نحو قولنا: (صُلْبَة) من الفعل الثلاثي اللازم (صَلُب) على وزن (فَعُل) والصفة المشبهة منه على (فُعْلَة)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «وَقِشْرَةً صُلْبَةٌ»[2]

8- فُعَال[3]

هذه البنية **(فُعَال)** -بفتح الفاء ومد العين بالألف- وهي مقيس الثلاثي اللازم على وزن (فَعُل) نحو: (جُبَان) من الفعل الثلاثي اللازم (جَبُن) على وزن (فَعُل) والصفة المشبهة منه على (فَعَال)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «فَحُرِمَهُ الجُبَانُ وحَازَهُ المِقْدَام»[4]

9- فُعَلاء[5]

هذا الوزن **(فُعَلاء)** -بضم الفاء وتسكين العين ومد اللام بالألف وبالهمزة- وهي جمع (فعال) مقيس الثلاثي اللازم على وزن (فَعُل) نحو: (جُبَان) من الفعل الثلاثي اللازم (جَبُن) على وزن (فَعُل) والصفة المشبهة منه على (فَعَال) وجمعها على (فُعَلاء)، وجاء ذكر اللفظ بصيغة الجمع عند البشير الإبراهيمي في قوله: (جُبَناء) في «ولا نَامَتْ أُعْيُنُ الجُبَنَاءِ»[6]

10- فَاعِل[7]

هذا البناء **(فَاعِل)** -بمد الفاء الألف وكسر العين، وبالتاء- وهي مقيس الثلاثي اللازم على وزن (فَعُل) نحو: (صاحب) من الفعل الثلاثي اللازم (صحُب) على وزن

---

[1] المعجم المفصل، ص: 291.
[2] كلمتنا عن الأئمة، عيون البصائر، ص:205.
[3] يراجع المعجم المفصل، ص: 291.
[4] سجع الكهان، عيون البصائر، ص: 602.
[5] يراجع المعجم المفصل، ص: 291.
[6] كلمتنا عن الأئمة، عيون البصائر،ص: 201.
[7] يراجع العجم المفصل، ص: 291.

(فَعُل) والصفة المشبهة منه على (فَاعِلَ)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «أمَا بِالِنسْبَةِ إلَى المُسْلِمِ، فَهيَ جَمْعٌ يَمْنَعُ صَاحِبَهُ مِنَ الحَجِ.»[1]

11- فَعْل[2]

هذه الصيغة (**فَعْل**) -بفتح الفاء وتسكين العين- نحو: (صَعْب) من الفعل الثلاثي اللازم المضموم العين (صَعُب) والصفة المشبهة منه على (فَعْل)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي : «فَكُلُ صَعْبٍ يَهُونُ»[3]

12- فَعْلَة[4]

هذه البنية (**فَعْلَة**) -بفتح الفاء وتسكين العين- وهي مؤنث (فَعْل) نحو: (صَعْبَة) من الفعل الثلاثي اللازم المضموم العين (صَعُب) والصفة المشبهة منه على (فَعْل) (صَعْب) ومؤنثها على (فَعْلَة) أي (صَعْبَة)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «ولَيْسَ كُلُ هَذَا مِنْهُ لأنَ القَضِيَة فِي نَفْسِهَا صَعْبَةٌ» [5]

13- فُعَال[6]

هذا الوزن (**فُعَال**) -بضم الفاء ومد العين بالألف- وهي مقيس الثلاثي اللازم على وزن (فَعُل) نحو: (شُجَاع) من الفعل الثلاثي اللازم (شَجُع) على وزن (فَعُل) والصفة المشبهة منه على (فُعَال)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: « أمَا رَأيُ الشُجَاعِ العَاقِلِ الحَصِيفِ المَوْزُون بِمِيزَانِ العَدْلِ والحَق»[7]

14- أفْعَل[8]

هذا البناء (**أفْعَل**) -بفتح الألف وتسكين الفاء وفتح العين- وهي مقيس الثلاثي اللازم على وزن (فَعَل) نحو: (أعْجَم) من الفعل الثلاثي اللازم (عَجَم) على وزن (فَعَل)

---

[1] في الحج، عيون البصائر، ص: 59.
[2] يراجع المعجم المفصل، ص: 291.
[3] دعوة مكررة إلى الإتحاد، عيون البصائر، ص: 339.
[4] يراجع المعجم المفصل، ص: 291.
[5] القضية ذات الذنب ....الطويل، عيون البصائر، ص: 187.
[6] يراجع المعجم المفصل، ص: 291
[7] معهد عبد الحميد بن باديس، عيون البصائر، ص: 276.
[8] يراجع المعجم المفصل، ص: 291

والصفة المشبهة منه على (أفْعَل)، وجاء ذكر الوزن في قول البشير الإبراهيمي: «وَيَنْتَهي الشُدُودُ بِبَعْضِهِم فِي الرَحْمَةِ إلى أنْ يَقِفَ إحْسَانُهُ عَلَى الحَيَوَانِ الأعْجَمِ»[1]

15- فُعْلاء[2]

هذه الصيغة (**فُعْلاء**) -بفتح الفاء وتسكين العين ومد اللام بالألف وبالهمزة- وهي مقيس الثلاثي اللازم على وزن (فَعَل) نحو: (أعْجَم) من الفعل الثلاثي اللازم (عَجَم) على وزن (فَعَل) والصفة المشبهة منه على (أفْعَل) ومؤنثه (عجْماء) على وزن (فَعْلاء)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: « وَلَمْ تَكُنْ جُرْحُ عَجْمَاءَ فَتَدْخُلَ فِي حُكْمِ الجَبَارِ»[3]

وبهذا يكون البشير الإبراهيمي قد استخدم خمسة عشر (15) وزنا لصفة المشبهة منها ما دل على المذكر وهي ثمانية (08) أوزان ومنها ستة (06) أوزان دلت على المؤنث كما استعمل وزنا (01) واحدا للدلالة على الجمع.

[1] محمد خطاب، عيون البصائر،ص: 661.
[2] يراجع المعجم المفصل، ص: 291.
[3] ويحهم.....أهي حمالة حربية؟ ..، عيون البصائر، ص: 419.

صيغ المبالغة

تعريفها:

أشار العلماء قديما إلى معناها على أنه « أسماء مشتقة من الفعل الثلاثي اللازم أو المتعدي للدلالة على ما يدل عليه إسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه»[1]

صيغة المبالغة في عيون البصائر:

اتفق العلماء على أن لصيغ المبالغة أوزان قياسية وأخرى سماعية، وقد حاولت تقصيها في عيون البصائر.

-الاوزان القياسية في عيون البصائر

من خلال مطاعلتي لعيون البصائر تقصيت الأوزان القياسية الأتية لصيغ المبالغة:

1- فعَّال[2]

هذا الوزن **(فعَّال)** -بفتح الفاء ومد العين المشددة بالألف- نحو: **(جبّار)** من الفعل (تجَبُر) على وزن (تفَعَل) واسم الفاعل منه على (مُتَجبِر) على وزن (مُتَفَعِل)، وإذاما أردنا منه مبالغته صغناه على وزن (فَعّال) فقلنا (جبَار) بمعنى تعالى وتكبر وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: «وَلَمْ تَكُنْ جُرْحُ عَجْمَاءَ فَتَدْخُلَ فِي حُكْمِ الجَبَّارِ»[3].

2- فعّالين[4]

هذا البناء **(فعّالين)** -بفتح الفاء ومد العين المشددة بالألف وبمد اللام بالياء والنون- للدلالة على الجمع نحو: **(جبّارين)** وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: «كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِ هَؤُلاءِ المُسْتَعْمِرِينَ الجَبَّارِينَ»[5]

---

[1] يراجع الكتاب، 110/1، والأصول في النحو، 123/1، ويراجع المعجم المفصل: ص: 294. والمسائل الصرفية في لسان العرب، ص: 322.

[2] يراجع تصريف الأسماء والأفعال، ص: 153، والمعجم المفصل، ص: 294.

[3] ويحهم.....أهي حملة حربية؟..، عيون البصائر،ص: 419.

[4] يراجع المعجم المفصل، ص: 294.

[5] الشك في الإيجاب.... نصف السلب، عيون البصائر، ص: 387.

3- فعِل[1]

هذه البنية (**فعِل**) -بفتح الفاء وكسر العين- نحو: (حذر) من الفعل (حذُر) على وزن (فَعُل) واسم الفاعل منه على (حاذِر) على وزن (فَاعِل)، وإذاما أردنا منه مبالغته صغناه على وزن (فَعِل) فقلنا (حَذِر) بمعنى الفطن، وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: « كَالتَاجِرِ الحَذِرِ مِنْ تَقَلُبِ الأسْوَاق»[2]

4- فعِلة[3]

هذه الصيغة (**فعِلة**) -بفتح الفاء وكسر العين- نحو: (حذر) من الفعل (حذُر) على وزن (فَعُل) واسم الفاعل منه على (حاذِر) على وزن (فَاعِل)، وإذاما أردنا منه مبالغته صغناه على وزن (فَعِل) فقلنا (حَذِر) وإذا ما أردنا المؤنث قلنا (حذِرة) على وزن (فَعِلة) وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: «وَإنَ الأُمَةَ أَصْبَحَتْ يَقِظَةً حَذِرَةً مِنْ هَذِهِ المُنَاوَرَاتِ»[4]

5- فعِيل[5]

هذه البنية (**فعِيل**) -بفتح الفاء ومد العين بالياء- نحو: (عليم) من الفعل (عَلِم) على وزن (فَعِل) واسم الفاعل منه على (عالم) على وزن (فَاعِل)، وإذاما أردنا منه مبالغته صغناه على وزن (فَعِيل) فقلنا (عليم) وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله « فَكَانَ عَبْدُ الحَيِ السَاحِرُ العَلِيمُ»[6]

وبهذا يكون البشير الإبراهيمي استخدم خمسة (05) أوزان لصيغة المبالغة ثلاثة (03) منها دلت على المذكر وواحد (01) جاء بصيغة الجمع في حين دل آخر على المؤنث.

---

[1] يراجع تصريف الأسماء والأفعال، ص: 155، والمعجم المفصل، ص: 294.
[2] حقائق، عيون البصائر، ص: 225.
[3] يراجع المعجم المفصل، ص: 294.
[4] التعليم العربي، عيون البصائر، ص: 29.
[5] يراجع تصريف الأسماء والأفعال، ص:154، والمعجم المفصل، ص: 294.
[6] عبد الحي الكتاني، ماهو ؟ وما شأنه؟، عيون البصائر، ص: 620.

الاوزان السماعية:

ومن الأوزان السماعية التي رصدتها عند البشير الإبراهيمي:

1- فُعَال[1]

هذا الوزن **(فُعَال)** -بضم الفاء ومد العين بالألف- نحو: (عُباد) بمعنى مبالغة في العبادة من الفعل (عَبَد) على وزن (فَعَل) واسم الفاعل منه على (عابِد) على وزن (فَاعِل)، وإذا ما أردنا منه مبالغته صغناه على وزن (فُعال) فقلنا (عُباد) وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله « هَلْ أَتَى عُبَّادُ الفِلْسَ وَالطِين» [2]

2- فُعُول[3]

هذا البناء **(فُعُول)** -بفتح الفاء ومد العين بالواو- نحو: (لدود) من الفعل (لدّ) على وزن (فَعَل) واسم الفاعل منه على (لادد) على وزن (فَاعِل)، وإذاما أردنا منه مبالغته صغناه على وزن (فَعول) فقلنا (لَدُود) وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله «وَهُوَ العَدُوُ اللَدُودُ لِلْعَرَبِيَةِ وَالدِين وتَعْلِيمِهَا»[4]

3- فُعّال[5]

هذه الصيغة **(فُعّال)** -بفتح الفاء ومد العين المشددة بالألف- نحو: (كَذَّاب) من الفعل (كَذَب) على وزن (فَعَل) واسم الفاعل منه على (كَاذِب) على وزن (فَاعِل)، وإذاما أردنا منه مبالغته صغناه على وزن (فَعَال) فقلنا (كَذَاب) يعني كثير الكذب وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله «فَكُلُ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلاءِ مُشَعْوِذٌ خَلابٌ وَسِحْرٌ كَذَابٌ»[6]

4- مِفْعِيل[7]

هذه البنية **(مِفْعِيل)** -بكسر الميم الزائدة وتسكين الفاء ومد العين بالياء- نحو: (مسكين) من الفعل (سكُن) على وزن (فَعُل) واسم الفاعل منه على (سَاكن) على وزن

[1] يراجع المعجم المفصل، ص: 294.
[2] عيد الأضحى وفلسطين، عيون البصائر، ص: 526.
[3] يراجع تصريف الأسماء والأفعال، ص: 155، والمعجم المفصل، ص: 294.
[4] المعهد الباريسي، عيون البصائر ، ص: 232.
[5] يراجع تصريف الأسماء والأفعال، ص: 153، والمعجم المفصل، ص: 294.
[6] ثلاث كلمات صريحة، عيون البصائر، ص: 351.
[7] يراجع تصريف الأسماء والأفعال، ص: 155، والمعجم المفصل، ص: 294.

(فَاعِل)، وإذاما أردنا منه مبالغته صغناه على وزن (مِفْعِيل) فقلنا (مِسْكين) وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: «وَالحَاجُ المِسْكِينِ بَيْنَ هَذِهِ الإدَارَاتِ المُخْتَلِفَةِ التِي كَأَنَهَا إمَارَاتٌ مُسْتَقِلةٌ»[1]

5- مِفْعِيلَة[2]

هذا الوزن (**مِفْعِيلَة**) -بكسر الميم الزائدة وتسكين الفاء ومد العين بالياء- نحو: (مسكين) من الفعل (سكُن) على وزن (فَعُل) واسم الفاعل منه على (سَاكن) على وزن (فَاعِل)، وإذاما أردنا منه مبالغته صغناه على وزن (مِفْعِيل) فقلنا (مِسْكين) وإذا أردنا المؤنث قلنا (مِسْكينة) على وزن (مِفْعيلة) وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: «وَيَا وَيْحَ الجَزَائِرِ المِسْكِينَةِ»[3]

6- فعِلان[4]

هذا البناء (**فَعِلان**) -بفتح الفاء وتسكين العين ومد اللام بالألف وبالنون- نحو: (رَحْمَان) من الفعل (رَحِم) على وزن (فَعِل) واسم الفاعل منه على (راحِم) على وزن (فَاعِل)، وإذاما أردنا منه مبالغته صغناه على وزن (فَعْلان) فقلنا (رَحْمان)، وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله رحمان «وَيَعْرِفُ صِفَاتِ عُبَادِ الرَحْمَانِ المَذْكُورَةِ فِي خَوَاتِيمِ سُورَةِ الفُرْقَان»[5]

وبهذا يكون البشير الإبراهيمي في عيون البصائر قد استعمل ستة (06) أوزان للتعبير عن مبالغة اسم الفاعل من أوزانه السماعية كان منها واحد للدلالة على المؤنث.

وبين الأوزان السماعية والأوزان القياسية استخدم البشير الإبراهيمي احدى عشر (11) وزنا اثنان (02) منها دلت على المؤنث، وواحد (01) جاء بصيغة الجمع، في حين جاء المذكر في ثمانية (08) أوزان.

---

[1] الحج، عيون البصائر، ص: 59.
[2] يراجع المعجم المفصل، ص: 294.
[3] عبد الحي الكتاني، من هو؟ وما شأنه؟، عيون البصائر 620.
[4] يراجع المعجم المفصل، ص: 294.
[5] عبد الحي الكتاني، من هو؟ وما شأنه؟، عيون البصائر، ص: 616.

أفعل التفضيل :

لم يفرد العلماء القدامى بابا خاصا لأفعل التفضيل وإنما تناولوه ضمن باب التعجب لاشتراك الثلاثة في الدلالة على معنا واحد في صيغة صرفية واحدة هي أفعل ، في حين خرجت أفعل التفضيل إلى الوصفية فعدلت عن الفعل إلى الإسم.

تعريفه:

عرفه صاحب الكافي في التصريف أنه «ما اشتق من مصدر لمن قام به الفعل بزيادة على غيره على معنى الثبوت»[1] وهو بهذا لمن قامت به زيادة في الفعل لا لمجرد من قام في أصل الفعل.

وقد عرفه الزموري بقوله : «ومعنى إسم التفضيل الدلالة على أن شيئين إشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها»[2]

فقد اتفق جمع من العلماء[3] على أن صيغة التفضيل تدل فيما تدل على اشتراك شيئين في الدلالة على صفة وزيادة أحدهما في الإتصاف بها على الآخر.

وهي صيغة تصاغ بشروط معينة وهي نفسها التي يصاغ منها فعلي التعجب وفي ذلك قال ابن مالك

صغ من مصوغ منه التعجب أفعل التفضيل وأب اللذ أبي[4]

وهو بذلك صيغة تصاغ من الفعل الذي أمكن صياغة فعل التعجب منه، وفعل التفضيل يجب أن يكون ثلاثيا لا رباعيا، وإلا جيئ بمصدر الرباعي بعد صيغة مساعدة للمفاضلة، وأن يكون مثبتا متصرفا معلوما وتاما وقابلا للتفضيل غير دال على لون أو عيب أو حلية، ويمكن التوصل إلى التفضيل من الأفعال التي لم تستكمل أحد هذه الشروط بما يتوصل به إلى التعجب بمصدر منصوب بعد صيغة مساعدة، لقول ابن مالك:

وما به إلى التعجب وصل لمانع به إلى التفضيل صل[1]

---

[1] الكافي في التصريف ص: 150

[2] شرح اللطيف في التصريف ص:409.، ويراجع المنصف 319/1، والأبنية الصرفية في كتاب سبويه ص: 284.

[3] يراجع الكتاب 97/4، 350، الأصول في النحو 104/1، 107، التكملة ص:162، المنصف 319/1.

[4] شرح ابن عقيل 174/3.

وقد قال ابن هشام شارحا هذا القول : «وما توصل به إلى التعجب مما لا يتعجب منه يتوصل به إلى التفضيل، ويجاء بعده بمصدر ذلك الفعل تمييزا»[2]

فإذا صيغ أفعل التفضيل من الرباعي لم يعلم المقصود، ولم يصغ من اللون أوالعيب لئلا يلتبس مع الصفة المشبهة ، ويجوز صياغته من عيب غير ظاهر، ولايصاغ من المبني للمفعول إذ لو بني منه لبقيت معظم الأفعال من دون أفعل تفضيل ، والفاعل أولى يتم به الكلام وفي ذلك يقول صاحب الكتاب «وقياسه أن يصاغ من ثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون أو عيب .....ولكن يتوصل إلى التفضيل في نحو هذه الأفعال بأن يصاغ أفعل مما يصاغ منه ثم يميز بمصادرها»[3].

إسم التفضيل في عيون البصائر ودلالته:

ولإسم التفضيل أربع حالات ترصدتها من خلال مطالعتي لعيون البصائر للبشير البشير الإبراهيمي الذي قال: أقبح من من الفعل (قَبُحَ) «ضد الحسن» وقد ورد الفعل (قَبُحَ) غير معرف بالألف واللام ولا بالإضافة، لذا وجب إفراده وتذكيره ، وكذا إدخال من على المفضل عليه وذلك في قوله (أقبح من). في قوله: «إنَ بَيْعَ القَلَمِ وَاللِسَانِ أقبَحُ مِنْ بَيْعِ الجُنْدِي لِسِلاحِهِ» [4]

وفي قوله: «وَلَعُمْرِي إنَ التَعْطِيلَ لَخَيْرٌ مِنْ نَشْرِ الأَبَاطِيلِ» والشاهد هنا قوله: (خَيْر) أي أحسن وقد حذفت الألف لأن الأصل "(أخْيَر) وهي غير معرفة بالألف واللام ولا بالإضافة وهي مفرد مذكر وجيئ بعدها بمن على المفضل عليه فقال خير من وهذا ما ثبت عند صاحب الألفية في قوله:

وأفعل التفضيل صله أبدا –تقديرا أو لفظا – بمن إن جردا[5]

---

[1] يراجع شرح ابن عقيل 175/3.

[2] يراجع أوضح المسالك 144/1.

[3] يراجع الكتاب 98/4، شرح المفصل 120/4.

[4] جمعية العلماء ، أعمالها ومواقفها، عيون البصائر، ص: 34.

[5] يراجع شرح ابن عقيل 176/3.

وقال ابن هشام شارحا القول أنه «في حالة تجرده من التعريف بال أو بالإضافة حالتان أحدهما أن يكون مفردا مذكرا دائما .....والثاني أن يؤتى بعده بمن جارة للمفضول»[1]

وقال صاحب المعجم المفصل في هذا الشأن: «إذا تجرد من ال والإضافة التزم الإفراد والتذكير ووجب إدخال من على المفضل عليه»[2]

وقد يقترن أفعل التفضيل بال ومن أمثلتها عند البشير قوله: «لا تَتِمُ المَهْزَلَةُ عَلَى وَجْهِهَا الأَكْمَلْ إلا إذَا وَضَعْتَ لنَيَاشِينِ رِجَالِ الدِينِ أسْمَاءً دِينِيَةٍ وَعَنَاوِينَ فِقْهِيَةٍ»[3] واسم التفضيل هنا قوله: (الأكمل) أي بمعنى الأتم وهو اسم معرف بالألف واللام لذا حذفت (من) وطابق اسم التفضيل ما سبقة في التذكير والإفراد لقول ابن مالك:

وتلو أل طبق ، وما لمعرفة أضيف ذو وجهين من ذي معرفة

هذا إذا ما نويت معنى من ، وأن لم تنو فهو طبق ما به قرن[4]

أي أنه إذا كان أفعل التفضيل معرفا بال وجبت مطابقته لما قبله في الإفراد والتذكير ولا يجوز أن تقترن به من.

وقد يضاف اسم التفضيل إلى معرفة نحو ما ذكره البشير الإبراهيمي في قوله: «مَا أشْأَمَ الوَظِيفَةَ عَلَى العِلْمِ»[5]، ف(أشأم) اسم تفضيل جاء بعده لفظ معرف بال وقد طابق إذ ذاك اسم التفضيل ما قبله في التذكير والإفراد .

وفي قوله: «وَأقوَى الأثرَيْنِ تَأثِيرًا وَأظْهَرهُمَا وَسَمَا وَأبْقَاهُمَا عَلَى مَدَى»[6] والشاهد في قوله: (أظهرهما) وأ(بقاهما) بصيغة المثنى ذلك أنهما طابقا اسم الأثرين في التثنية والتذكير.

---

[1] يراجع أوضح المسالك 444/1.

[2] يراجع المعجم المفصل ص: 149.

[3] ونعود إلى فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر ص : 118.

[4] شرح ابن عقيل 175/3.

[5] فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر ص: 152.

[6] عواقب سكوت علماء الدين من الضلال في الدين، عيون البصائر، ص: 341.

ونحو قوله: «فَنَحْنُ أَشَرُ النَاسِ اقتِتَانَا بِالعُرُوبَةِ وَالعَرَبِ وَأَرَقُّهُمْ إِحْسَاسًا فِي النَوَائِبِ التِي تَنُوبُهُمْ وَأَعمَقُهُمْ أَسَى لِلْحَالِةِ التِي هُمْ عَلَيْهَا»[1] والشاهد قوله: (أرقهم) و(أعمقهم) بصيغة الجمع ذلك أن ما قبل أفعل التفضيل في صيغة الجمع أي الناس وهو اسم معرف بالألف واللام إذ يقول صاحب المعجم المفصل: «في هذه الحالة تحذف من .....ويجوز إفراده وتذكيره ومطابقته لما قبله إفرادا وجمعا وتذكيرا وتأنيثا»[2]

وقد يصاغ اسم التفضيل من غير الثلاثي أو ما يدل على عيب أو لون أو حلية أي أن يخالف أحد شروط قياسه في مثل قول البشير الإبراهيمي: «وَإِنَمَا هِيَ فِي هَذَا أَوْسَعُ نَظَرًا وَأَكْثَرُ تَبَصُرًا بِالعَوَاقِبِ مِنْ فِرَنْسَا»[3]، والشاهد هنا قوله: (أوسع نظرا) فقد جيء بالمصدر (النظر) منصوبا بعد لفظ يساعد على المفاضلة ذلك أن (نظرا) مصدر للفعل (نظر) بمعنى رأى وهو غير قابل للمفاضلة ، فلا نقول فلان أنظر من فلان ، وكذا قوله: (تبصرا) من الفعل (تبصر) المزيد ، وفي ذلك قال ابن مالك:

وما به إلى التعجب وصل لمانع به إلى التفضيل صل[4]

---

[1] الفضيل الورتلاني، عيون البصائر ص: 687.

[2] يراجع المعجم المفصل ص: 150.

[3] مدارس جمعية العلماء المسلمين، عيون البصائر 286.

[4] شرح ابن عقيل 175/1.

مصدر المرة

قد تناول علماء العربية اسم المرة أو ما يعرف بمصدر المرة في كتب اللغة وأبانوا طريقة صياغته.

تعريفه

يعد هذا النوع من المصادر القياسية لأنه يصاغ من بناء معين من الثلاثي ومن غيره، وهو في أصله «كل اسم دل على الفعل مرة واحدة حين القيام به».[1]

مصدر المرة في عيون البصائر

من خلال مطالعتي لعيون البصائر وجدت مصادر للمرة على وزن:

فَعْلَة[2]

هذا الوزن **(فَعْلَة)** –بفتح الفاء وتسكين العين وبالتاء في آخره– نحو (نَطْقَة) من الفعل (نَطَقَ، يَنْطِقُ، نُطْقًا) و(نَطْقَة) على وزن (فَعَلَ، يَفْعَل) (فُعْلا وفُعْلَة) بعنى تكلم وأخرج صوتا، وهذه الصيغة تدل على المرة بمعنى أن فعل التكلم حدث مرة واحدة ، وكذا قوله: (سَكَت، يَسْكُتُ، سُكُوتا، وسَكْتَة)، على وزن (فَعَل، يَفْعَل، فُعُولا، وفَعْلَة) بمعنى انقطع عن الكلام، وهو مصدر للمرة من الفعل (سَكَتَ)، و(النَطْقَة) و(السَكْتَة) مصدران للمرة من الفعلين الثلاثيين (نطق) و(سكت) الحدثين الحسيين التامين غير الناقصين الدالين على العدد، وهذا ما يثبته قول سبويه: ِ« وإذا أردت المرة الواحدة من الفعل جئت به أبدا على فَعْلَة على الأصل لأن الأصل فَعْلٍ»[3] وقول ابن مالك: «وفعلة لمرة كجلسة»[4]. وورد اللفظين في قول البشير البشير الإبراهيمي: « وكُلُ نَطْقَة تُمْلِيهَا الظُرُوفُ لا الضَمَائِر تُثمِرُ سَكْتَة عَنْ الحَق مَا مِنْ ذَلِكَ بُدٌ»[5] **والشاهد هنا قوله (نَطْقَة) و(سَكْتَة) على وزن (فَعْلَة)**

---

[1] الكتاب 45/4، ويراجع المقتضب 127/2، وشرح الشافية 178/1، وأوضح المسالك 207/3، وابن عقيل 124/2، والمكودي ، ص: 118، والهمع 168/2، وشرح العزي للتافزتاني، ص: 47، والكيلاني، ص:32، والأشموني 593/2، وشذا العرف، ص: 73، وأبنية الصرف ص: 224، في تصريف الأسماء، ص: 178، والمعجم المفصل، ص: 382، الصيغ الصرفية في حكاية العشاق، ص: 163.

[2] يراجع، شرح الكافية الشافية،2/ 435، والمفصل، ص: 284، والكفاية في النحو، ص:125.

[3] الكتاب 45/4، ويراجع شرح الشافية 176/1، والتكملة ص: 213، والمنصف 179.

[4] شرح ابن عقيل 132/3، ويراجع أوضح المسالك 423/1.

[5] استهلال، عيون البصائر ص: 17

ويؤتى بالمرة من المصدر الذي لحقته تاء في آخره بلفظة تفيد الدلالة على المرة[1] نحو قول البشير الإبراهيمي: (نَظْرَة وَاحِدَة) من الفعل (نَظَر، ينْظُر، نَظْرَة) على وزن (فَعَل، يَفْعَل، فَعْلَة)، والمصدر هنا لحقته تاء في آخره ، لذا عندما أريد به المرة جيئ بلفظة واحدة للدلالة على هذا المعنى، أي أنه تم التمييز بين مصدر الفعل المختوم بالتاء وبين المرة بصفة عند إرادة المرة، ذلك لقول صاحب الكتاب ممثلا لذلك: «لقيته لقية واحدة» [2] أي (لقِيَ، يَلْقَى، لُقْيَة)، وللمرة لقية واحدة لأن المصدر جاء مقترنا بتاء ما أوجب وجود لفظة واحدة للدلالة على المرة، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «ونَظْرَتُهُما إلَيْهِمَا نَظْرَة وَاحِدَة »[3].

اسم المرة من غير الثلاثي في عيون البصائر:

ويصاغ اسم المرة من غير الثلاثي بإضافة تاء في آخره نحو (إقبالة)، لأن المصادر كلها إذا جعلت واحدة ردت إلى (فَعْلَة)، وذلك إذا كان الفعل منها على (فَعَل) أو (فَعِل)، فإذا دخلت في الفعل زيادات فوق ذلك، أدخلت زياداتها في الواحدة كقولك: إقبالة واحدة، ومثل تَفَعَل واحدة وأشباه كذلك، وذلك في الشيء الذي يحسن أن نقول فَعْلَة واحدة وإلا فلا[4].

ولم يرد اسم المرة من غير الثلاثي عند البشير الإبراهيمي في عيون البصائر.

---

[1] يرجع شرح الكافية الشافية ، ج2، ص:435.
[2] الكتاب 45/4 و يراجع الأصول في النحو 140/3.
[3] قضية فصل الدين، نظرتها إليها، عيون البصائر ص:165.
[4] يراجع الكتاب 45/4و86 والمقتضب 127/2 و372/3 شرح الشافية 178/1 والارتشاف 225/1 واوضح المسالك 424/1 وشرح الاشموني 594/2 وشذا العرف ص:82، وجامع الدروس 171/1.

اسم الهيئة

جاءت دراسة مصدر الهيئة أو مصدر النوع دائما مقترنة بمصدر المرة في كتب اللغة وذالك لتقارب الصيغ الأبنية لكلا المصدرين.

تعريفه

إذا كان اسم المرة يدل على وقوع المصدر باعتبار حقيقته على المرة الواحدة، فإن اسم الهيئة يدل عليه باعتبار خصوصية هيئة المصدر[1].

أبنيته

ويصاغ اسم الهيئة من الثلاثي على وزن (فِعْلة) بكسر الفاء وذلك للتفريق بينه وبين اسم المرة للتماثل القائم في حركات الصيغتين، أي بتغيير حركة الحرف الأول. ففاء المرة مفتوحة، وفاء الهيئة مكسورة. وقد نص ابن الحاجب على هذا التمييز بقوله «والمرة من الثلاثي .....على "فَعْلة" .....وبكسر الفاء النوع»[2].

أبنية مصدر الهيئة في عيون البصائر

من خلال مطالعتي لعيون البصائر أحصيت وزنين (02)الآتيين:

1- فِعْلة[3]

هذا البناء(**فِعْلة**) -بكسر الفاء وسكون العين وبالتاء في آخره- نحو: (لِبْسَة) أي هيئة اللباس من الفعل الثلاثي (لَبِس، يلْبَس) على وزن (فَعِل، يفْعِل) ومصدر الهيئة على (فِعْلة)، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي: «مُقْتَنِعَة بِهَذِه الأَسْمَاء والصِفَات والثِيَابْ لابِسَة لَهَا لِبْسَة المُمَثِل»[4]، وقد عقد سبويه لهذا بابا بعنوان «وهذا ما تجيء فيه الفِعْلة تريد بها ضربا من الفعل»[5]، وقول بن مالك: «وفِعْلة لهيئة كجلسة»[6] .

.

---

[11] يراجع في تصريف الأسماء، ص: 178، المعجم المفصل ، ص:384

[2] شرح الشافية 178/1، ويراجع تسهيل الفوائد ص:205.

[3] يراجع المعجم المفصل ص: 384.

[4] فصل الدين عن الحكومة، عيون البصائر ص : ص:105.

[5] يراجع الكتاب 44/4.

[6] شرح ابن عقيل 132/3،ويراجع متن الألفية، متون النحو والصرف والإعراب، ص: 73.

رغم أن الهيئة تصاغ على (الفِعْلة) بالكسر. إلا إنه من خلال المطالعة وجدت منها ما ورد مشابها للمرة لكنه دل على الهيئة:

2- فَعْلَة[1]

هذه الصيغة (**فَعْلَة**) -بفتح الفاء وسكون العين- ومن أمثلتها في عيون البصائر: (وَقْفَة) على وزن (فَعْلة) والأصح (وِقْفَة) بكسر الواو من الفعل (وَقَف، يقِف، وقوفا، وَقْفَة) على وزن (فَعَل، يعِل) بحذف فاء المثال الواوي المكسور العين في المضارع (فُعُولا) و(فِعْلة). وقد تبينت معنى الهيئة من خلال السياق في قوله في عيون البصائر: «وقفَة المُتَفَرج فِي الظَاهِرِ وَوقْفَة المُعِين للحُكُومَة»[2]

ولا يصاغ اسم الهيئة مما جاوز الثلاثة ، وما جاء منه على (فِعْلة) عد شاذا في مثل قول ابن مالك: «وشذ فيه هيئة كخمرة»[3].

والأسماء التي شذت هي (خِمرَة) من اخْتَمرت المرأة، و(نِقْبَة) من انتقَبَت المرأة و(عمّة) من تعمم الرجل وتقمص[4].

[1] يراجع شرح الكافية الشافية، 435/2، والمعجم المفصل ص: 384.
[2] فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر،ص: 125.
[3] شرح ابن عقيل 133/3، ويراجع الارتشاف 225/1، أوضح المسالك 423/1، ونزهة الطرف ص: 104، والهمع 168/2، والمكودي، ص: 118، والأشموني 594/2.
[4] يراجع شرح ابن عقيل 133/3، وأوضح المسالك 423/1 .

المصدر الصناعي:

يعتبر المصدر الصناعي من القضايا المستحدثة في درس المصدر بعد ترجمة الكتب والعلوم، «فأغلب الظن أن المصدر الصناعي دعت الحاجة إليه بعد أن ترجمت الكتب الكثيرة عن اللغات الأجنبية، وبعد أن بدأ العرب يؤلفون في العلوم المختلفة، فاحتاجوا إلى وضع أبنية تسد حاجاتهم في الكتب المترجمة والمؤلفة.»[1] وهذا لا ينفي أن العرب استخدمت المصدر الصناعي في العهد الجاهلي، وفي صدر الاسلام مع نزول القرآن لقوله تعالى: «ولا تَبَرَجْن تَبَرُجَ الجَاهِلِيَة الأُوْلَى»[2]

تعريفه:

المصدر الصناعي هو مصدر قياسي يطلق على «كل لفظ جامد أو مشتق، اسم أو غير اسم، زيد في آخره حرفان هما: ياء مشددة بعدها تاء تأنيث مربوطة، ليصير بعد هذه الزيادة اسماً دالاً على معنىً مجرد لم يكن يدل عليه قبل الزيادة»[3]. فهو يدل على صفة في اللفظ الذي صُنع منه، أو على ما فيه من خصائص، أو على أشياء أخرى.

وتسميته بالمصدر الصناعي تسمية حديثة ذلك أن خديجة الحديثي لم تجد له إشارة في الكتاب ما يدل أن الحاجة إليه لم تكن ماسة في أول عهد العرب بالتأليف[4] لكن ثبتت إشارات عابرة إليه في الكتاب في قوله: «وكذلك جبروت وملكوت لأنها من الملك والجبرية»[5]

في حين يعد الفراء أول من أشار إلى مفهوم المصدر الصناعي وصياغته دون التطرق إلى اسمه فقال: « فما جاءك مصدر لموضوع فلك فيه الفعولة والفعولية وأن

---

[1] أبنية الصرف، ص: 210.
[2] سورة الأحزاب، الآية 33.
[3] المعجم المفصل،ص: 378.
[4] يراجع أبنية الصرف، ص: 209
[5] الكتاب، 315/4، 316

جعله منسوبا على صورة الاسم»[1] أي إذا ما أردنا خصوصية الاسم أضفنا إلى المصدر الياء والتاء، وهو عنده مصدر لا يشتق مباشرة إنما عن طريق النسبة، كما ألمح ابن قتيبة إليه دون أن يحلله في باب المصادر التي لا أفعال لها[2]

أبنية المصدر الصناعي في عيون البصائر

يصاغ المصدر الصناعي من الاسم الجامد والمشتق، إذ يصاغ من اسم المفعول واسم الفاعل ومن اسم الجنس، وليست له أوزان محددة.

ومن خلال مطالعتي لعيون البصائر رصدت الأوزان الآتية:

أولا: أوزانه من الاسم الجامد[3]

من خلال مطالعتي لعيون البصائر رصدت الأوزان الآتية للمصدر الصناعي من الاسم الجامد.

1- فُعْلِيّة

هذا البناء (**فُعْلِيّة**) -بفتح الفاء وتسكين العين وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره- ومن أمثلته: (أرْضِيّة) من الاسم الجامد (أرْض) ولنسبته نقول: (أرْضِيّ) وإذا ما أردنا التعبير عن جوهر حال الموصوف وحقيقته نقلنا الوصف إلى المصدر الصناعي بإلحاق تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية، فيصبح المصدر أنذاك (أرْضِيَّة). وورد اللفظ (أرضِيّة) عند البشير الإبراهيمي في قوله: « وإنَكَ كُنْتَ نِهَايَة المَرْحَلَةِ الأرْضِيَّة»[4]

2- فُعْلَمانِيّة

هذه البنية (**فُعْلَمانِيّة**) -بتسكين الفاء ومد العين بالألف وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره-. في مثل: (بَرْلَمَانِيّة) من الاسم الجامد (بَرْلَمَان) ولنسبته نقول: (بَرْلَمَانِيّ) فإذا ما أردت حقيقة البرلمان وجوهره، صغت المصدر الصناعي منه،

---

[1] معاني القرآن، 137/3.
[2] يراجع أدب الكاتب، ص: 367.
[3] يراجع أبنية الصرف في الشعر الجاهلي، ص: 312.
[4] تصوير الفجيعة، عيون البصائر، ص: 491.

فيصبح المصدر أنذاك (برلمانيّة). وورد اللفظ بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: « لَجْنَةُ البَحْثِ البَرْلَمَانِيّة»[1].

3- الفَاعِلِيّة

هذا الوزن (**الفَاعِلِيّة**) –بمد الفاء بالألف وكسر العين واللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره– نحو قوله: (البَاطِنِيّة) من الاسم الجامد (بَاطِن) ولنسبته نقول: (بَاطِنِيّ) وفإذا ما أردنا التعبير عن المصدر الصناعي ألحاقنا تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية، فيصبح المصدر أنذاك (باطِنِيّة). وورد اللفظ بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: « ولَيْسَ وَرَاءَ هَذِهِ البَاطِنِيَة التِي تَجْرِى عَلَيْهَا هَذِهِ الاعْتِقَالاتُ إلا العَذَاب» [2]

4- فُعْلَالِيّة

هذا البناء (**فُعْلَالِيّة**) –بضم الفاء وتسكين العين ومد اللام الأولى بالألف وكسر اللام الثانية مع تشديد الياء وبالتاء في آخره– في مثل قوله: (جُغْرافيّة) من الاسم الجامد (جُغْرافيا) ولنسبته نقول: (جُغْرافِيّ) فإذا ما أردنا التعبير عن الخصائص الجغرافية أحيل الوصف إلى المصدر الصناعي بإلحاق تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية، فيصبح المصدر أنذاك (جُغْرافيّة). وورد اللفظ بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: «وهُوَ الذِي تُمْحَى مَعَهُ الخُطُوطُ الجُغْرَافِيّة والحُدُودُ الألُوهِيَة» [3]

5- الفَعِيلِيّة[4]

هذا الصيغة (**الفَعِيلِيّة**) –بفتح الفاء ومد العين بالياء وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره– ومن أمثلته: (الطَبِيعِيّة) من الاسم الجامد (طَبِيعَة) ولنسبته نقول: (طَبِيعِيّ) وإذا ما أردنا التعبير عن المصدر الصناعي جئنا بتاء النقل من الوصفية

---

[1] هل دولة فرنسا لائكية، عيون البصائر، ص: 84.
[2] ويح المستضعفين، عيون البصائر ، ص: 399.
[3] الحقائق العريانة، عيون البصائر، ص: 21.
[4] يراجع تصحيح الفصيح397/1، وأبنية المدصر في الشعر الجاهلي، ص: 312.

إلى الاسمية، فيصبح المصدر أنذاك (طبيعيّة). وورد اللفظ بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: «يَحِنُ إلى الدِيمُقْرَاطِيَة الطَبِيعِيَّة» [1]

6- فُنْعُلِيّة

هذا البناء (**فُنْعُلِيّة**) -بتسكين الفاء ومد العين بالألف وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره- في قوله: (العُنْصُرِيّة) من الاسم الجامد (عُنْصُر) ولنسبته نقول: (عُنْصُرِيّ)، فإذا ما أردنا التعبير عن جوهر حال العنصر ومجرد حقيقته، أحيل الوصف إلى المصدر الصناعي بإلحاق تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية، فيصبح المصدر أنذاك (عنْصُرِيّة). وورد اللفظ عند البشير الإبراهيمي في قوله: «ويَبْنِي العَلائِقَ بَيْنَ النَاسِ عَلَى العُنْصُرِيَة والتَفَوُق والسِيَادَةِ» [2]

7- مِفْعَالنْسِيّة

هذا الوزن (**مِفْعَالنْسِيّة**) -بكسر الميم وتسكين الفاء ومد العين بالألف وفتح اللام وتسكين النون وكسر السين مع تشديد الياء وبالتاء في آخره- نحو: (مغناطيسيّة) من الاسم الجامد (مغناطيس) ولنسبته نقول: (مغناطيسيّ) وإذا ما أردنا التعبير عن خصائص المغناطيس، صغت المصدر الصناعي، فيصبح المصدر أنذاك (مغْناطِيسيّة). وورد اللفظ بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: « فِي دَائِرَة مِغْنَاطِيسِيَّة مِنَ الدِين»[3].

وبهذا ورد في عيون البصائر سبعة (07) أوزان للمصدر الصناعي من الاسم الجامد.

ثانيا: أوزانه من الاسم المشتق "المصدر" [4]

وجاء في عيون البصائر من الاسم المشتق صيغ دلت على المصدر الصناعي.

1- إفعاليّة

---

[1] كتاب مفتوح إلى رئيس الجمهورية الفرنسية، عيون البصائر ، ص: 79.
[2] قضية فصل الدين عن الدولة، ومن فروعها صوم رمضان،عيون البصائر ، ص: 173.
[3] فصل الدين عن الحكومة، عيون البصائر، ص: 96.
[4] يراجع أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 312.

هذه الصيغة (**إفعاليّة**) –بتسكين الفاء ومد العين بالألف وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره– في مثل قوله: (إجماعيّة) من المصدر المشتق (إجماع) ولنسبته نقول: (إجماعيّ) وإذا ما أردنا التعبير عن جوهر حال الموصوف ومجرد حقيقته، حول الوصف إلى المصدر الصناعي بإلحاق تاء النقل، فيصبح المصدر أنذاك (إجماعيّة) الدالة على صفة القبول بالغالبية. وورد اللفظ عند البشير الإبراهيمي في قوله: «ومَا نَشْهَدُهُ مِنَ مُطَالَبَةِ إِجْمَاعِيَّة بِحُرِيَة تَعْلِيمِهَا» [1]

2– اقْتِعَالِيّة

هذه البنية (**اقْتِعَالِيّة**) –بتسكين الفاء وكسر التاء الزائدة ومد العين بالألف وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره– نحو: (اجْتِمَاعِيّة) من المصدر المشتق (اجْتِمَاع) ولنسبته نقول: (اجْتِمَاعِيّ) فإذا ما عبرنا عن الخصائص الاجتماع صغنا المصدر الصناعي، فيصبح المصدر أنذاك (اجْتِمَاعِيَّة) دالا على مجموعة الصفات الخاصة بمجتمع ما. وورد اللفظ (اجْتِمَاعيّة) عند البشير الإبراهيمي في قوله: « ولَيْسَ لَهَا اعْتِمَاد إلا عَلَى قِيمَتِكِ الشَخْصِيَّة وسُمْعَتِكِ الاجْتِمَاعِيّة»[2]

3– فِعْلِيّة

هذا البناء (**فِعْلِيّة**) –بكسر الفاء وتسكين العين وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره– ومن أمثلته في عيون البصائر: (إرْثِيّة) من الاسم المشتق (إرْث) ولنسبته نقول: (إرثيّ) وإذا أردنا التعبير عن خصائص الشيء وجوهر حقيقته، ألحقت تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية، فيصبح المصدر أنذاك (إرْثِيَّة). وورد اللفظ (الإرثية) عند البشير الإبراهيمي في قوله: « ومَحْوِ الخَصَائِص النِسْبِيَة، والمَعَانِي الإرْثِيّة» [3].

4– اسْتِفْعَالِيّة

هذا الوزن (**اسْتِفْعَالِيّة**) –بتسكين السين وكسر التاء وتسكين الفاء ومد العين بالألف وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره– في قوله: (اسْتِبْدَادِيّة) من المصدر

[1] التعليم العربي، عيون البصائر، ص: 24.
[2] إلى الزاهري، عيون البصائر ، ص: 645.
[3] لبيا ، ماذا يراد بها؟، عيون البصائر، ص: 456.

(استبداد) ولنسبته نقول: (اسْتِبْدَادِيّ) وإذا ما أردنا التعبير عن جوهر حال المستبد، أحيل الوصف إلى المصدر الصناعي، فقلت (اسْتِبْدَادِيّة) بمعنى صفات الاستغلال. وورد اللفظ (الاسْتِبْدَادِيّة) عند البشير الإبراهيمي في قوله: « وإلى المُعَامَلَة الاسْتِبْدَادِيَّة بَيْنَ حَاكِمِ مَسِيحِي مُسْتَبِد بِيَدِهِ البَابُ ومِفْتَاحُه.» [1]

5- فَعَالِيّة

هذا البناء **(فَعَالِيّة)** -بفتح الفاء ومد العين بالألف وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره- في قولنا: (قَضَائِيّة) من الاسم المشتق (قَضَاء) ولنسبته نقول: (قَضَائِيّ) وإذا ما أردنا التعبير عن خصائص القضاء، أحيل الوصف إلى المصدر الصناعي بإضافة تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية، فيصبح المصدر أنذاك (قَضَائِيّة). وورد اللفظ بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: «وامْتِدَاد نُفُوذِهِ إلى السُّلْطَة القَضَائِيَّة» [2]

وهاهي خمسة (05) أوزان للمصدر الصناعي من الاسم المشتق وردت في عيون البصائر.

ثالثا: أوزانه من اسم المكان

ورد في عيون البصائر مصادر صناعية من اسم المكان

1- فَعَائِلِيّة[3]

هذه الصيغة **(فَعَائِلِيّة)** -بفتح الفاء ومد العين بالألف وكسرالهمزة مع اللام وتشديد الياء وبالتاء في آخره- في قوله: (كَنَائِسِيّة) من الاسم المكان (كنيسة) ولنسبته نقول: (كنائسيّ) وإذا ما أردنا التعبير عن خصائص المكان، ألحقت تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية، فيصبح المصدر أنذاك (كَنَائِسِيّة). وورد اللفظ عند البشير الإبراهيمي في قوله: « والنَوعُ الأوَلُ تُمَارِسُهُ الهَيْئَات الدِينِيّة أو الكَنَائِسِيّة» [4].

---

[1] الحج، عيون البصائر ، ص: 57.
[2] فصل الدين عن الحكومة، عيون البصائر ، ص: 94.
[3] يراجع كشاف اصطلاحات الفنون4/223، والمصدر في الشعر الجاهلي، ص: 318.
[4] التعليم العربي والحكومة، عيون البصائر، ص: 234.

واستعمل البشير البشير الإبراهيمي وزنا واحدا (01) للمصدر الصناعي من اسم المكان في عيون البصائر.

رابعا: اوزانه من اسم الفاعل[1]

ورد عند البشير الإبراهيمي اوزان للمصدر الصناعي من اسم الفاعل

1- تفْعِيلِيّة[2]

هذا الوزن (**تفْعِيلِيّة**) -بفتح التاء وتسكين الفاء ومد العين بالياء وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء- في مثل قوله: (تَبْشِيرِيّة) من الاسم الفاعل (مُبَشِر) ولنسبته نقول: (تَبْشِيرِيّ) وإذا ما أردنا التعبير عن جوهر حال الموصوف ومجرد حقيقته أحيل الوصف إلى المصدر الصناعي بإلحاق تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية، فيصبح المصدر أنذاك (تَبْشِيرِيَّة). وورد اللفظ بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: «وتُوَسِعُ لَهَا فِي مَجَال الحُرِيَةِ لِيَبُثَ دُعَاتُهَا التَبْشِيرِيَّةِ إلى أقْصَى حَدٍ.» [3]

2- فِعَالِيّة[4]

هذا البناء (**فِعَالِيّة**) -بكسر الفاء ومد العين بالألف وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء- في قوله: (جِنَائِيّة) من الاسم الفاعل (جَانِي) ولنسبته نقول: (جِنَائِيّ) وإذا ما أردنا التعبير عن جوهر حال الجاني، أحيل اسم الفاعل إلى المصدر الصناعي، فيصبح المصدر أنذاك (جِنَائِيّة). وورد اللفظ (جنائيّة) عند البشير الإبراهيمي في قوله: «القَضَاءُ بَيْنَ المُسْلِمِينَ فِي أحْوَالِهِم الشَخْصِيَة والمَالِيَةِ والجِنَائِيّةِ» [5]

3- مُفْعِلِيّة

هذه الصيغة (**مُفْعِلِيّة**) -بميم مضمومة وتسكين الفاء وكسر العين واللام مع تشديد الياء وبالتاء- نحو: (مُوَحِدِيّة) من الاسم الفاعل (مُوَحِد) ولنسبته نقول: (مُوَحِدِيّ) وإذا ما أردنا التعبير عن خصائص التوحيد، صغت من اسم الفاعل المصدر الصناعي،

---

[1] يراجع المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 312.
[2] يراجع كشاف اصطلاحات الفنون، 223/4، وأبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 317.
[3] الأديان الثلاثة في الجزائر، عيون البصائر ، ص: 64.
[4] يراجع الحروف، ص: 78، وأبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 309.
[5] فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر ، ص: 133.

فيصبح المصدر أنذاك (مُوَحِدِيّة). وورد اللفظ بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: «فالدول التي قامت فيه كاللُمْتُونِيّة والرُسْتُمِيَةُ والمُوَحِدِيّةُ...»[1] .

فجاء المصدر الصناعي من اسم الفاعل في عيون البصائر على ثلاثة(03) أوزان.

خامسا أوزانه من اسم الجنس[2]

من خلال مطالعتي لعيون البصائر تقصيت أوزانا للمصدر الصناعي من اسم الجنس

1- فُعْلِيّة

هذه البنية (**فُعْلِيّة**) –بضم الفاء وتسكين العين وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره– في قولنا: (جُنْدِيّة) من الاسم الجنس (جُنْدٌ) ولنسبته نقول: (جُنْدِيٌّ) وإذا ما أردنا التعبير عن خصائص الجند، ألحقت تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية، فيصبح المصدر أنذاك (جُنْدِيّة) . وورد لفظ (الجنديّة) عند البشير الإبراهيمي في قوله: «وأعْفَاهَا مِنْ تَكَالِيفِ الجُنْدِيّة والتَسْخِيرِ» [3] .

2- فُعْلانِيّة

هذا البناء (**فُعْلانِيّة**) –بتسكين الفاء ومد العين بالألف وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره– ومن أمثلته في عيون البصائر: (حَيَوَانِيّة) من الاسم الجنس (حَيَوَان) ولنسبته نقول: (حَيَوَانِيّ) وإذا ما أردنا التعبير عن جوهر حال الحيوان ومجرد حقيقته أحيل اللفظ إلى المصدر الصناعي بإلحاق تاء النقل، فيصبح المصدر أنذاك (حيوانيّة) للدلالة على خصائص وصفات الحيوان. وورد اللفظ بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: « ولِبَدَنِهِ بالمُتَخَفِفِ مِنَ المَعَانِي الحَيَوَانِيّة» [4]

3-اقْعَالِيّة[5]

---

[1] عروبة الشمال الإفريقي، عيون البصائر ، ص: 478.
[2] يراجع أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 312.
[3] الأديان الثلاثة في الجزائر، عيون البصائر ، ص: 63.
[4] حكمة الصوم في الإسلام، ، ص: 574.
[5] يراجع الحروف، ص: 78، والمصدر في الشعر الجاهلي، ص: 309 و 320.

هذا الوزن (**اِفْعَالِيّة**) –بتسكين الفاء ومد العين بالألف وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره– في قولنا: (إنسانيّة) من الاسم الجامد (إنسان) ولنسبته نقول: (إنسانيّ) وإذا ما أردت التعبير عن خصائص الإنسان صغت المصدر الصناعي، فقلت: (إنسانية). وورد اللفظ (إنسانيّة) عند البشير الإبراهيمي في قوله: « وحَدَا بِرَكْبِ الإِنْسَانِيَّةِ حِينًا فَأَطْرَبَ»[1]

4- الفِعْلالوليّة

هذا البناء (**الفِعْلالوليّة**) –بكسر الفاء وتسكين العين ومد اللام الأولى بالألف والثانية بالواو وكسر الثالثة مع تشديد الياء وبالتاء في آخره– في قوله: (دِيكْتَاتُوريّة) من الاسم الجنس (دِيكْتَاتُور) ولنسبته نقول: (دِيكْتَاتُوريّ) وإذا ما أردنا التعبير عن جوهر حال الديكتاتور ومجرد حقيقته أحيل الوصف إلى المصدر الصناعي، فيصبح المصدر أنذاك (دِيكْتَاتُورِيَّة) بمعنى خصائص الظلم وصفاته. وورد اللفظ بعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: « الدِيمُقْرَاطِيةُ والدِيكْتَاتُورِيّةُ مَعًا»[2].

5- الفُعْلونيّة

هذا الوزن (**الفُعْلونيّة**) –بضم الفاء وتسكين العين ومد اللام بالواو وكسر النون الزائدة مع تشديد الياء وبالتاء في آخره– نحو: (صُهْيُونِيّة) من الاسم الجنس (صُهْيُون) ولنسبته نقول: (صُهيْونِيّ) وإذا ما أردنا التعبير عن خصائص الصهويني ومجرد حقيقته صغنا المصدر الصناعي بإلحاق تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية، فيصبح المصدر أنذاك (صُهْيُونيّة). وورد اللفظ بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: «فَمَا بَالُ هَذِهِ الطَّائِفَةِ الصُهْيُونِيّة اليَوْمَ تُنْكِرُ الحَقَ» [3]

6- مفْعَلِيّة

هذه الصيغة (**مفْعَلِيّة**) –بميم مع تسكين الفاء وفتح العين وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره– ومن أمثلتها: (مُحَمَدِيّة) من الاسم الجنس (مُحَمَد) ولنسبته نقول: (مُحَمَدِيّ) وإذا ما أردنا التعبير عن الخصائص المحمدية وحقيقة جوهره، أحيل

[1] الحقائق العريانة، عيون البصائر، ص: 21.
[2] فصل الدين عن الحكومة، عيون البصائر، ص: 89.
[3] تصوير الفجيعة، عيون البصائر، ص: 492.

الوصف إلى المصدر الصناعي بإلحاق تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية، فيصبح المصدر أنذاك (مُحَمَدِيّة) الدال على صفات وخصائص نبي الأمة صلى الله عليه وسلم. وورد اللفظ بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: « انْتَهَى الحُكْمُ فِي ذلِكَ المَعْنَى الجَلِيلِ إلَى التَارِيخِ بَعْدَ اللُغَةِ فَسَمَاه الهِجْرَةَ النَبَوِية المُحَمَدِيَّة.» [1] .

7- فُيْعَلِيّة

هذا البناء (**فُيْعَلِيّة**) -بفتح الفاء وتسكين الياء الزائدة وفتح العين وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره- نحو: (قيْصَرِيّة) من الاسم الجنس (قَيْصرِ) ولنسبته نقول: (قيْصَرِيّ) وإذا ما أردت التعبير عن خصائص القيصر صغت المصدر الصناعي، فيصبح المصدر أنذاك (قَيْصَرِيّة) دالا على صفات القيصر . وورد اللفظ بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: « ولا نَسْتَثْنِي رُوسْيَا القَيْصَرِيَّة» [2].

8- فِعْلَوِيّة

هذه الصيغة (**فِعْلَوِيّة**) -بكسر الفاء وتسكين العين بالألف وفتح اللام وكسر الواو مع تشديد الياء وبالتاء في آخره- في قوله: (كسرويّة) من الاسم الجنس (كسرى) ولنسبته نقول: (كسرويّ) وإذا ما أردنا التعبير عن جوهر كسرى ومجرد حقيقته صغنا المصدر الصناعي بإلحاق تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية، فيصبح المصدر أنذاك (كسرويّة). وورد اللفظ عند البشير الإبراهيمي في قوله: « فلمَا عَادَتِ الكِسْرَوِيّةُ إلى شَرَائِعِهَا»[3].

9- فُعُوليّة[4]

هذه الصيغة (**فُعُوليّة**) -بضم الفاء ومد العين بالواو وكسر اللام مع تشديد الياء وبالتاء في آخره-. نحو: (ألُوهِيّة) من الاسم الجامد (إله) ولنسبته نقول: (ألوهِيّ) وإذا ما أردنا التعبير عن جوهر حال الموصوف أحيل الوصف إلى المصدر الصناعي بإلحاق تاء لينتقل المعنى من الدلالة على الوصفية إلى الدلالة على الاسمية، فيصبح

[1] هجرة النبوة من مكة إلى يثرب، عيون البصائر، ص: 534.
[2] الحج، عيون البصائر، ص: 57.
[3] سجع الكهان، عيون البصائر ، ص: 595.
[4] يراجع أدب الكاتبص: 367، ومعاني القرآن 137/3، والفصيح ص: 32، والمصدر في الشعر الجاهلي، ص: 307، 312، و 320.0.

المصدر أنذاك (ألُوهِيّة). وورد اللفظ بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: « ليُصَحِحَ لِنَفْسِهِ الأُلُوهِيَّة المُزَوَرَةَ ولَوْ إلى حِيْن» [1].

10- فُعْلُولِيّة

هذه البنية (**فُعْلُولِيّة**) -بضم الفاء وتسكين العين ومد اللام الأولى بالواو وكسر اللام الثانية مع تشديد الياء وبالتاء في آخره- في قوله: (جُمْهُورِيّة) من الاسم الجامد (جُمْهُور) ولنسبته نقول: (جُمْهُورِيّ) وإذا ما أردت التعبير عن خصائص الجمهور صغت المصدر الصناعي، فيصبح المصدر أنذاك (جمهوريّة). وورد اللفظ بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: « ولا بِمَبَادِئ جُمْهُورِيَّةِ»[2]

وصيغ من اسم الجنس عشرة أوزان (10) للمصدر الصناعي في عيون البصائر.

وبهذا يكون البشير الإبراهيمي قد استخدم ستة وعشرين (26) وزنا للمصدر الصناعي في عيون البصائر.

[1] جمعية العلماء، موقفها مع السياسة والساسة، عيون البصائر ، ص: 38.
[2] التعليم العربي، عيون البصائر، ص: 28.

اسم الآلة

جاء ذكر اسم الآلة عند علماء العربية قديما وجمعوا ابنيته، إلا ان التطور التكنولوجي الحاصل أظهر أسماء جديدة للآلة، ما جعل مجمع اللغة يتبنى صيغا جديدة لاسم الآلة، وهي جلها سماعية لا تخضع لقاعدة معينة.

تعريفها

اتفق جمع العلماء على أنها «ما يدل على آداة العمل، وهي مشتقة في الغالب من الفعل الثلاثي المجرد اللازم والمتعدي، ومن غير الثلاثي المجرد، ومن الأسماء الجامدة»[1] فهي بذاك كل اسم دل على أداة عمل.

اسم الآلة في عيون البصائر

اتفق العلماء على أن لاسم الآلة أوزان قياسية وأخرى سماعية، وقد حاولت تقصيها في عيون البصائر.

-الاوزان القياسية في عيون البصائر

أحصاها العلماء وحصروها في سبعة أوزان، ومن الأوزان المذكورة في عيون البصائر هي:

1- مِفعَال[2]

هذا الوزن **(مِفعَال)** -بكسر الميم و تسكين الفاء ومد العين بالألف- نحو قوله: **(مِزْمار)** من الفعل اللازم (زَمَر) على وزن (فَعَل) واسم الألة منه على (مِزْمار) على وزن (مِفَعال)، وهي آلة موسقية نفخية، وجاء ذكر الوزن (مفعال) عند البشير الإبراهيمي في قوله: «ومَا تُغْنِي فِي الحُرِيَةِ إلا عَلَى مِزْمَارِهَا»[3].

2- مَفَاعِيل[4]

هذا البناء **(مَفَاعِيل)** -بفتح الميم ومد الفاء بالألف ومد العين بالياء- نحوقوله: **(مَزَامير)** من الفعل اللازم (زَمَر) على وزن (فَعَل) واسم الألة منه على (مِزْمار)

---

[1] يراجع المعجم المفصل: ص: 80، المسائل الصرفية في لسان العرب، ص: 331.
[2] يراجع شذا العرف، ص: 112، وشرح الشافية186/1، ونزهة الطرف، ص: 104، و المعجم المفصل، ص: 80.
[3] فصل الدين عن الحكومة، عيون البصائر،ص: 92.
[4] يراجع المعجم المفصل، ص: 80.

على وزن (مِفَعال) وهي آلة موسقية نفخية، وجمعها على (مَزَامِير) على وزن (مَفَاعِيل)، وجاء ذكر الوزن (مفاعيل) عند البشير الإبراهيمي في قوله: « وإنَ دِينَ اللهِ لا يُثْبَتُ بالمَزَامِير. »[1].

3- مُفْعِل[2]

هذه الصيغة **(مُفْعِل)** -بضم الميم و فتح الفاء وكسر العين- نحوقوله: **(مُحَرِك)**، من الفعل المتعدي (حَرَك) على وزن (فَعَل)، واسم الألة منه على (مُحَرِك) على وزن (مُفَعِل) وهي آلة ميكتانيكية ،وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: «مَا عَهِدْنَا هَؤُلاءِ القَوْمَ يَتَحَرَكُونَ إلا بِمُحَرِك»[3]

4- مفْعَلة[4]

هذه البنية **(مفْعَلة)** -بفتح الميم و تسكين الفاء وفتح العين وبالتاء في آخره- ومن أمثلتها: **(مَطْبَخَة)** من الفعل المتعدي (طَبَخ) على وزن (فَعَل)، واسم الألة منه على (مَطْبَخة) على وزن (مَفْعَلة)، وهي آلة للطبخ ،وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قول: «فِي الإدَارَةِ الجَزَائِرِيَة العُلْيَا مَطْبَخَةٌ»[5]

5- فُعَالات[6]

هذا الوزن **(فُعَالات)** -بفتح الفاء ومد العين ومد اللام بالألف وبالتاء في آخره- نحوقولنا: (رشاشات) من الفعل (رش) على وزن (فَعَل) واسم الألة منه على (رشاش) على وزن (فَعال) وهي آلة حربية وجمعها على (رَشَاشَات) على وزن (فَعَالات) ،وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: « وَمِنْ رُؤْيَةِ المُزعِجَاتِ مِنَ الرَشَاشَاتِ والدَبَابَاتِ»[7].

وهاهي خمسة (05) أوزان للقياسي من اسم الآلة في عيون البصائر

---

[1] ونعود إلى فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر،ص: 124.
[2] يراجع الكتاب 94/4 و95، ورشح الشافية 186/1، والارتشاف 232/1، وشذا العرف، ص: 84، وجامع الدروس، 205/1، وأبنية الصرف، ص: 289، وقباوة، ص: 174 المعجم المفصل، ص: 294.
[3] مؤتمر الزوايا بعد مؤتمر الأئمة، عيون البصائر، ص: 438.
[4] يراجع الكتاب 94/4، والارتشاف 232/1، وجامع الدروس 205/1، وشذا العرف، ص: 112، وشرح الشافية 186/1، ونزهة الطرف، ص: 104، و المعجم المفصل، ص: 80.
[5] التقرير الحكومي العاصمي، عيون البصائر، ص: 72.
[6] يراجع المعجم المفصل، ص: 80.
[7] فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر،ص:126

الأوزان السماعية لاسم الآلة في عيون البصائر

قد جاء اسم الآلة من أسماء جامدة على أوزان شتى لا ضابط لها حاولت تقصي ما وجد منها عند البشير الإبراهيمي فوجدت أربعة (04) أوزان هي :

1- فعْل[1]

هذا الوزن **(فعْل)** -بفتح الفاء وتسكين العين- نحوقولنا: (سَيْف) على وزن (فَعْل)، وهو اسم آلة حربية، وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: « وهُوَ فِي حَقِيقَتِهِ بِنَاء عَلَى السَيْفِ»[2]

2- فُعْل[3]

هذا البناء **(فُعْل)** -بضم الفاء وتسكين العين وباللام- نحوقوله: (رُمْح) على وزن (فَعْل)، وهو اسم آلة حربية، وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله « أمَا وَظِيفَةُ الرُمْحِ والسَيْفِ فَهيَ إنْكَاءٌ فِي العَدُوِ» [4]

3- فِعْل[5]

هذه الصيغة **(فِعْل)** -بكسر الفاء وتسكين العين وباللام- ومن امثلته: (دِرع) على وزن (فَعْل)، وهو اسم آلة حربية، وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: « لأنَ وَظِيفَةُ البَيْضَةِ والدِرْعِ أنْ يُحَافِظَ عَلَى الكَمِي فِي سَاعَةِ الرَوْعِ مُهْجَتُهُ»[6]

4- فَاعِلة[7]

هذه البنية **(فَاعِلة)** -بفتح الفاء ومد العين بالألف وفتح اللام وبالتاء في آخره- مثل: (طائرة) من الفعل (طار) على وزن (فَعَل)، واسم الآلة منه على وزن (فَاعِلة)

---

[1] يراجع المعجم المفصل، ص: 80.
[2] السلطان محمد بن يوسف، عيون البصائر، ص: 682.
[3] يراجع المعجم المفصل، ص: 294.
[4] قيمة عواطف المسلمين في نظر فرنسا، عيون البصائر، ص: 526.
[5] يراجع المعجم المفصل، ص:80.
[6] استهلال، عيون البصائر، ص: 18.
[7] يراجع المعجم المفصل، ص: 80.، والمسائل الصرفية في لسان العرب، ص: 332

أي: (طَائرة) وهي وسيلة تنقل جوا، وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: « وَلا يَفْتَقِرُ فِي إقَامَتِهِ إلى سَفِينَة أو طَائِرَة تَنْقُلُ إلَيْه»[1]

وبهذا يكون البشير الإبراهيمي قد استخدم في عيون البصائر تسعة (09) أوزان لاسم الآلة.

[1] قضية فصل الدين، لمحات تاريخية، عيون البصائر ، ص: 174.

إسما الزمان والمكان

اسم الزمان

قد تناوله علماء الصرف قديما في بحوثهم وبينوا أوزانه وطريقة صياغته.

تعريفه

اجتمع العلماء على تعريفه بأنه «هو ما اشتق من مصدر لزمان وقع فيه الفعل أو يقع».[1] أي: هو مصدر يؤتى به للدلالة على زمن وقوع الفعل.

اسم الزمان في عيون البصائر

من خلال مطالعتي لعيون البصائر اتضح أن البشير لم يستخدم كثيرا اسماء الزمان ، وقد تقصيت وزنين لاسم الزمان أحدهما مفرد والثاني جمع:

1- مَفْعِل[2]

هذا الوزن (**مَفْعِل**) -بفتح الميم وتسكين الفاء وكسر العين- نحو قوله: (مَوْعِد) على وزن (مفْعِل) من الفعل الثلاثي المثال الواوي (وَعَد) (يعِد) يحذف الفاء في المضارع لأن عينه مكسورة، والمصدر (وَعْد) واسم زمانه (مَوْعِد)، بمعنى زمن اللقاء، على وزن (فَعَل) في الماضي، (يعِل) في المضارع والمصدر على (فَعْل)، ليكون اسم الزمان على وزن (مَفْعِل). وورد (موعد) في قول البشير الإبراهيمي: «وَضَرَبْنَا لِذلِكَ مَوْعِدًا مُحَدَدًا قدَرْنَاهُ بإعْدَادِ العُدَدِ اللازمَةِ»[3].

2- مَفَاعِيل

هذا البناء (**مَفَاعِيل**) -بميم مفتوحة ومد الفاء بالألف والعين بالياء- للدلالة على جمع اسم الزمان، ومن أمثلته: (مَوَاعِيد) على وزن (مفَاعِيل) من الفعل الثلاثي المثال الواوي (وَعَد) (يعِد)، يحذف الفاء في المضارع، لأن عينه مكسورة، والمصدر (وَعْد) واسم زمانه (مَوْعِد) بمعنى زمن اللقاء، على وزن (فَعَل) في الماضي (يعِل) في

---

[1] الكافي في التصريف ص:146، ويراجع المفعَل والمفْعِل ومعانيهما، ص: 29، وشذا العرف ص: 101، الكفاية في النحو، ص: 130، وتصريف الأسماء والأفعال ، ص: 171، والمعجم المفصل ص: 136، 137، والإشتقاق اللغوي عند ابن دريد وابن جني، ص: 151.

[2] يراجع شرح الكافية الشافية، 473/2، وتصريف الأسماء والأفعال ، ص: 171.

[3] استهلال، عيون البصائر، ص:19.

المضارع والمصدر على (فَعْل) ليكون اسم الزمان على وزن (مَفْعِل)، وجمعه على وزن (مفَاعِيل).

اسم المكان

جاء ذكر اسم الزمان في كتب اللغة دائما مقترنا باسم الزمان لتقارب صيغهما. وقد تناوله علماء الصرف بالدراسة في أولى كتاباتهم.

تعريفه:

اتفق جل العلماء على تعريفه بأنه «ما اشتق من مصدر لمكان وقع فيه الفعل»[1] أي أنه اختلف عن اسم الزمان في دلالته على مكان لا زمان وقوع الفعل، واتفقا في تعلقهما بالفعل ، فالأول يبين زمن وقوعه ، والثاني مكانه.

أبنيته في عيون البصائر:

ومن خلال مطالعتي لعيون البصائر، رصدت أوزانا لاسم المكان للفعل الثلاثي، وحتى للمزيد وهي:

أبنية اسم المكان من الثلاثي:

1- مَفْعَل[2]

هذا الوزن **(مَفْعَل)** -بفتح وتسكين الفاء وكسر العين- نحو قوله: (مَجْلِس) من الفعل (جَلَس، يجْلِس، جُلُوسا، مجْلِسا) اي مكان الجلوس على وزن (فَعَل، يفْعِل، فُعُولا، مَفْعِلا) اذا أريد اسم المكان. وجاء ذكر (مجلس) في قول البشير الإبراهيمي: «وَتَتْرُكَ المَجَالَ الحُرَ للأُمَةِ لتُنَظِمَ جَمْعِيَتَهَا وتُؤَلِفَ مَجْلِسَهَا الدِينِي بِحُرِيَةٍ»[3]

2- مفْعَل[4]

هذا البناء بفتح **(مفْعَل)** -الميم والعين مع تسكين الفاء- نحو: مَكْتَب من الفعل الثلاثي الصحيح (كَتَب، يكْتُب) والمصدر (كِتَابة) فإذا أريد موضع الكتابة قلنا: (مكْتَب)

---

[1] يراجع الكافي في التصريف، ص: 146، والمفْعِل والمفْعَل ومعانيهما، ص: 29.

[2] يراجع الكتاب 87/4، وشرح الكافية الشافية 473/2، وشذا العرف، ص: 110، وقباوة، ص: 171، ومبادئ الصرف، ص:60 ، ومفعَل والمفْعِل ومعانيهما، ص: 29، والمعجم المفصل ص:137.

[3] التعليم العربي، عيون البصائر ص:31.

[4] يراجع الكتاب 87/4، وشرح الكافية الشافية 473/2، وشذا العرف، ص: 110، وقباوة، ص: 171، ومبادئ الصرف، ص:60 ، ومفعَل والمفْعِل ومعانيهما، ص: 29، والمعجم المفصل ص:137.

على وزن (فَعَل، يفْعُل، فعَالة، مفْعَل). وذكر (المكتب) في قول البشير الإبراهيمي: «لأنَ هَذَا القَرَارَ إنْ سَهُلَ تَنْفِيذُهُ فِي عَمَلٍ شَخْصِي كالمُعَلِمِ فِي مَكْتَبٍ»[1]

3- مَفْعَلة

هذه البنية (**مَفْعَلة**) -بميم مفتوحة وفاء ساكنة وعين مفتوحة مع التاء في آخرها- مثل: (مزرعة) على وزن (مَفْعَلة) من الفعل الثلاثي الصحيح السالم (زرع،يزْرَع) على وزن (فَعَل، يفْعَل)، وجاء ذكر (المزرعة) في قول البشير الإبراهيمي: «وبأغْنَى مَزْرَعَة مِنْ مُسْتَعْمَرَاتِهَا ، وَهِيَ الهِنْدُ وبَاكِسْتَانْ»[2]

4- مِفْعَل[3]

هذه الصيغة (**مِفْعَل**) -بكسر الميم وتسكين الفاء وفتح العين- ومن أمثلته: (مِنْبَر) على وزن (مِفْعَل) بدل (مَفْعَل) بالفتح من الفعل الثلاثي (نَبَر) (ينْبُر) (مِنبر) على وزن (فَعَل) (يفْعَل) (مِفْعَل)، وجاء ذكر (المنبر) في قول البشير الإبراهيمي: «وَكُلُ مَا يَتصِلُ بِهِ مِنْ مِنْبَرٍ»[4]

5- مِفْعَلة[5]

هذا الوزن (**مِفْعَلة**) -بكسر الميم وتسكين الفاء وفتح العين وبالتاء في آخره- نحو: (مئذنة) على وزن (مِفْعَلة) بكسر الميم من الفعل الثلاثي المهموز (أذن، يؤذن، آذان، مِئذنة) لمكان الآذان، على وزن (فَعَل، يفْعِل، فَعَالة، مِفْعَلة)، وجاء ذكر (مئذنة) في قول البشير الإبراهيمي: «ومِئْذَنَة وإمَامٍ فَهُوَ مُؤَدٍ لِتِلْكَ الشَهَادَةِ»[6]

وقد يأتي اسم المكان بصيغة الجمع، ووجدت ذلك في عيون البصائر على الوزن الآتي:

---

[1] التعليم العربي، عيون البصائر ص: 25.

[2] ونعود إلى فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر، ص: 119.

[3] المعجم المفصل ص:137.

[4] كلمتنا عن الأئمة، عيون البصائر ص: 203

[5] المعجم المفصل ص: 137.

[6] كلمتنا عن الأئمة، عيون البصائر 203.

مفَاعِل[1]

هذا الوزن (**مفَاعِل**) –بفتح الميم ومد الفاء بالألف وكسر العين– نحو: (مَدَارِس) على وزن (مَفَاعِل) من الفعل الثلاثي الصحيح (دَرَس، يدَرِس،دَرْسا، دِراسَة)، ومكان وقوع الفعل هو (المَدْرسَة) بصيغة المفرد، فإذا ما أريد الجمع قلت: (مَدَارِس) على وزن (فَعَل) (يفْعُل)، (فَعْل)، و(فِعَالة)، و(مَفْعَلة)، والجمع (مَفَاعِل).

أبنية اسم المكان من المزيد:

ويصاغ اسم المكان من غير الثلاثي وورد ذلك في عيون البصائر على أوزان هي:

1– مُفْتَعَل[2]

هذا البناء (**مُفْتَعَل**) –بضم الميم وتسكين العين وفتح التاء الزائدة والعين –نحو: (معْتَرَك) لمكان العراك، من الفعل المزيد بحرفين (اعْتَرَك، يعْتَرِك) والمصدر (اعِتراك) ومكانه (المُعْتَرَك)، على وزن (افْتَعَل،يفْتَعِل، افِتعَالا، مُفْتَعَلا). وجاء ذكر (المعْتَرَك) في قوله في عيون البصائر: «وإذَا كُتِبَ للصُحِفِ الأوْلَى أنْ تَسْتَشْهِدَ فِي المُعْتَرَكِ»[3]، فصيغ بذلك اسم المكان هنا على «وزن المضارع المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة»[4].

2– مُسْتَفْعِل[5]

هذه البنية (**مُسْتَفْعِل**) –بميم مضمومة وسين ساكنة وتاء مفتوحة وفاء ساكنة مع عين مفتوحة– ومن أمثلته: (مُسْتَوْدَع) من الفعل (اسْتَوْدَع، يَسْتَوْدِع) للمعلوم، (يُسْتَوْدَع) للمجهول. وبإبدال ياء المضارعة ميما مضمومة نحصل على اسم المكان (مسْتَوْدَع). أي: مكان للاحتفاظ بالأشياء، على وزن (استَفْعَل، يستَفْعِل) للمعلوم (يُسْتَفْعَل) للمجهول و(مُسْتَفْعل) لاسم المكان.

---

[1] يراجع المعجم المفصل ص:137.

[2] يراجع نفسه، ص: 137.

[3] استهلال، عيون البصائر ص:17.

[4] يراجع الكافي في التصريف ص:146،ويراجع شذا العرف ص:101، والمعجم المفصل ص: 137.

[5] يراجع المعجم المفصل ص: 137.

3- مِفْعَال[1]

هذه الصيغة **(مِفْعَال)** -بكسر الميم وتسكين الفاء ومد العين بالألف- نحو: (مِحْرَاب) لمكان يطلق للعبادة على وزن (مِفْعَال)، وجاء ذكر (المحراب) في قول البشير الإبراهيمي : «وكُلُ مَا يَتَصِلُ به مِنْ مِحْرَابٍ وَمِنْبَرٍ ومِئْذَنَة وإمَامٍ فَهُوَ مُؤَدٍ لِتِلْكَ الشَهَادَةِ »[2]

[1] المعجم المفصل في الصرف، ص:137.

[2] كلمتنا عن الأئمة، عيون البصائر ص:203.

المصدر الميمي

تناول القدامى والمحدثون المصدر الميمي وانتبهوا إلى تداخل أبنيته مع جزء من المشتقات من مثل اسم المفعول واسمي الزمان والمكان، ولا يمكن حينئذ التفريق بين هاتة الأبنية والصيغ إلا من خلال السياق.

تعريفه

اتفق جل العلماء على تعريفه بأنه «ما كان في أوله ميم زائدة وغير منته بياء مشددة بعدها تاء مربوطةٍ»[1] فهو بذاك يختلف عن المصدر الصناعي بكونه يبدأ بميم مضمومة ولكنة لا يختتم بياء مشددة.

صياغته

جاء في كتب اللغة أن صياغة المصدر الميمي من الثلاثي تكون على وزن "مفْعَل"، أما إذا كان مثالا واويا محذوف الفاء فإنه يصاغ على وزن (مَفْعِل)، في حين يصاغ من غير الثلاثي «من مضارعه المبني للمجهول، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ٍ»[2]، فهو بذاك مبني على وزن اسم المفعول من غير الثلاثي.

المصدر الميمي ودلالته في عيون البصائر

أولا: المصدر الميمي من الثلاثي المجرد في عيون البصائر

في عملية رصد للمصادر الميمية في عيون البصائر استقصيت ثمانية(08) أوزان مقسمة بين أقسام الفعل.

1- مِفْعَال[3]

هذا الوزن (**مِفْعَال**) -بكسر الميم وتسكين الفاء ومد العين بالألف- نحو: (ميراث) من الفعل المثال (ورث، يرث)، ومصدره (إرث)، والمصدر الميمي منه على

---

[1] أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 247، ويراجع تصريف قباوة، ص: 145 والمعجم المفصل، ص: 383، الإشتقاق اللغووي عند ابن دريد وابن جني، ص: 154.

[2] الكتاب 87/4، و92، ويراجع التكلملة، ص: 221، ونزهة الطرف 412/1 و413، وشرح الشافية 168/1، والارتشاف229/1 و 230، والأشموني 594/2، وشذا العرف ص: 73، والمعجم المفصل، ص: 384.

[3] يراجع أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 247.

(ميراث) على وزن (مِفْعَال)، وقد ورد ذكر الوزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي في عيون البصائر: ِ« ذُو مِيرَاثٍ رُوحَانِي عَرِيقٍ»[1]

2- مفعِلة[2]

هذا البناء (**مفعِلة**) -بفتح الميم وتسكين الفاء وكسر العين وبالتاء في آخره- مثل: (موهبة) على وزن (مفْعِلة)، من الفعل المثال (وهب، يهب ، هبة)، والمصدر الميمي منه على (مفْعِلة)، وجاء ذكر الكلمة بمعناها في قول البشير الإبراهيمي: ِ«وبالموهبة التي خصصت بها»[3]

3- مَفْعِل[4]

هذه الصيغة (**مَفْعِل**) -بميم مفتوحة وتسكين الفاء وكسر العين- في قول البشير الإبراهيمي: (موقِف) من الفعل المثال (وقف، يقف)، والمصدر منه (وقوف) على وزن (فَعَل، يَعِل)، والمصدر على وزن (فُعُول)، والمصدر الميمي منه على وزن (مَفْعِل). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: ِ«وما نشاهده من قلق واضطراب في أوساط الأمة لمَوْقِفِ الحُكُومَةِ المُخْجِلِ مِنَ اللُغَةِ العَرَبِيَةِ»[5].

وإذا ما اردت به التعبير عن الجمع، صغته على وزن (مَفَاعِل) في قوله: (مواقف). وجاء ذكر الوزن بمعناه عند البشير الإبراهيمي في قوله: ِ«وَجَبَ أَنْ نَحْمِلَ العَدَدَ الأَوَلَ عَلَى وَجْهِ التَذْكِيرِ خُلاصَةً مِنْ مَوَاقِفِ جَمْعِيَةِ العُلَمَاءِ»[6]

4- مفْعَلة[7]

هذا الوزن (**مفْعَلة**) -بميم مفتوحة وتسكين الفاء وفتح العين وبالتاء في آخره- في قوله: (منْفَعَة) من الفعل الثلاثي الصحيح (نفع، ينفَع)، على وزن (فَعَل ، يفْعَل)، والمصدر منه (نفع) على وزن (فَعْل)، وإذا ما أردنا منه المصدر الميمي صغناه على

---

[1] الحقائق العريانة، عيون البصائر، ص:21.
[2] يراجع أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 247، والمعجم المفصل، ص: 384.
[3] التعليم العربي والحكومة، عيون البصائر ص: 239.
[4] يراجع الكتاب 87/4، و92، والتكلملة، ص: 221، ونزهة الطرف 412/1 و413، وشرح الشافية 168/1، والارتشاف229/1 و 230، والأشموني 594/2، وشذا العرف ص: 73، والمعجم المفصل، ص: 384.
[5] التعليم العربي، عيون البصائر، ص: 24.
[6] الحقائق العريانة، عيون البصائر، ص: 23
[7] يراجع أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 247، والمعجم المفصل، ص: 384.

(مَفْعَلَة) فقلت: (مَنْفَعة). وجاء ذكر وزن بمعناه في قول البشير الإبراهيمي في عيون البصائر: ِ«لأَنَ الآثَار اللاِزمَة لَهَا كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَطْفِيفُ المَنْفَعَةِ المَادِيَةِ للقُضَاة والتَضْيِيق لدَائِرَةِ نُفوُذِهُمْ»[1].

5- مَفْعِلة[2]

هذه الصيغة (**مَفْعِلة**) -بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين وبالتاء في آخره - في قوله: (مكيدة) من الفعل (كاد) الأجوف (يكيد، كيدا)، على وزن (فَعَل، يفْعِل، فَعْلا)، وإذا ما أردنا صياغة المصدر الميمي منه صغناه على (مَكِيدة) على وزن (مَفْعِلة). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله في عيون البصائر: ِ«إنَ هَذِهِ المَكِيدَةٌ سَتُلْصِقُ بِكُمْ سِبَة الدَهْر»[3].

وقد يرد المصدر الميمي بصيغة الجمع، وقد استعمله البشير في عيون البصائر في لفظ (مكائد) وجمع المصدر جمع تكسير، وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله في عيون البصائر: ِ«نَصَبَ المَكَايِدَ للعُلَمَاءَ العَامِلِينَ»[4].

6- مَفْعُلة[5]

هذه البنية (**مَفْعُلة**) -بفتح الميم وتسكين الفاء وضم العين وبالتاء- ومن أمثلته: (مقْرُبَة) من الفعل (قَرُب) على وزن (فَعُل)، والمضارع منه (يقْرُب) على وزن (يفْعُل) والمصدر منه (قُرْب) على وزن (فُعْل)، وجاء المصدر الميمي منه على (مَقْرُبة) على وزن (مَفْعُلة). وذكر الوزن بمعناه في قوله: ِ«وكَانُوا كُلُهُمْ بِمَقْرُبَةٍ مِنْ قَائِلِهِمْ»[6].

---

[1] فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر، ص: 129.

[2] يراجع أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 247، والمعجم المفصل، ص: 384.

[3] كتاب مفتوح إلى الأعضاء المسلمين بالمجلس الجزائري، عيون البصائر، ص: 200.

[4] الحقائق العريانة، عيون البصائر، ص: 22.

[5] يراجع أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 247 ، والمعجم المفصل، ص : 383.

[6] معهد عبد الحميد بن باديس، عيون البصائر، ص: 278.

7- مفْعُول[1]

هذا البناء (**مفْعُول**) -بفتح الميم وتسكين الفاء ومد العين بالواو- في قوله: (مَفْهُوم) على وزن (مَفْعُول) من الفعل (فَهِم) على وزن (فَعِل) ، وجاء المصدر الميمي منه على وزن اسم المفعول فقيل (مفْهوم) على (مَفْعُول). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: ِ«ومنها ما يزيغ النظر إلى الخير والشر فيغير مفهومهاِ»[2].

8- مفْعَلة[3]

هذا الوزن (**مفْعَلة**) بفتح الميم وتسكين الفاء وفتح العين وبالتاء الزائدة- نحو: (مفسدة) على وزن (مفْعَلة) مصدر ميمي للفعل (فَسُد، يفْسد) على وزن (فَعُل، يفْعُل). وجاء لفظ (المفسدة) بمعناه في مثل قول البشير الإبراهيمي: ِ«على أساس جلب المصلحة ودرء المفسدةِ»[4]

ثانيا: المصدر الميمي من غير الثلاثي في عيون البصائر

من خلال العملية الاستقصائية التي قمت بها في عيون البصائر رصدت ثلاثة أوزان للمصادر الميمة من الأفعال المزيدة.

1- المصدر الميمي من المزيد بحرف في عيون البصائر

وجدت من خلال مطالعتي لعيون البصائر وزنين للفعل الثلاثي المزيد بحرف في عيون البصائر

2- مَفْعُلة[5]

هذا البناء (**مَفْعُلة**) -بفتح الميم وتسكين الفاء وضم العين وبالتاء في آخره- في قوله: (معونة) من الفعل الثلاثي المزيد بحرف (أعان، يعين، إعانة)، على وزن (أفْعَل، يُفْعِل، إفَالة)، وجاء المصدر الميمي منه على وزن (مَفْعُلة). وذكر الوزن بمعناه

---

[1] يراجع تصريف الأسماء والأفعال، ص: 145 ، والمعجم المفصل، ص: 134.

[2] قيمة عواطف المسلمين في نظر فرنسا، عيون البصائر، ص: 524.

[3] يراجع الكتاب 92/4، وشرح الشافية 170/1، وحاشية بن حمدون، ص: 60، وتصريف قباوة، ص: 146، وأبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 247، والمعجم المفصل، ص: 383.

[4] فصل الحكومة عن الدين، عيون البصائر، ص: 131.

[5] يراجعأبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص: 247، والمعجم المفصل، ص: 133.

في قوله: ِ«هَذِهِ هِيَ مُقَدِمَةُ المَشْرُوعِ الذِي وَضَعَهُ الشَيْخُ بَايْ بمَعُونَةِ الرجَالِ الاخْتِصَاصِيين وَفِي الإدَارَة وَتَقَدَمَ بِهِ إلَيَ»[1].

2- المصدر الميمي من المزيد بحرفين في عيون البصائر

من خلال عملية الرصد لأوزان المصدر الميمي الواردة في عيون البصائروجدت وزنا واحدا (01) للمزيد بحرفين

1- مفْعَلة[2]

هذه الصيغة (**مفْعَلة**) -بفتح الميم وتسكين الفاء وفتح العين وبالتاء- نحو قول البشير الإبراهيمي: (مفخرة) من الفعل المزيد بحرفين (افتخر، يفتخر، افتخارا) على وزن(افتعل، يفْتعِل، افتعالا) وجاء المصدر الميمي منه على وزن (مَفْعَلة). وجاء ذكر الوزن بمعناه في قوله: ِ«ووبِنَاءهُمْ البَاقِيَاتِ الصَالِحَاتِ للعِلْمِ مَفْخَرَةٌ للأحْفَادِ»[3].

وبهذا استعمل البشير البشير الإبراهيمي في عيون البصائر إحدى عشر وزنا (11) مقسمة على أبواب الفعل من حيث التجرد والزيادة، فاستعمل ثمانية (08) للثلاثي المجرد ووزنين (02) للمزيد بحرف في حين استعمل وزنا (01) للمزيد بحرفين.

---

[1] حدثونا عن العدل فإننا نسيناه، عيون البصائر، ص: 410.

[2] يراجع أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص:247، والمعجم المفصل، ص: 134.

[3] معهد عبد الحميد بن باديس، عيون البصائر، ص: 277.

نتائج البحث:

حاولنا في هذا البحث الكشف عن معاني الأبنية المصدرية من خلال ما جاء في الكتب الجزائرية منطلقين في التطبيق من عيون البصائر لصاحبها محمد البشير الإبراهيمي، فأدى بي هذا العمل إلى النتائج الآتية حسب الفصول:

- يعد البشير الإبراهيمي لغويا على الرغم من أن نصه الذي انطلقت منه في التحليل نص نثري ادبي لا صلة له بعلم الصرف، إلا أنني وجدت من خلال البحث أنه استخدم عددا كبيرا من الأبنية الصرفية موردا إيها بمعانيها، وذاك ما زاد المعنى متانة.

– استخدم البشير الإبراهيمي مائتين وثمانية عشر (218) وزنا مقسمة حسب الفصول المدروسة في البحث، منها خمسة وثلاثون (35) وزنا للمصدر الذي صيغ من فعل لازم، واثنين وأربعين (42) وزنا للمصدر الذي صيغ من فعل متعد، وستة (06) منها صيغت من فعل معتل في مباحث شتى من البحث.

– وظف الإبراهيمي ستا وسبعين (76) وزنا بصيغة المفرد ووزنا واحدا بصيغة المثنى، وأربعا وعشرين (24) وزنا بصيغة الجمع.

وقد كشف البحث عن تداخل أبنية المصدر المقيسة بالأبنية السماعية، و كانت الدراسة على مادة مستخرجة من عيون البصائر لصاحبها محمد البشير الإبراهيمي.

– من خلال التطبيق على عيون البصائر في البحث، توصلت إلى أن هناك صيغ مصدرية لم تقتصر على الثلاثي المجرد فقط، إنما تعدته إلى المزيد، من أمثالتها "فَعْل من الفعل المزيد "أَدْنَب" على وزن "أَفْعَل" و"فَعَال" نحو "كلام" من الفعل"كَلّم"

– قد تحمل صيغة المصدر الواحدة عدة معان حسب توظيفها في السياق، وهذا ما ثبت من خلال الدراسة في عيون البصائر.

– دخول صيغة "فَعْل" في أغلب أبواب الفعل في صياغة المصدر، كما هو واضح في عيون البصائر.

– من خلال التطبيق على مادة مستخرجة من عيون البصائر لصاحبها محمد البشير الإبراهيمي، اتضح أنه يعتمد على المصادر العارية من الزيادة، ثم المصادر ذات الزيادات الأحادية في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة ذات الزيادتين، وأخيرا ذات الثلاث زيادات.

– اعتمد البشير الإبراهيمي على المصادر قصد الإبانة والفهم والإفهام، في أسلوب يأتي داخل صيغ تركيبية بأجزل عبارة وأقصر أسلوب، وهذا من خصائص المصدر، فالمهم في الأسلوب الصحفي بلوغ المعنى بأجزل عبارة وأسهل بيان.

– كشفت الأمثلة المنتهية بالتاء أن دخول التاء علامة للتأنيث، ومن خلال الدراسة المطبقة على عيون البصائر، فاتضح أن وظيفة هذه التاء ودلالتها يمكن أن تصنف في معان عدة:

–التاء الدالة على القيمة الصرفية وهي التي تلحق اسم المرة واسم الهيئة، من مثل ما جاء في عيون البصائر.

– التاء الدالة على المبالغة وهي التي تلحق في الغالب صيغة فعالة نحو سفاهة، في عيون البصائر.

– تاء تفيد تحديد الجزء من الكل، مثل السلامة من السلام في توظيفها من قبل محمد البشير الإبراهيمي في عيون البصائر.

– تاء تكون عوضا عن حذف فاء الكلمة ومن أمثلة ذلك المصادر الواردة في عيون البصائر.

– تاء تكون عوضا عن حركة قصيرة في معتل الأجوف نحو لوعة عند محمد البشيرالإبراهيمي.

– تاء تكون عوضا عن حركة طويلة في معتل الأجوف المزيد نحو استكانة، ويجوز عدم تعويض هذه الحركة الطويلة في قوله في عيون البصائر إقام .

– تلحق التاء المصادر لحوقا ملازما فلا تبقى مجردة منه نحو مكربة، وقد تلحق المصادر الميمية من المزيد كما قد تكون مجردة منه، كما هو الشأن في عيون البصائر.

– تلحق الألف المقصورة المصادر للتأنيث اللفظي أو ما شابهها بالهاء، ووضح ذلك من خلال الأمثلة المستخرجة من عيون البصائر.

– بعض المصادر المختومة بالنون ترتبط بقيم دلالية وتكون فيما يدل على التقلب والاضطراب، وما يدل على زعزعة البدن، وهي في الغالب تلحق بعض الصيغ لاثراء الصيغ المصدرية بأوزان جديدة، كما وضح ذلك عند محمد البشير الإبراهيمي.

– الأفعال التي تكون مزيدة بالألف سواء قطعا أو وصلا تخالف حركة عين الفعل حركة عين المصدر، كما لا حظت ذلك من خلال المادة المستخرجة من عيون البصائر.

– الأفعال المزيدة بالتاء تخالف عين فعلها المصدر، فالفتح للفعل والضم للمصدر. كما هو الحال في المصادر المستخرجة من عيون البصائر.

– تتقارب بعض صيغ المشتقات مع المصدر الميمي، ومن ذالك اسم الآلة واسم المفعول من الأفعال المزيدة، والتاء تلحق هذه المصادر كثيرا للمبالغة والتأكيد على المعنى، وتبينت هذا من خلال التطبيق على مادة مستخرجة من عيون البصائر.

– اشتركت مجموعة من الصيغ في أكثر من باب من أبواب المشتقات من مثل صيغة فعيل في عيون البصائر، والتي وجدتها في البحث في المصدر، والصفة المشبهة، وصيغة المبالغة، واسم الفاعل، واسم المفعول، مع الاختلاف في المعنى والدلالة.

– وأخيرا، هذه النتائج التي توصلت إليها كانت نتيجة دراسة احصائية تحليلية على مادة مستخرجة من مقالات محمد البشير الإبراهيمي التي نشرت في جريدة البصائر، والتي جمعت في مؤلف عيون البصائر.

جدول لدراسة ابنية مصدر الثلاثي في عيون البصائر:

ولتوضيح الصورة أكثر أفضل رسم جدول يدل على ورود الصيغ في المدونة في أبوابها:

الصيغة	عددالأبواب الوارد فيها	الأبواب الواردة فيها	أمثلتها في المدونة	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة فـي المذكرة
فُعَال	06 من 11 بابا	- فَعَل يفْعَل لازما. - فَعَل يفْعَل متعديا. - فَعَلَ يفْعُل لازما. - فَعَل يفْعُل متعديا. - فَعَل يفْعِل متعديا. - فَعُل يفْعُل لازما.	- ذَهَاب. - بَذَاء - ثَبَات. -جَلاء، حَصَاد. - ضَلال. - جَمَال.	243 49 69 375-186 289 137	05 09 12 15 21 25
فُعَال	05 من 11 بابا	- فَعَل يفْعَل لازما. - فَعَل يفْعَل متعديا . - فَعَل يفْعُل لازما. - فَعَل يفْعُل متعديا. - فَعَل يفْعِل متعديا	- سُهَاد - سُؤال - رُقَاد. - دُعَاء. - بُكَاء.	217 694 270 97 420	06 09 13 15 21
فِعَال	06 من 11 بابا	- فَعَل يفْعُل لازما. - فَعَل يفْعُل متعديا. - فَعَل يفْعِل لازما. - فَعَل يفْعِل متعديا. - فَعُل يفْعُل لازما. -فَعْل يفْعَل متعديا.	- إيَاب. - حِساب. - عِنَاب. - سِراع. - بِطاء. - حِساب.	243 91 288 201 414 91	13 15 19 22 26 28
فَعَالة	07 من 11 بابا	- فَعَل يفْعَل لازما. - فَعَل يفْعَل متعديا. - فَعَل يفْعُل متعديا. - فَعَل يفْعُل متعديا. - فَعُل يفْعُل لازما. - فَعِل يفْعَل لازما. - فَعِل يفْعِل متعديا.	- بَرَاءة. - بَذَاءة. - بَلاغَة. - ضَلالة. - بَرَاءة. - بَرَاءة. - وَلاية	53 37 608 164 52 52 207	06 09 13 21 26 16 31
فِعَالة	02 من 11 بابا.	- فَعَل يفْعِل متعديا. - فَعِل يفْعِل متعديا.	- قِراءة. - وِرَاثة.	673 173	10 31
فَعَل	04 من 11 بابا.	- فَعَل يفْعَل لازما. - فَعَل يفْعُل متعديا. - فَعَل يفْعِل متعديا. - فَعِل يفْعَل متعديا.	- جَشَع. - جَلَب. - سَلَب. - تَبَع.	506 131 597 679	06 15 22 29
فُعَل	02 من 11 بابا.	- فَعَل يفْعِل متعديا. - فَعِل يفْعَل لازما. -فَعَل يفْعَل متعديا	- بُغَي. - رُضَا. - رُعْب	550 660 597	23 27 10

الصيغة	عددالأبواب الوارد فيها	الأبواب الواردة فيها	أمثلتها في المدونة	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة فـي المذكرة
فُعِل	1 من 11 بابا.	- فَعَل يَفْعِل لازما.	- كَذِب.	316	19
فُعَلة	02 من 11 بابا .	- فَعَل يفْعِل متعديا. - فَعِل يفْعَل متعديا.	- غَلَبَة. - رَحَمَة.	326 453	24 29
فُعِلة	1 من 11 بابا.	- فَعَل يفْعِل متعديا.	- سَرِقة.	58	23
فُعُلّة	1 من 11 بابا.	- فَعَل يفْعِل متعديا.	- غُلُبّة	326	24
فُعُلّة	1 من 11 بابا.	- فَعَلَ يفْعِل متعديا .	- غَلُبّة.	326	22
فُعْل	03 من 11 بابا.	- فَعَل يفْعَل متعديا. - فَعَل يفْعُل متعديا. - فَعِل يفْعِل لازما.	- بَدْء. - سَوْء. - يَأس.	277 85 321	10 16 30
فُعْل	03 من 11 بابا	- فَعَل يفْعَل لازما. - فَعَل يفْعُل متعديا. - فَعَل يفْعِل متعديا. فَعَل يفْعَل متعديا	- زُهْد. - سُوْء. - حُبّ. - رُعْب	454 85 132 597	07 16 24 10
فِعْل	03 من 11 بابا	- فَعَل يفْعَل متعديا. - فَعَل يفْعُل متعديا. - فَعَل يفْعِل لازما.	- سِحْر. - ذِكْر. - كِذْب.	520 667 316	19 16 19
فُعْلة	04 من 11 بابا	- فَعَل يفْعَل لازما. - فَعَل يفْعِل لازما. - فَعَل يفْعَل متعديا. - فَعِل يفْعَل لازما.	- نشأة. - رَجْعَة. - خَدْمَة. - رَغْبَة	463 329 642 117	07 19 23 27
فُعْلة	04 من 11 بابا	- فَعَل يفْعَل متعديا. - فَعَل يفْعُل لازما. - فَعَل يفْعِل لازما. - فَعُل يفْعُل متعديا.	- شُهْرة. - خُطْبَة. - قُدْرة. - جُرْأة.	392 53 144 303	10 14 20 26
فِعْلة	1 من 11 بابا	- فَعَل يفْعِل متعديا .	- خِدْمة.	642	23
فُعْلان	02 من 11 بابا.	- فَعَل يفْعَل متعديا. - فَعِل يفْعَل لازما.	- فَوَران. - جيشان .	279 279	17 20
فُعْلان	04 من 11 بابا.	- فَعَل يفْعَل متعديا. - فَعَل يفْعَل لازما. - فَعَل يفْعُل متعديا. - فَعِل يفْعَل لازما.	- غُدْران. - رُجْحَان. - خُذْلان. - خُسْرَان.	144 675 231 231	24 07 17 28

الصيغة	عددالأبواب الوارد فيها	الأبواب الواردة فيها	أمثلتها في المدونة	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
فِعْلان	1 من 11 بابا.	- فَعَل يفْعِل متعديا.	- فِقْدان.	253	24
فُعُول	1 من 11 بابا.	- فَعِل يفْعَل متعديا .	- لُزُوم.	229	30
فِعِلاّن	1 من 11 بابا.	- فَعَل يفْعِل متعديا.	- عِرفّان.	672	25
فُعُول	04 من 11 بابا.	- فَعَل يفْعَل لازما. - فَعَل يفْعَل متعديا. - فَعَل يفْعِل لازما. - فَعِل يفْعَل متعديا.	- رُكُود. - جُحُود. - رُجُوع. - قُبُول.	461 287 399 229	08 11 20 29
فُعُولة	1 من 11 بابا	- فَعَل يفْعَل لازما.	- رعونة.	573	08
فُعِيل	1 من 11 بابا	- فَعَل يفْعَل لازما.	- نَعِيب.	552	08
فُعِيلة	03 من 11 بابا.	- فَعَل يفْعَل متعديا. - فَعَل يفْعُل لازما. - فَعَل يفْعُل متعديا.	- نَصِيحة. - نَقِيصة. - نَقِيصة.	100 123 123	11 14 28
فُعْلِيّة	1 من 11 بابا.	- فَعِل يفْعَل لازما.	- سُخْرِيّة.	682	28
فُعْلى	1 من 11 بابا.	- فَعَل يفْعُل متعديا.	- شَكْوى.	263	17
فِعْلى	1 من 11 بابا.	- فَعَل يفْعُل متعديا.	- ذِكْرى.	372	18
فاعِلة	1 من 11 بابا	- فَعَل يفْعُل لازما.	- عَاقِبَة	164	12

من خلال دراسة الجدول نجد أن ابنية المصدر في عيون البصائر كانت ثلاثا وثلاثين وزنا مقسمة على احد عشر بابا ، منها ما اشترك في أكثر من باب.

(فَعَال) وردت في ست (06) أبواب من إحد عشر بابا، و(الفُعَال) في خمسة (05) أبواب، أما (الفِعَال) ففي ست (06) أبواب، في حين وردت (الفَعَالة) في سبعة (07) أبواب، و(الفِعَالة) في بابين (02) .

أما (الفَعَل) ففي أربعة أبواب، و(الفُعَل) و (الفَعْلة) في بابين، و(فَعْل) و(فُعْل) و(فِعْل) في ثلاثة أبواب.

أما (الفَعْلة) و(الفِعْلة) ففي أربعة (04) أبواب، و(الفَعْلان) في بابين (02)، و(الفُعْلان) ففي أربعة (04) أبواب، وكذا (الفُعُول) و(الفَعِيلة) في ثلاثة (03) أبواب من احد عشر بابا.

جدول لدراسة أبنية المصدر المزيد بحرف واحد في عيون البصائر

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة	حركة الزيادة	بناء مصدره	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
1-أفْعَل	سكون	فتحة	الهمزة	فتحة	إفعال "بكسرفسكون فمد بالألف"	أبرم – إبرام	375	32
2- أفعل	سكون	فتحة	همزة	فتحة	إفالة "بكسر فسكون وبالتاء"	أباح-إباحة	296	32
3- فعّل	فتحة	فتحة	تضعيف	سكون	تفعيل "سكون فمد بالياء"	روّج-ترويج	375	33
4- فعّل	فتحة	فتحة	تضعيف	سكون	تَفْعِلة "سكون فكسر وبالتاء"	زكّى-تزكية	121	33
5- فاعل	فتحة	كسرة	مد	سكون	فِعال بكسر فمد بالالف	قاتل-قتال	266	34

هاهي ذي خمسة (05) أوزان للمزيد بحرف في عيون البصائر, وهي أوزان قيلسية.

جدول لدراسة أبنية المصدر المزيد بحرفين في عيون البصائر

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة 1	حركة زيادة1	زيادة 2	حركة زيادة2	بناء مصدره	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
1- تفاعل	فتحة	فتحة	التاء	فتحة	مد	سكون	تفاعل بمد الفاء وفتح العين	تواكل – تواكل	289	34
2- تفعّل	فتحة	فتحة	التاء	فت	شدة	سكون	تفعّل بفتح الفاء وتضعيف العين	تمكّن – تمكّن	188	34
3- انفعل	فتحة	فتحة	همزة	ك	نون	سكون	انفعال بكسر الفاء ومد العين بالألف	انعتق – انعتاق	401	35
4- افتعل	سكون	فتحة	همزة	ك	تاء	فتحة	افتعال بسكون فمد العين بالألف	اشتق – اشتقاق	615	35

من خلال الجدول يتضح أن البراهيمي استخدم أوزانا أربعة (04) من مزيد الثلاثي بحرفين في عيون البصائر.

جدول لدراسة أبنية المصدر المزيد بثلاثة حروف في عيون البصائر

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة1	حركة زيادة1	زيادة 2	حركة زيادة2	زيادة 3	حركة زيادة3	بناء مصدره	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
1- استفعل	سكون	فتحة	همزة	كسرة	سين	سكون	تاء	فتحة	استفعال	استشفع –استشفاع	207	36
2- استفعل	سكون	فتحة	همزة	كسرة	سين	سكون	تاء	فتحة	استفالة	استكان–استكانة	436	36

من خلال الجدول نتبين أن الإبراهيمي قد استخدم وزنين (02) لمزيد الثلاثي بثلاثة أحرف.

جدول لدراسة أبنية اسم الفاعل في عيون البصائر

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	بناء اسم فاعله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في في المذكرة
1- فَعِل	فتحة	كسرة	فاعِل بمد الفاء بالألف فكسر	مفرد	فَهم- فاهِم	393	70
2- فَعَل	فتحة	فتحة	فاع بمد الفاء بالألف وكسر العين وحذف اللام	مفرد	أتَى- آتِ	296	71
3- فَعِل	فتحة	فتحة	فاعِلة بمد الفاء بالألف وكسر العين وبالتاء	مفرد	أبّ- آبِيَة	375	71
4- فَعَل	فتحة	فتحة	فعِيل بفتح الفاء ومد العين بالياء.	مفرد	خَطَبَ- خَطِيب	121	71
5- فَعَل	فتحة	فتحة	فاعِلان بمد الفاء بالالف وكسر العين، والالف والنون للدلالة على المثنى	مثنى	حَمَل- حَامِلان	266	72
6- فَعَل	فتحة	فتحة	فاعِلون بمد الفاء بالالف وكسر العين وباللام والواو والنون للدلالة على الجمع	جمع	رَأى - رَاؤون	296	72
7- فَعّل	فتحة	كسرة	فاعون بمد الفاء بالألف ومد العين بواو الجمع بعد حذف اللام وبالنون	جمع	بَقِي- بَاقُون	375	73

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	بناء اسم فاعله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
8- فعّل	فتحة	فتحة	قاعِين بمد الفاء بالألف ومد العين بياء الجمع بعد حذف لام الفعل وبالنون	جمع	رَأى- رائين	121	73

استعمل البشير الإبراهيمي في عيون البصائر ثمانية (08) أوزان لاسم الفاعل أربعة (04) منها بصيغة المفرد ووزن (01) بصيغة المثنى وثلاثة (03) الباقية بصيغة الجمع.

جدول لدراسة أبنية اسم الفاعل من المزيد بحرف واحد في عيون البصائر

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة	حركة زيادة	بناء اسم فاعله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
1- فَعّل	فتحة	فتحة	تضعيف	سكون	مُفَعِّل بضم الميم وفتح الفاء وكسر العين المشددة	مفرد	شَكّك – مُشَكِك	618	73
2- أفْعَل	فتحة	سكون	همزة	فتحة	مُفْعِل بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين	مفرد	أَجْرَم– مُجْرِم	78	74
3- فَعّل	فتحة	فتحة	تضعيف	سكون	مُفَعِّل بضم الميم وفتح الفاء وكسر العين المشددة وبالتاء	مفرد	دَبّر– مُدَبّرة	89	74
4- فاعَل	فتحة	فتحة	مد	سكون	مُفَاعِل بضم الميم ومد الفاء بالألف وكسر العين	مفرد	خَادَع– مُخَادِع	82	74
5- فَعْأل	فتحة	سكون	همزة	فتحة	مُفَعئِل بضم الميم وفتح الفاء وكسر العين وبالهمزة .	مفرد	طَمْأن– مُطَمْئِن	216	74

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة	حركة زيادة	بناء اسم فاعله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
6- فَعْأل	فتحة	سكون	همزة	فتحة	مُفَعئِلة بضم الميم وفتح الفاء وكسر العين وبالهمزة وبالتاء	مفرد	طَمْأن- مُطَمْئِنَة	270	75
7- فَعَل	فتحة	فتحة	تضعيف	سكون	مُفَعِّلِين بضم الميم وفتح الفاء وكسر العين، والياء والنون للدلالة على الجمع	جمع	علّم - مُعَلِمين	25	75
8- فاعَل	فتحة	فتحة	مد	سكون	مفَاعِلِين بضم الميم، ومد الفاء بالألف، وكسر العين والياء والنون للدلالة على الجمع	جمع	قاوَم- مُقَاوِمين	501	75
9- تفعَل	فتحة	فتحة	التاء	فتحة	مُتَفَعِلون بضم الميم، وفتح الناء الزائدة، والفاء، وبالواو وبالنون للدلالة على الجمع	جمع	تَمَرَس- مُتَمَرِسون	316	76

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة	حركة زيادة	بناء اسم فاعله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
10- تَفعَل	فتحة	فتحة	التاء	فتحة	مُتَفَعِلِين بضم الميم، وفتح الناء الزائدة، والفاء، وبالياء وبالنون للدلالة على الجمع	جمع	تَبَرَم- مُتَبَرمين	121	76
11- فعْأل	فتحة	سكون	همزة	فتحة	مُفَعئِل بضم الميم، وفتح الفاء، وكسر العين، وبالهمزة الزائدة، وبالواو والنون للدلالة على الجمع	جمع	طَمْأن – مُطَمْئِنون	121	76

من خلال الجدول يتضح أن الإبراهيمي قد استخدم احدى عشر (11) وزنا لاسم الفاعل في عيون البصائر ستة منها (06) بصيغة المفرد, وخمسة (05) أوزان الباقية بصيغة الجمع

جدول لدراسة أبنية اسم الفاعل من المزيد بحرفين في عيون البصائر

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة 1	حركة زيادة 1	زيادة 2	حركة زيادة 2	بناء اسم فاعله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
1- افْتَعَل	سكون	فتحة	الف	كسرة	التاء	فتحة	مُفْتَعِلة بضم الميم، وسكون الفاء، وفتح التاءالزائدة،وكسر العين، وبالتاءللدلالةعلىالمؤنث	مفرد	اخْتَلَف- مُخْتَلِفَة	83	77
2- تفاعَل	فتحة	فتحة	التاء	فتحة	مد	سكون	مُتَفاعِل بضم الميم، وفتح التاء الزائدة، ومد الفاء بالالف وكسر العين.	مفرد	تَسَاهَل - مُتَسَاهِل	501	77
3- تفاعَل	فتحة	فتحة	التاء	فتحة	مد	سكون	مُتَفاع بضم الميم، وفتح التاء الزائدة، ومد الفاء بالالف وكسر العين	مفرد	تَقَاضى -مُتَقاض	401	78

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة 1	زيادة 2	حركة زيادة 1	حركة زيادة 2	بناء اسم فاعله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
4- **افْتَعَل**	سكون	فتحة	الف	التاء	كسرة	فتحة	مُفْتَعِلَ بضم الميم، وسكون الفاء، وفتح التاء الزائدة، وكسر العين	مفرد	اصْطَبَر- مُصْطَبِر	309	78
5- **افْتَعَل**	سكون	فتحة	الف	التاء	كسرة	فتحة	مُفْتَعِلَة بضم الميم وسكون الفاء وفتح التاء الزائدة وكسر العين وبالواو والنون	جمع	اجْتَهَد- مُجْتَهِدين	127	78
6- **تَفَاعَل**	فتحة	فتحة	التاء	مد	فتحة	سكون	مُتَفَاعِلِين بضم الميم، وفتح التاء الزائدة، ومد الفاء بالالف وكسر العين، وبالياء والنون.	جمع	تَهَافَت -مُتَهَافِتِين	60	79

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة 1	حركة زيادة 1	زيادة 2	حركة زيادة 2	بناء اسم فاعله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
7- **انفعَل**	سكون	فتحة	الف	كسرة	نون	سكون	مُنْفَعِلِين بضم الميم وسكون النون الزائدة وفتح الفاء وكسر العين وباللام والياء والنون	جمع	انْهَمَك- مُنْهَمِكين	687	79

استخدم الإبراهيمي في عيون البصائر سبعة (07) أوزان لاسم الفاعل من الفعل لمزيد بحرفين، أربعة (04) منها بصيغة المفرد والثلاثة الباقية (03) بصيغة الجمع.

جدول دراسة أبنية اسم الفاعل من المزيد بثلاثة احرف

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة 1	حركة زيادة 1	زيادة 2	حركة زيادة 2	زيادة 3	حركة زيادة 3	بناء اسم فاعله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
1- اسْتَفْعَل	فتحة	سكون	الف	كسرة	سين	سكون	تاء	فتحة	مُسْتَفْعِل بضم الميم وتسكين السين الزائدة، وفتح التاء، وسكون الفاء، وكسر العين	مفرد	اسْتَطاع- مُسْتَطِيع	58	79
2- اسْتَفْعَل	فتحة	سكون	الف	كسرة	سين	سكون	تاء	فتحة	مُسْتَفْعِل بضم الميم، وتسكين السين الزائدة، وفتح التاء، وسكون الفاء وكسر العين	مفرد	اسْتَوَلى - مُسْتَوْلِيَة	155	80

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة 1	حركة زيادة 1	زيادة 2	حركة زيادة 2	زيادة 3	حركة زيادة 3	بناء اسم فاعله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
3- اسْتَفْعَل	فتحة	سكون	الف	كسرة	سين	سكون	تاء	فتحة	مُسْتَفْعِلون بضم الميم، وتسكين السين الزائدة، وفتح التاء، وسكون الفاء، وكسر العين والواو والنون	جمع	اسْتَعْبَد- مُسْتَعْبِدون	492	80

استعمل البشير الإبراهيمي في عيون البصائر ثلاثة (03) أوزان لاسم الفاعل الذي صيغ من الفعل المزيد بثلاثة أحرف وزنان منها (02) بصيغة المفرد والأخير بصيغة الجمع.

جدول لدراسة أبنية الاسم المفعول في عيون البصائر:

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	بناء اسم مفعوله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
1- فُعِل	فتحة	كسرة	مَفْعُول بفتح الميم، وتسكين الفاء، ومد العين بالواو.	مفرد	فَرَق – مَفْروق	611	83
2- فُعَل	ضمة	كسرة	فَعيل بفتح الفاء، ومد العين بالياء	مفرد	أسِر – أسِير	684	84
3- فُعَل	فتحة	فتحة	فَعيلة بفتح الفاء ومد العين بالياء وباللام وبالتاء.	مفرد	رَهَن- رَهِينَة	382	85
4- فُعَل	فتحة	فتحة	مَفْعُولون بفتح الميم، وتسكين الفاء ومد العين بالواو، وبالواو والنون	جمع	جَرَرَ – مَجْرُورُون	201	86

استعمل البشير الإبراهيمي في عيون البصائر أربعة (04) أوزان لاسم المفعول من الثلاثي المجرد، ثلاثة (03) منها بصيغة المفرد والرابعة بصيغة الجمع.

جدول لدراسة اسم المفعول من المزيد بحرف من عيون البصائر:

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة	حركة الزيادة	بناء اسم مفعوله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
1- أَفْعَل	فتحة	سكون	همزة	فتحة	مُفْعَل بضم الميم، وسكون الفاء، وفتح العين	مفرد	أَحْكَم- مُحْكَم	419	86
2- فعَّل	فتحة	سكون	تضعيف	سكون	مُفَعِّلة بضم الميم، وفتح الفاء ،وكسر العين المشددة، وبالتاء.	مفرد	قدّم- مُقَدّمة	45	86
3- تَفَعَل	فتحة	فتحة	التاء	فتحة	مُفَعِّلة بضم الميم، وفتح التاء الزائدة والفاء، وفتح العين، وبالتاء	مفرد	تَوَقّع - مُتَوَقّعَة	410	86

من خلال الجدول نتبين أن الإبراهيمي قد استخدم ثلاثة أوزان لاسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد, كلها بصيغة المفرد.

جدول لدراسة أبنية اسم المفعول من المزيد بحرفين في عيون البصائر:

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة 1	حركة زيادة 1	زيادة 2	حركة زيادة 2	بناء اسم مفعوله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
1- تفاعَل	فتحة	فتحة	التاء	فتحة	مد	سكون	مُتَفَاعَل بضم الميم، وفتح التاء الزائدة، ومد الفاء بالألف وفتح العين	مفرد	تَدَاعى – مُتَدَاعى	46	87
2- افْتَعَل	فتحة	فتحة	التاء	فتحة	مد	سكون	مُتَفاعِل بضم الميم وفتح التاء الزائدة ومد الفاء بالالف، وكسر العين.	مفرد	انْتَهَك – مُنْتَهَك	371	87
3- أفْتِعِل	فتحة	فتحة	التاء	فتحة	مد	سكون	مُتَفاع بضم الميم، وفتح التاء الزائدة، ومد الفاء بالالف، وكسر العين وبحذف اللام	مفرد	اؤْتُمِن –مُؤْتَمَنَة	524	87

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة 1	حركة زيادة 1	زيادة 2	حركة زيادة 2	بناء اسم مفعوله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
4- أفْتَعَل	سكون	فتحة	الف	كسرة	التاء	فتحة	مُفْتَعِلَ بضم الميم، وسكون الفاء، وفتح التاء الزائدة، وكسر العين	جمع	اؤْتُمِن – مُؤْتَمَنُون	134	88

يتضح من الجدول أن محمد البشير الإبراهيمي قد استعمل أربعة (04) أوزان لاسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ثلاثة منها (03) بصيغة المفرد والرابع بصيغة الجمع.

جدول لدراسة ابنية اسم المفعول من المزيد بثلاثة أحرف:

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	زيادة 1	حركة زيادة 1	زيادة 2	حركة زيادة2	زيادة 3	حركة زيادة 3	بناء اسم مفعوله	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
1- اسْتَفْعَل	فتحة	سكون	الف	كسرة	سين	سكون	تاء	فتحة	مُسْتَفْعَل بضم الميم، وتسكين السين الزائدة، وفتح التاء، وسكون الفاء، وفتح العين	مفرد	اسْتَبَاح- مُستَبَاح	410	88

في عيون البصائر كما هو موضح في الجدول بنية واحدة لاسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة حروف وهو بصيغة المفرد.

جدول لدراسة أبنية الصفة المشبهة في عيون البصائر:

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	بناء الصفة المشبهة منه	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
1- فُعُل	فتحة	ضمة	أَفْعَل بفتح الألف، وسكون الفاء، وفتح العين.	مفرد مذكر	حَمُر – أَحْمَر	502	90
2- فُعَل	فتحة	فتحة	أَفْعَل بفتح الألف، وسكون الفاء وفتح العين.	مفرد مذكر	عَوج – أَعْوَج	89	90
3- فُعُل	فتحة	ضمة	فَعْلاء بفتح الفاء وسكون العين ومد اللام بالالف وبالهمزة	مفرد مؤنث	حَمُر – حَمْراء	20	90
4- فُعِل	فتحة	كسرة	فَعْلاء بفتح الفاء وسكون العين ومد اللام بالالف وبالهمزة	مفرد مؤنث	عَوِر – عَوْرَاء	388	90
5- فُعِل	فتحة	كسرة	فَعْلان بفتح الفاء وسكون العين ومد اللام بالألف وبالنون	مفرد مذكر	غَضِب – غضبان	471	91

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	بناء الصفة المشبهة منه	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
6- فَعِل	فتحة	كسرة	فَعْلى بفتح الفاء وسكون العين، وبالالف المقصورة	مفرد مؤنث	غَضِب – غَضْبى	178	92
7- فَعّل	فتحة	ضمة	فَعِيل بفتح الفاء ومد العين بالياء.	مفرد مذكر	عَظُم – عَظِيم	85	92
8- فَعّل	فتحة	ضمة	فَعْلَة بفتح الفاء وسكون العين، وبالتاء	مفرد مؤنث	عَذُب – عَذْبَة	167	92
9- فَعِل	فتحة	ضمة	فَعْلَة بفتح الفاء وسكون العين، وبالتاء	مفرد مؤنث	صَلُب– صَلْبَة	205	92
10- فَعُل	فتحة	ضمة	فَعَال بفتح الفاء ومد العين بالاف وباللام	مفرد مذكر	جَبُن– جَبَان	502	93

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	بناء الصفة المشبهة منه	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
11- فُعِل	فتحة	فتحة	فُعَلاء بضم الفاء وفتح العين ومد اللام بالألف وبالهمزة	جمع مذكر	جَبُن – جُبَنَاء	201	93
12- فَعَل	فتحة	فتحة	فَاعِل بمد الفاء بالالف وكسر العين	مفرد مذكر	صَحِب – صَاحِب	59	93
13- فَعَل	فتحة	فتحة	فَعْل بفتح الفاء وسكون العين.	مفرد مذكر	صَعُب – صَعْب	339	94
14- فَعّل	فتحة	كسرة	فَعْلة بفتح الفاء وسكون العين، وبالتاء.	مفرد مؤنث	صَعُب– صَعْبَة	187	94
15- فَعّل	فتحة	فتحة	فُعَال بضم الفاء ومد العين بالالف.	مفرد مذكر	شَجُع – شُجَاع	276	94

من خلال الجدول نتبين أن الإبراهيمي قد استخدم خمسة عشر (15) وزنا ثمانية منها (08) بصيغة المفرد المذكر وستة منها بصيغة المفرد المؤنث ووزن منها كان للدلالة على الجمع.

جدول لدراسة أبنية صيغ المبالغة في عيون البصائر:

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	بناء الصيغة المبالغة	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
1- تَفْعَل	فتحة	فتحة	فَعّال بفتح الفاء ومد العين المشددة بالألف	مفرد قياسي	تَجبَر- جبَّار	419	96
2- تَفْعَل	فتحة	فتحة	فَعّالين بفتح الفاء ومد العين بالمشددة بالألف والياء والنون للدلالة على الجمع	جمع قياسي	تَجبَر – جبَّارين	387	96
3- فَعَل	فتحة	فتحة	فَعِل بفتح الفاء وكسر العين	مفرد قياسي	حَذِرَ – حَذِر	225	97
4- فَعَل	فتحة	فتحة	فَعِلة بفتح الفاء وكسر العين وبالتاء للدلالة على المؤنث	مفرد مؤنث قياسي	حَذِر – حَذِرة	29	97
5- فَعِل	فتحة	كسرة	فَعِيل بفتح الفاء ومد العين بالياء	مفرد قياسي	عَلِم – عَلِيم	620	97
6- فَعَل	فتحة	فتحة	فُعَال بضم الفاء ومد العين بالألف	جمع سماعي	عَبَد – عُبَاد	526	98
7- فَعَل	فتحة	فتحة	فَعُول بفتح الفاء ومد العين بالواو	مفرد سماعي	لَدَد – لَدُود	232	98

بناء الفعل	حركة الفاء	حركة العين	بناء صيغة المبالغة	الصيغة	المثال	الصفحة في عيون البصائر	الصفحة في المذكرة
8- فعِل	فتحة	كسرة	فَعَال بفتح الفاء ومد العين بالألف	مفرد سماعي	كَذِب – كَذاب	351	98
9- تَمَفْعَل	سكون	فتحة	مِفْعِيل بكسر الميم وسكون الفاء ومد العين بالياء	مفرد سماعي	تَمَسْكَن – مِسْكين	59	98
10- فُعَل	فتحة	فتحة	مِفْعِيلة بكسر الميم وسكون الفاء ومد العين بالياء وبالتاء	مفرد سماعي	تَمَسْكَن – مِسْكينة	620	99
11- فُعِل	فتحة	فتحة	فَعْلان بفتح الفاء وسكون العين ومد اللام بالألف وبالنون	مفرد سماعي	رَحِم – رَحْمَن	616	99

من خلال الجدول يتوضح أن البشير الإبراهيمي قد استخدم احدى عشر (11) وزنا خمسة (05) منها قياسية فيها ثلاثة (03) للمفرد المذكر ووزن جمع وآخر للدلالة على المؤنث، وستة للسماعي خمسة (05) منها بصيغة المفرد وواحد بصيغة الجمع.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش لقراءة الإمام نافع، ومعه روائع البيان في تفسير مفردات القرآن الكريم ، مروان نور الدين سوار، وبذيله تناسق الدرر في تناسب السور، للامام جلال الدين السيوطي، دار الفجر الإسلامي، دمشق، ط1، 2006.

1. أبنية الصرف في كتاب سبويه، خديجة الحديثي منشورات مكتبة النهضة، بغداد، 1965.
2. أبنية المصدر في الشعر الجاهلي ، وسيمة عبد المحسن منصور ، الكويت ، ط 1: 1994.
3. أدب الكاتب، لابن قتيبة، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط4، 1963.
4. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبي حيان الأندلسي، تح د/ مصطفى أحمد النماس، مطبعة المدني، مصر، ط 1، 1989.
5. الأصول في النحو، لابن السراج، تح عبد الحسين الفتلى، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان، ط4، 1999.
6. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين، كمال الدين أبي البركات الأنباري، المكتبة العصرية، صيدال بيروت 1993.
7. التطبيق الصرفي، عبده الرجحي، دار النهضة بيروت.
8. التفسير الكبير، فخر الدين الرازي، المطبعة البهية، مصر.
9. الخصائص لابن جني، تح محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، 1986.
10. الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية، د/ صفية مطهري، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2003.
11. الطرة شرح لامية الأفعال لابن مالك ، العلامة حسن بن زين الشنقيطي ، تحرير وتنسيق عبد الرؤوف علي ، اقرأ للطباعة والنشر والتوزيع ، الإمارات العربية المتحدة ، ط 2: 2000.

12. القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، إعداد وتقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت لبنان ، ط 2: 2003.
13. الكتاب ، سبويه ، أبو بشر عمرو بن فنبر ، تح عبد السلام هارون الهيئة العامة للنشر، ط : 1، القاهرة.
14. الكفاية في النحو، محمد بن عبد الله بن محمود، تح إسحاق محمد يحيا جاد الله الجعبري، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط1، 2005.
15. اللمع في اللغة العربية، أبو الفتح عثمان بن جني، تح حامد المؤمن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط2، 1985.
16. المجموع الكامل للمتون، نسخة مصصحة منقحة، جمعه وصححه: محمد خالد العطار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2005.
17. المخصص، ابن سيده، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت، 1321هـ.
18. المساعد على بحث التخرج(دكتوراه، ماجستير، مذكرة تخرج)، الأستاذ الدكتور مختار بوعناني، ط2، 1998.
19. المعجم العربي الحديث ، د/ خليل الجر- بمساهمة محمد خليل باشا وهاني أبو مصلح- أعاد النظر فيه –محمد الشايب- مكتبة لاروس، باريس، فرنسا، 1973.
20. المعجم المفصل في علم الصرف ، إعداد أ / راجي الأسمر ، مراجعة د/ إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، 1997.
21. المفصل في علم العربية ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، وبذيله كتاب المفصل في شرح أبيات المفصل ، السيد محمد بدر الدين أبي فراس النفساني الحلبي، تح سعيد محمود عقيل ، دار الجيل للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، ط 2003.
22. المقتضب، لابي العباس المبرد، تح عبد الخالق عضيمة، مؤسسة دار التحرير القاهرة مصر.

23. المنصف، شرح الغمام أبي الفتح عثمان بن جني، لكتاب التصريف للامام أبي عثمان المازني، تح لجنة من الأساتذة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط1، 1954.
24. النحو الوافي ، عباس حسن ، دانشن للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1: 2004.
25. أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك لابن هشام، تح حنا الفاخوري، دار الجيل بيروت، ط1 ، 1989.
26. تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب، جمال الدين القاسم بن علي الحريري ، تصنيف أبي المحاسن محمد بن عمر بن بحرق الحضرمي، تأليف بشير عبد الله المساوي ، مكتبة الإرشاد ، صنعاء ، دار بن حزم بيروت لبنان ، ط 1: 2001.
27. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، تح محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، 1967.
28. تصريف الأسماء والأفعال ، فخر الدين قباوة ، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان ، ط 1: 2002.
29. جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني ، ضبطه وأخرج آياته وشواهده د. عبد المنعم خليل إبراهيم ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 2: 2002.
30. حاشية أبي العباس سيد محمود ابن حمدون بن الحاج على شرح الإمام أبي زيد سيدي عبد الرحمن المكودي ، مكتبة البحوث و الدراسات ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ، لبنان ، ط 1: 2001.
31. حاشية الطالب بن حمدون بن الحاج على شرح بحرق على شرح لامية الأفعال، دار الفكر للطباعة والنشر.
32. دروس التصريف، محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، 2003

33. ديوان الأدب، لابي غبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، تح أحمد مختار عمر، القاهرة، 1974.
34. شذا العرف في فن الصرف ، أحمد الحملاوي ، تح عرفان مطرجي ، مؤسسة الكتاب الثقافية ، بيروت لبنان ، ط 2: 2003.
35. شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق وشرح ابن عقيل ، محي الدين عبد الحميد ، مكتبة دار التراث القاهرة 1999.
36. شرح الأشموني، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه حسن محمد تحت إشراف د/ اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998.
37. شرح العلامة الكفراوي ومعه حاشية العلامة الشيخ إسماعيل موسى الحامدي المالكي، بإشراف مكتبة البحوث والدراسات، دار المعرفة، الدار البيضاء، المغرب، 2001.
38. شرح ألفية بن مالك لابن الناظم بن مالك، حققه وظبطه: د/ عبد الحميد والسيد محمد عبد الحميد، دار الجيل بيروت، لبنان.
39. شرح الكافية الشافية للإمام أبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك، تح علي محمد نعوض ، عادل أحمد عبد الموجود ، ج 1، ج 2، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 1: 2000.
40. شرح الكافية في النحو، للاستراباذي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط2، 1979.
41. شرح المفصل للزمخشري، تأليف موفق الدين أبي البقاء بن يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د/ اميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2001.
42. شرح المكودي ، لأبي زيد عبد الرحمن المكودي الفاسي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين الطائي ومعه حاشية العلامة الشيخ أحمد بن عبد الفتاح الملوي الأزهري ، راجعه أحمد عوض أبو الشباب ، المكتبة العصرية ، بيروت لبنان و ط 1: 2002.

43. شرح الملوكي في التصريف،لابن يعيش، تح فخر الدين قباوة، ط1، 1973.
44. شرح شافية بن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، تح: الاساتذة محمد نور الحسن ومحمد الزفاف ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان 1975.
45. شرح قطر الندى وبل الصدى، صنفه جمال الدين بن هشام الأنصاري، ضبطه يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001.
46. شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف ، لمسعود عمر سعد الدين التفتازاني ، تح د/ عبد العال سالم مكرم ، المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة ، ط 8: 1997.
47. عيون البصائر، محمد البشير الإبراهيمي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.
48. فتح اللطيف على البسط والتعريف ، عمر ابن أبي حفص الزموري ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 2: 1993.
49. في تصريف الأسماء ، د/ عبد الرحمن شاهين ، مكتبة الشباب، القاهرة 1977.
50. كتاب الأفعال ، ابن القطاع ، أبي القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ، ط: 1، 2002.
51. كتاب التكملة ، لأبي علي الفارسي ، تح د/ كاظم بحر المرجان ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ط 2: 1999.
52. لسان العرب ، لابن منظور، طبعة جديدة ومحققة، دار صادر للطباعة والنشر بيروت، لبنان، ط1، 2000.
53. متن إظهار الأسرار، زين الدين محمد بن بير علي البركوي، متون اللغة العربية، دار بن حزم، ط1، 2005.
54. متن الكافية ، متون اللغة العربية، دار بن حزم، ط1، 2005.
55. متن اللامية، متون اللغة العربية، دار بن حزم، ط1، 2005.

56. متن شافية ابن الحاجب، متون اللغة العربية، دار بن حزم، ط1، 2005.
57. متون اللغة العربية، دار بن حزم، ط1، 2005.
58. متون النحو والصرف والإعراب، جمعها وضبطها محمد بوزرواوي، دار مدني، 2003.
59. مجموعة الصرف ، مطبعة علي صبيح وأولاده ، مصر .
60. معاني الأبنية في العربية،د// فاضل صالح السامرائي، دار عمارة للنشر والتوزيع عمان، ط2 2007.
61. معجم المصطلحات النحوية والصرفية، د/محمد سمير نجيب اللبدي، دار الثقافة، قصر الكتاب ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
62. نزهة الطرف في علم الصرف، أحمد بن محمد الميداني، شرح ودراسة د/ يسرية محمد إبراهيم، المكتبة الأزهيرة للتراث، مصر ط1.

الرسائل الجامعية:

1- أثر التوظيف الصرفي في تيسير التفسير لأمحمد بن يوسف اطفيش (1332هـ - 1914م)، مجاهدي صباح، تحت إشراف الدكتور المختار بوعناني، ماجستير، 2009.
2- الأبنية الصرفية عند المكودي وابن مالك، حنيفي بن ناصر، تحت إشراف الدكتورالمختار بوعناني ، ماجستير، 2000-2001.
3- الاشتقاق اللغوي عند ابن دريد وابن جني، سنية هني، تحت إشراف الدكتور .بكري عبد الكريم،ماجستير، 1992-1993.
4- التوليد اللغوي عند محمد البشير الإبراهيمي، سليماني لحسن، تحت إشراف الدكتور المختار بوعناني، ماجستير 1999.
5- الصيغ الصرفية في حكاية العشاق لمحمد بن براهيم -دراسة وصفية تحليلية-، بسناسي سعاد، تحت إشراف الدكتور المختار بوعناني، مشرف مساعد: الدكتور.درار مكي، ماجستير 2001، 2002.

6- الكافي في التصريف ، محمد بن يوسف أطفيش، تحقيق ودراسة، يطو عائشة،تحت إشراف الدكتور المختار بوعناني، 2001-2002، جامعة وهران، رسالة ماجستير.

7- المسائل الصرفية في لسان العرب لابن منظور –جمعا ودراسة-، العسال لخضر، إشراف الدكتور المختار بوعناني،ماجستير 2001.

8- المفعل والمفعل ومعانيهما، محمد بن عباس التلمساني، تحقيق ودراسة، بوزياني عبد القادر، 2007، تحت إشراف الدكتور المختار بوعناني، ماجستير، 2007.

9- شرح لامية الأفعال، محمد بن يحيى البجائي، تحقيق ودراسة، العزري عيسى، إشراف د/مختار بوعناني، ماجستير. 2007

10- مبادئ الصرف، للطيب المهاجي، تحقيق ودراسة: فاطمة عبد الرحمن، تحت إشراف الدكتور مختار بوعناني، ماجستير، 2005

الدوريات والمجلات:

1- اللغة والأدب، مجلة علمية أكاديمية، يصدرها معهد اللغة العربية وآدابها، ع06، 1415- 1995. عدد خاص للبيبلوغرافيا.

2- المصدران قيما وحولا بين الشذوذ والقياس، خيرة غانم ، مجلة القلم، ع11، 2009.

3- مجلة القلم، ع 10 ، عدد خاص مصادر اللغة، قسم النحو، المختار بوعناني، 2009.

4- منهج فك العقال في تصرف الأفعال للشيخ عدة بن تونس المستغانمي، د/ المختار بوعناني، مجلة القلم، ع6، 2007.

الجرائد :

جريدة البصائر

- العدد 240، الاثنين 14/07 ربيع الثاني 1426 - 21/16 ماي 2005.
  - الإبراهيمي في آفلو من 10أفريل 1940إلى بداية 1943، مجاهد ناصر.
  - جلال الحكمة وجمال البيان، عبد الرحمن شيبان.

- العدد 241، الاثنين 21/14 ربيع ثاني 1426- 30/23 ماي 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
  - جلال الحكمة وجمال البيان، عبد الرحمن شيبان.
  - الأئمة محمد البشير الإبراهيمي، كمال بو سنة.
  - الإبراهيمي في آفلو من 10أفريل 1940إلى بداية 1943، مجاهد ناصر.
- العدد 242، الاثنين 28/21 ربيع ثاني 1426- 30ماي / 06جوان 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
  - الشيخ البشير إمام في مدرسة الأئمة، الدكتور محمد عمارة، مصر.
  - الإمام الإبراهيمي معلم وعلم ومنارة وقدوة للأجيال، عبد العزيز بوتفليقة
  - الثقافة التريخية عند الشيخ الإبراهيمي، أبو القاسم سعد الله.
- العدد 244، الاثنين 13/6 جمادى أولى 1426 – 20/13 جوان 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
  - الثقافة التاريخية عند البشير الإبراهيمي ، الدكتور أبو القاسم سعد الله.
  - الشيخ البشير إمام في مدرسة الأئمة، الكتور عمارة محمد ، مصر.
  - الشباب في فكرالإمام محمد البشير الإبراهيمي، الدكتور أسعد السمحراني، لبنان.
- العدد 246، الاثنين 27/20 جمادى أولى 1426 – 27 جوان /04 جويلية 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
  - أمير البيان، كرائم اللغة، وفصاحة اللسان، الدكتور عبد المالك مرتاض، الجزائر.

- العدد 247، الاثنين 27 جمادى أولى/04 جمادى ثانية 1426 – 11/04 جويلية 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
  - أمير البيان، كرائم اللغة، وفصاحة اللسان، الدكتور عبد المالك مرتاض، الجزائر.
  - الشيخ البشير إمام في مدرسة الأئمة، الدكتور محمد عمارة، مصر.
- العدد 248، الاثنين 11/04 جمادى ثانية 1426 – 18/11 جويلية 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
  - الشيخ البشير إمام في مدرسة الأئمة، الدكتور محمد عمارة، مصر.
  - أمير البيان، كرائم اللغة، وفصاحة اللسان، الدكتور عبد المالك مرتاض، الجزائر.
- العدد 249، الاثنين 18/11 جمادى ثانية 1426 – 25/18 جويلية 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
  - أمير البيان، كرائم اللغة، وفصاحة اللسان، الدكتور عبد المالك مرتاض، الجزائر.
- العدد 250، الاثنين 25/18 جمادى ثانية 1426 – 25 جويلية /01 أوت 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
- العدد 251، الاثنين 25 جمادى ثانية/03 رجب 1426 – 08/01 أوت 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.

- أمير البيان، كرائم اللغة، وفصاحة اللسان، الدكتور عبد المالك مرتاض، الجزائر.

- العدد 252، الاثنين 08/01 شعبان 1426 – 12/05 سبتمبر 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.
  - التربية في منظور الإمام محمد البشير الإبراهيمي، دراسة تحليلية للمنهج التربوي في خطبه لجمعية العلماء المسلمين، وعالج من خلاله مسائل التعليم، الدكتور عبد القادر فضيل.
- العدد 253، الاثنين 15/08 شعبان 1426 – 19/12 سبتمبر 2005.
  - مقومات الفكر الإصلاحي عند محمد الشير الإبراهيمي ، الأستاذ دكتور يوسف القرضاوي، قطر.

فهرس الموضوعات:

مقدمة ..... أ

الفصل الأول: المصدر

- **تمهيد** 2
- **تعريفه** 2
- **أبنيته** 3
- **أبنيته في كتب اللغة** 3
- **بناء الثلاثي المجرد في عيون البصائر** 5

أولا: المصدر من باب(فَعَلَ, يَفْعَلُ) بفتح العين في الماضي والمضارع لازم 5

ثانيا: المصدر من باب (فَعَلَ, يَفْعَل) بفتح العين في الماضي والمضارع متعديا 9

ثالثا: المصدر من باب (فَعَل, يفْعُل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع لازم 12

رابعا: المصدر من باب (فَعَل, يفْعُل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع متعديا 14

خامسا: المصدر من باب (فَعَل, يفْعِل) بفتح العين في الماضي وكسررها في المضارع لازما 18

سادسا: المصدر من باب (فَعَل, يفْعِل) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع متعديا 21

سابعا: المصدر من باب (فَعُل, يفْعُل) بضم العين في الماضي والمضارع ولا يأتي إلا لازما 25

ثامنا: المصدر من باب (فَعِل, يفْعَل) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع لازما 27

تاسعا: المصدر من باب (فَعِل, يفْعَل) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع متعديا 28.
عاشرا: المصدر من باب (فَعِل, يفْعِل) بكسر العين في الماضي والمضارع لازما 28.
احدى عشر: المصدر من باب (فَعِل, يفْعِل) بكسر العين في الماضي والمضارع متعديا 30.
- بناء المزيد في عيون البصائر 32
أولا: أوزان المزيد بحرف في عيون البصائر 32
ثانيا: أوزان المزيد بحرفين في عيون البصائر 33.
ثالثا: أوزان المزيد بثلاثة أحرف في عيون البصائر 36
- مصادرالرباعي المزيد في عيون البصائر 36
– الفصل الثاني 37
مصدر المرة 39
- تعريفه 39
- مصدر المرة في عيون البصائر 38
- اسم المرة من غير الثلاثي في عيون البصائر 40
مصدر الهيئة 41
- تعريفه 41
- أبنيته 41
- أبنية مصدر الهيئة في عيون البصائر 41
المصدر الصناعي 43
- تعريفه 43
أبنيته في عيون البصائر 44

أولا: أوزانه من الاسم الجامد 44
ثانيا: أوزانه من الاسم المشتق 46
ثالثا: اوزانه من اسم المكان 48
رابعا: أوزانه من اسم الفاعل 49
خامسا: أوزانه من اسم الجنس 50
اسم الآلة 54
- تعريفه 54
- أوزانه في عيون البصائر 54
- أوزانه القياسية 54
- أوزانه السماعية 56
اسما الزمان والمكان 58
- مصدرالزمان 58
تعريفه 58
أبنية اسم الزمان في عيون البصائر 58
- مصدر المكان 60
تعريفه 60
أبنيته في عيون البصائر 60
أبنية اسم المكان من الثلاثي 60
أبنية اسم المكان من المزيد 62
- المصدر الميمي 64
- تعريفه 64
-صياغته 64
- المصدر الميمي في عيون البصائر 64

أولا: المصدر الميمي من الثلاثي المجرد في عيون البصائر 64
ثانيا: المصدر الميمي من غير الثلاثي في عيون البصائر 67
- من المزيد بحرف 67
- من المزيد بحرفين 68
الفصل الثالث 69
اسم الفاعل 70
ـ تعريفه 70
ـ صيغته 70
ـ أبنيته في عيون البصائر 70
اسم الفاعل من الثلاثي المجرد 70
بصيغة المفرد 70
بصيغة المثنى 72
بصيغة الجمع 72
اسم الفاعل من غير الثلاثي 73
من المزيد بحرف 73
بصيغة المفرد 73
بصيغة الجمع 75
من المزيد بحرفين 76
بصيغة المفرد 77
بصيغة الجمع 78
المزيد بثلاثة أحرف 79
بصيغة المفرد 79
بصيغة الجمع 80

من مزيد الرباعي 81
اسم المفعول 82
تعريفه 82
صياغته 82
اسم المفعول ودلالته في عيون البصائر 83
اسم المفعول من الثلاثي 83
اسم المفعول من غير الثلاثي 85
اسم المفعول من المزيد بحرف 85
اسم المفعول من المزيد بحرفين 87
اسم المفعول من المزيد بثلاثة احرف 88
اسم المفعول من الرباعي 89
الصفة المشبهة باسم الفاعل 90
تعريفها 90
صيغ الصفة المشبهة في عيون البصائر 90
صيغة المبالغة 96
تعريفها 96
صيغها في عيون البصائر 96
أوزانها القياسية 96
أوزانها السماعية 98
أفعل التفضيل 100
تعريفه 100
أفعل التفضيل في عيون البصائر 101

نتائج البحث **105**
ملحق الجداول **108**
قائمة المصادر والمراجع **136**
فهرس الموضوعات **146**